جامعة مولود معمري-تيزي وزو-
قسم العلوم الانسانية و الاجتماعية
فرع علوم الاعلام و الاتصال

دور الاذاعة المحلية في تنمية الوعي الثقافي للطلبة الجامعيين .

دراسية مسحية على عينة من طلبة فرع علوم الاعلام و الاتصال بجامعة مولود معمري –تيزي وزو-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال

سمعي بصري

من اعداد الطالبتين:

- بن مخلوف كاتية
- بن علي كاتية

اشراف الاستاذ :

- بورزامة مصطفى

السنة الجامعية 2022-2023

شـــكر و تقـــدير

نحمد الله الذي هدانا وعلمنا ما لم نكن نعلم، ويسر لنا هذا العمل، ونصلي ونسلم على أشرف خلق الله وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين.

أما بعد:

فنتقدم بشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل، سواءً كانوا قريبين أو بعيدين، ونخص بالذكر الأستاذ المشرف "بورزامة مصطفى". وإلى كل من الأستاذ حمون كريم والأستاذة "مامو داليا" الذين لم يبخلوا في تقديمهم التوجيهات والمساعدة.

الإهداء

لأعظم وأغلى الأشخاص في حياتي، أبي وأمي وأخوتي الأعزاء،
ولنصفي الثاني الذي يشعرني بالكمال والسعادة،
أهديكم هذه المذكرة التي تحمل في طياتها كل المشاعر الصادقة.
أنتم أضواءٌ تضيء دربي، وأنتم الأمان والدعم في كل لحظة. أعلم تمامًا أن الكلمات لن تكفي للتعبر عن عظمة حبي وامتناني لكم.
فأنتم قدمتم لي الحنان والتشجيع، وكنتم دائمًا بجانبي في الأوقات الصعبة والسعيدة. أشكركم على كل شيء تفعلونه بلا حدود.
أنتم جوهر حياتي ونعمتي الأعظم. أحبكم جميعًا من أعماق قلبي، وأتمنى لكم السعادة الدائمة والنجاح المستمر في كل خطوة تخطونها.

بن مخلوف كاتية

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من رحمه الله "**أبي**" ووسع فسيح جناته،

وإلى من سهرت الليالي لأكون اليوم معكم بفضلها

وإلى حبيبات قلبي أخواتي اللواتي هم سندي بعد الله وإلى أخي الغالي

كما أهديه إلى صديقاتي وأصدقائي

وكل من دعمني وأحسن بي فضلا.

بن علي كاتية

ملخص الدراسة:

حاولت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة الجامعيين، من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال في جامعة مولود معمري بتيزي وزو .

انطلقت دراستنا من إشكالية تتمحور حول التساؤل التالي:

– هل تلعب الإذاعة المحلية دوراً في تنمية الوعي الثقافي لدى طلبة الجامعة؟

وقد اندرجت تحته أسئلة فرعية تمثلت في:

ما عادات وأنماط الاستماع لإذاعة المحلية لدى الطلبة؟

–هل تساهم الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الثقافي للطلبة الجامعيين؟

هل لبرامج الإذاعة المحلية تأثير على طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال؟

تم اعتماد منهج المسح بالعينة كمنهج للدراسة، باستخدام أداة الاستبيان تم توزيعه على عينة عشوائية بسيطة قوامها 80 مفردة، والتي تُعد الأنسب لهذه الدراسة، حيث تشمل عدة سمات مثل العمر،السن، الجنس، المستوى الجامعي، التخصص، ومكان الإقامة وغيرها.

أين توصلت الدراسة إلى مجموعه من النتائج أهمها:

1–أن المبحوثين يستمعون لبرامج الإذاعة المحلية بصفه دائمة ويختارون برامجهم وفقا للمضمون.

2– أن الإذاعة المحلية تلعب دورا في تنمية الوعي الثقافي للطلبة في شتى المجالات.

3–أن الإذاعة المحلية تساهم في تطوير المهارات والقدرات العلمية والمهنية لطلبة الإعلام والاتصال.

4–أن اغلبيه طلبت قسم العلوم الإعلام يمتلكون مهارات إعلامية واتصالية تؤهلهم للمشاركة في برامج الإذاعة المحلية إلا إنهم لا يساهمون في إثرائها.

الكلمات المفتاحية :الإذاعة المحلية، الوعي الثقافي، الطالب الجامعي.

Résumé de l'étude

Cette étude vise à mettre en évidence le rôle de la radio locale dans le développement de la conscience culturelle des étudiants universitaires en réalisant une étude de terrain sur un échantillon d'étudiants du Département des Sciences de l'Information et de la Communication à l'Université de Mouloud Mammeri, Tizi Ouzou. L'étude est basée sur une problématique qui se pose sous la forme de la question suivante : est-ce que la radio locale joue un rôle dans le développement de la conscience culturelle chez les étudiants universitaires ?

Sous cette question principale, plusieurs questions secondaires ont été examinées, notamment :

-Quelles sont les habitudes et les modes d'écoute des étudiants à l'égard de la radio locale ?
-Est-ce que la radio locale contribue à la sensibilisation culturelle des étudiants ?
-Est-ce que les programmes de la radio locale ont un impact sur les étudiants du département des Sciences de l'Information et de la Communication ?

Nous avons adopté une méthodologie d'enquête basée sur un échantillon en utilisant un questionnaire distribué à un échantillon ciblé de 80 individus, ce qui est le plus approprié pour cette étude car il inclut plusieurs caractéristiques telles que l'âge, le sexe, le niveau universitaire, la spécialisation, le lieu de résidence, etc.

Les résultats de l'étude ont abouti à plusieurs conclusions, dont les plus importantes sont les suivantes :

-Les participants écoutent régulièrement les programmes de la radio locale et choisissent leurs émissions en fonction du contenu.

-La radio locale joue un rôle dans le développement de la sensibilisation culturelle des étudiants dans divers domaines.
-La radio locale contribue au développement des compétences scientifiques et professionnelles des étudiants en sciences de l'information et de la communication.
-La majorité des étudiants en Sciences de l'Information et de la Communication possède des compétences en communication qui les qualifient pour participer au programme de la radio locale, mais ils ne contribuent pas à son enrichissement.

Mot clé : Radio locale, conscience culturelle, l'étudiant universitaire

فهرس المحتويــات

الشكر و العرفان

الإهداء

ملخص الدراسة

مقدمة.....ا

الإطار المنـهجي

1-إشكالية الدراسة و تساؤلاتها.....5

2-أسباب اختيار الموضوع.....6

3-أهمية الدراسة.....7

4-أهداف الدراسة.....7

5-تحديد مجتمع الدراسة وعينة البحث.....8

6-تحديد منهج الدراسة وأدواته.....9

7.الخلفية النظرية للدراسة.....11

8-تحديد مفاهيم الدراسة.....16

9-الدراسات السابقة.....20

الإطار النظري

الفصل الأول: الإذاعة و الإذاعة المحلية ...المفهوم،النشأة، التطور

تمهيد.....32

اولا:ماهية الإذاعة

1-نشأة الإذاعة.....33

2-خصائص الإذاعة.....34

3-أنواع الإذاعة.....36

4-وظائف الإذاعة.....37

ثانيا:الإذاعة المحلية و خصائصها

1-نشأة الإذاعة المحلية في العالم.....39

2-خصائص الإذاعة المحلية 40

3-أهداف الإذاعة المحلية.....41

4-وظائف الإذاعة المحلية.....42

5-أهمية الإذاعة المحلية.....44

ثالثا: الإذاعة المحلية في الجزائر

1-نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر.....44

2-أسباب إنشاء الإذاعة المحلية في الجزائر.....48

3-المبادئ العامة للإذاعة المحلية في الجزائر.....49

الفصل الثاني: الوعي الثقافي والطالب الجامعي.....51

أولا:الثقافة والوعي الثقافي.....54

اولا-ماهية الثقافة.....54

1.مفهوم الثقافة.....54

2.أهمية الثقافة.....54

3.أنواع الثقافة 55

4.خصائص الثقافة.....56

2-ماهية الوعي الثقافي.....57

1.مفهوم الوعي الثقافي.....57

2.أهمية الوعي الثقافي.....57

3.مصادر تشكل الوعي الثقافي.....59

4.سمات الوعي الثقافي.....60

ثانيا:الطالب الجامعي والتنمية الثقافية.....62

1-الطالب الجامعي

1.تعريف الطالب الجامعي.....62

2.خصائص الطالب الجامعي.....63

3.حاجات الطالب الجامعي.....64

2.التنمية الثقافية.....67

1.مفهوم التنمية الثقافية.....67

2.أهمية التنمية الثقافية.....67

3.أهداف التنمية الثقافية.....68

4.دور وسائل الإعلام المسموعة في التنمية الثقافية.....68

الإطار التطبيقي

1-تفريغ و تحليل البيانات.....72

2-نتائج الدراسة 116

2-1.النتائج الجزئية للدراسة.....116

2-2.النتائج العامة للدراسة.....118

قائمة المصادر و المراجع.....119

الملاحق

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين الإذاعات المحلية في الجزائر و تاريخ تأسيسها	72
02	يبين متغير الجنس	72
03	يبين متغير السن	73
04	يبين متغير المستوى الدراسي	74
05	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص	75
06	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الإقامة	76
07	يبين مدى استماع أفراد العينة لبرامج الإذاعة المحلية	77
08	يبين مدى استماع أفراد العينة لبرامج الاذاعة المحلية حسب متغير الجنس	78
09	يبين مدى استماع أفراد العينة لبرامج الاذاعة حسب متغير التخصص	79
10	يبين البرامج والفقرات التي يفضل أفراد العينة الاستماع إليها	80
11	يبين الأماكن التي يفضل المبحوثين الاستماع فيها للإذاعة المحلية	82
12	يبين الفترات المفضلة لدى الطلبة للاستماع للإذاعة المحلية	83
13	يبين المدة المخصصة للاستماع عند الطلبة	84
14	يبين المدة المخصصة للاستماع حسب متغير الجنس	85
15	يبين المدة المخصصة للاستماع حسب متغير التخصص	86
16	يبين الوسيلة التي يستمع من خلالها المبحوثين للإذاعة المحلية	88
17	يبين كيفية الاستماع للبرامج الاذاعية	89
18	يبين مدى مساهمة الاذاعة المحلية في توسيع وعيهم الثقافي	90
19	يبين مدى مساهمة الاذاعة المحلية في توسيع الوعي الثقافي للطلاب حسب متغير التخصص	91
20	يبين الدور الذي تلعبه لإذاعة المحلية في نشر المعلومات وتثقيف الطلبة بشأن القضايا المحلية والعالمية	93
21	يبين مدى مساهمة الاذاعة المحلية في تعزيز الانفتاح الثقافي	94
22	يبين رأي الطلبة في مدى مساهمة الاذاعة المحلية في تعزيز وعيهم الاقتصادي	95

	وفهم للقضايا الاقتصادية	
23	يبين مدى مساهمة الاذاعة المحلية في تعزيز الوعي الاقتصادي للطلبة حسب متغير التخصص	96
24	يبين مدى مساهمة الاذاعة المحلية في تعزيز الوعي بالمبادئ الاجتماعية للطلبة	98
25	يبين مدى مساهمة الاذاعة المحلية في تعزيز الوعي بالمبادئ الاجتماعية حسب متغير الجنس	99
26	يبين الدور الذي تلعبه الاذاعة المحلية في تعزيز الوعي البيئي والصحي للطلبة	100
27	يبين مدى مساهمة الاذاعة المحلية في الترويج للثقافة والفنون	101
28	يبين مدى مساهمة الاذاعة المحلية في توجيه اهتمام في القضايا الاخلاقية والقيمية	102
29	يبين مدى مساهمة الاذاعة المحلية في الترويج للابتكار والابداع لطلاب الاعلام والاتصال	103
30	يبين مدى مساهمة الاذاعة المحلية في تعزيز التفاعل والحوار لطلاب الاعلام والاتصال	104
31	يبين الدور الذي تلعبه الاذاعة المحلية في تطوير المهارات الاعلامية والاتصالية وكذا القدرات العلمية والمهنية لطلاب الاعلام والاتصال	105
32	يبين الدور الذي تلعبه الاذاعة المحلية في تطوير المهارات الاعلامية والاتصالية وكذا القدرات العلمية والمهنية لطلاب الاعلام والاتصال حسب متغير التخصص	106
33	يبين مدى مساهمة الاذاعة المحلية في تنمية مهارات البحث والتحليل لطلاب الاعلام والاتصال	108
34	يبين مدى مساهمة الاذاعة المحلية في تعزيز المهارات اللغوية والنقدية لطلاب قسم العلوم والاتصال	109
35	يبين استخدام الطلبة للمواد التي تبث عبر الاذاعة المحلية في بحوثهم الأكاديمية	110
36	يبين المهارات الاتصالية والاعلامية التي يمتلكها الطلاب والتي تمكنهم من المشاركة في الاذاعة المحلية	111
37	يبين المهارات الاتصالية والاعلامية التي يمتلكها الطلاب والتي تمكنهم من	112

	المشاركة في الاذاعة المحلية حسب متغير التخصص	
38	يبين مدى مساهمة الطلبة في اثراء حصص وبرامج في الاذاعة المحلية	114
39	يبين كيفية مساهمة الطلبة في اثراء الحصص والبرامج في الاذاعة المحلية	114
40	يبين مدى استفادة الطلبة من النصائح والتوجيهات التي يقدمها الخبراء في الاذاعة المحلية	115

مقدمة:

تعد الإذاعة من أهم وسائل الإعلام التي تسهم في توصيل المعلومات و الأخبار إلى الجمهور بطريقة سريعة و فعالة فهي تعتبر قناة اتصال مباشرة تصل إلى مختلف شرائح المجتمع ،سواء كانوا في المناطق الحضرية أو الريفية ،وتتيح لهم الاطلاع على الأخبار المحلية و العالمية و التفاعل معها.بفضل انتشارها وسهولة الوصول إليها ، كما تمتلك الإذاعة قدرة كبيرة على التأثير في أراء الجمهور.

تلعب وسائل الإعلام دورا حيويا في توعية الجمهور و تثقيفه،تقدم هذه الوسائل محتوى متنوعا يغطي مختلف المجالات مثل الثقافة و العلوم و التاريخ و الصحة و التكنولوجيا كما أنها تسعى إلى نقل المعرفة و المعلومات بشكل موثوق ومهني،وتوفير منصة للتواصل و النقاش حول القضايا الهامة في المجتمع . بالإضافة إلى ذلك،تساهم في تنمية الوعي الثقافي و التعليمي للجمهور وتشجيعهم على التطوير الشخصي و الاهتمام بالمواضيع ذات الصلة .

و تأتي الإذاعة المحلية كوسيلة فعّالة لنشر الثقافة وتوسيع آفاق المعرفة خاصة بين الطلاب فتعتبر الإذاعة المحلية أحد أبرز وسائل الاتصال الجماهيرية في المجتمع، حيث تمتلك قوة فريدة للوصول إلى الجماهير ونشر المعلومات بطريقة سهلة ومباشرة. وعندما يُنظر إلى الطلاب باعتبارهم المستفيدين المباشرين من الإذاعة المحلية، يظهر دورها الحاسم في تعزيز الوعي الثقافي لديهم.

فبواسطة البرامج التثقيفية المتنوعة والمواضيع الثقافية المطروحة، تساهم الإذاعة المحلية في توسيع مدارك الطلاب وتعزيز معرفتهم في مختلف المجالات الثقافية. فمن خلال النقاشات الفكرية والمقابلات والتقارير والبرامج الثقافية، تتيح الإذاعة المحلية للطلاب الوصول إلى مصادر معرفية جديدة وتعرضهم لتجارب وآراء متنوعة.

علاوة على ذلك، تعمل الإذاعة المحلية على تعزيز الانتماء المجتمعي للطلاب وتعزيز هويتهم الثقافية، حيث تنشر معلومات حول تراثهم الثقافي وقيمهم وبالتالي، ينمو الوعي الثقافي للطلاب ويتعزز ارتباطهم بمجتمعهم المحلي. فهم يصبحون أكثر تفهمًا لتاريخهم وتراثهم، ويكتسبون القدرة على التعايش الإيجابي مع التنوع الثقافي،كما توفر الإذاعة المحلية

فرصًا للطلاب للتعبير عن أنفسهم ومشاركة آرائهم وأفكارهم. والمشاركة في النقاشات المفتوحة، مما يساهم في تطوير مهارات التواصل والتعبير لديهم.

وقد تطرقنا في دراستنا إلى موضوع دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الثقافي للطلاب الجامعيين. وقد تم تقسيمها إلى ثلاثة أقسام. أما القسم الأول، فهو الإطار المنهجي، أين عرضنا مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، ويندرج تحت هذا العنوان أسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة، والأهداف التي تسعى إلى الوصول إليها. كما شمل على منهج ومجتمع الدراسة، وتحديد مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة.

أما القسم الثاني، فهو الإطار النظري، الذي تم تقسيمه بدوره إلى فصلين. الفصل الأول بعنوان "مدخل الإذاعة"، حيث تم التطرق فيه إلى نشأة الإذاعة والإذاعة المحلية على الصعيد العالمي والوطني، وخصائص وأهداف وأنواع ووظائف كل منهما، بالإضافة إلى أسباب إنشاء الإذاعة المحلية في المحلية في الجزائر والمبادئ العامة لها. أما الفصل الثاني، فتم التطرق فيه إلى مفهوم وأهمية وأنواع وخصائص كل من الثقافة والوعي الثقافي، بالإضافة إلى ماهية الطالب الجامعي والتنمية الثقافية، ودور وسائل الإعلام المسموعة في التنمية الثقافية.

أما القسم الثالث والأخير، فهو الإطار التطبيقي، حيث قمنا بتفريغ وتحليل البيانات وعرض نتائج الدراسة، وتقديم اقتراحات وتوصيات لزيادة مساهمة الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الثقافي للطلبة الجامعيين.

الإطار المنـهجي

الإطار المنهجي:

1 _إشكالية الدراسة و تساؤلاتها.

2_أسباب اختيار الموضوع.

3_أهمية الدراسة

4_أهداف الدراسة .

5_ تحديد مجتمع البحث و عينة الدراسة.

6-تحديد منهج الدراسة و أدواته.

7-الخلفية النظرية للدراسة.

8_تحديد مفاهيم الدراسة.

9_ الدراسات السابقة

1.الإشكالية و تساؤلاتها :

تعتبر وسائل الإعلام من أهم الوسائل التي يعتمد عليها الإنسان في المعرفة وتلقي الأخبار بالإضافة إلى التواصل مع الآخرين والحصول على أفكار وأحداث محلية ووطنية وتعد الإذاعة إحدى أهم وسائل الإعلام التي حققت إنجازات متعددة على مستويات مختلفة وذلك رجعوا لما تمتلكه من مميزات وخصائص تمكنها من إيصال مضامينها لشتى شرائح المجتمع.

عرفت الإذاعة انتشارا واسعا وسريعا منذ عشرينيات القرن الماضي،نظرا لما تقدمه من برامج إخبارية تثقيفية ودينية وقدرتها على التأثير في سلوك الجمهور، ولذلك نجد العديد من الدول من بينها الجزائر أعطت أهمية كبيرة للإذاعة حيث خصصت لها موارد بشرية ومادية معتبرة حيث سعت إلى تنظيم قطاع الإذاعة وتوسيع شبكات الإرسال لتغطي كامل التراب الوطني بعد عجز الإذاعة المركزية تلبية حاجات كل منطقة حيث ظهرت العديد من الإذاعات المحلية فقد أصبحت لكل ولاية إذاعة خاصة بها من أجل تلبية حاجاتها ولتقدم للمواطن الخدمة العمومية.

وتزداد أهمية الإذاعة بشكل بارز بحكم كونها تشكل أحد أهم المصادر الأساسية التي تساهم في تنمية الوعي الثقافي لأفراد المجتمع خاصة الشباب من خلال تنوع برامجها التي تؤدي دورا مهما في التوعية والتثقيف وهذا ما دفع بالكثير من الباحثين إلى الاهتمام بما تقدمه الإذاعة المحلية في مجالها التوعوي باعتبارها تلعب دورا هاما في نشر الوعي الثقافي من خلال برامجها الثقافية المتعددة والمتنوعة.

ومن هذا المنطلق ارتأينا البحث في الدور الذي تلعبه الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الثقافي للطلبة الجامعيين، وعليه يمكننا طرح تساؤل الإشكالية التالي: هل تلعب الإذاعة المحلية دورا في تنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة الجامعيين؟

وللإجابة على هذا التساؤل الرئيسي نفككه إلى التساؤلات التاليه:

1-ماعادات وأنماط الاستماع للإذاعة المحلية لدى الطلبة؟

2-هل تساهم الإذاعة المحلية في نشر الوعي الثقافي لدى الطلبة؟

3- هل هناك تأثير للإذاعة المحلية على طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال؟

2.أسباب اختيار الموضوع:

يرجع اختيارنا الى موضوع هذه الدراسة دون أخر إلى دوافع وأسباب عدة تجعله يصب اهتماماته عليها نجد منها:

أ-الأسباب ذاتية:

-الميول والرغبة للتعرف أكثر على الوعي الثقافي والتعمق في فهمه

-ارتباط الموضوع بتخصص السمعي البصري

ب-الأسباب الموضوعية:

-قابلية الموضوع للدراسة والبحث معرفيا ومنهجيا.

-تزايد الاهتمام بالوعي الثقافي على المستوى العالمي و الوطني مما جعلنا نتساءل عن دور الإذاعة المحلية في تجسيد هذا الاهتمام خاصة للطلبة الجامعيين.

-محاولة التعرف على دور الإذاعة المحلية في التنمية الثقافية.

- الرغبة في دراسة الموضوع وفق منهج علمي.

3.أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع الذي تناولته فأولا تساعد في إبراز دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة الجامعيين، والتي تعتبر مرحلة مهمة في تطوير الفرد وبناء شخصيته ويمكن أن يساهم الوعي الثقافي في تعزيز هذه العملية ثانيا تأتى هذه الدراسة لملء الفجوة البحثية في هذا المجال، وتساعد على تحقيق فهم أفضل للأثر الذي يمكن أن تحققه الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة الجامعيين وكذلك يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة لتحسين جودة الإذاعة المحلية وتطويرها بشكل يتناسب مع احتياجات الجمهور المستهدف وأخيرا يمكن استخدام نتائج الدراسة كمصدر للمعلومات العلمية في المجال وكذلك تطبيقها على نطاق أوسع في دراسات مستقبلية ذات صلة بالموضوع.

4.أهداف الدراسة:

كل بحث علمي يسعى لتحقيق جملة من الأهداف ونحن في دراستنا نهدف إلى:

1- التعرف على عادات وأنماط استماع الطلبة الجامعيين للإذاعة المحلية.

2- معرفة مدى مساهمة الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الثقافي للطلبة.

3 - الكشف عن تأثير الإذاعة المحلية على طلبة قسم العلوم الإعلام والاتصال.

4-الكشف عن دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة من خلال برامجها الثقافية.

5- -معرفة خصوصية الطلبة الجامعيين والمستمعين للإذاعة المحلية واهتماماتهم.

5- مجتمع البحث و عينة الدراسة :

يعرف مجتمع البحث على أنه "المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج بحثية جيدة، ويتمثل هذا المجتمع في الكل أو المجموع الأكبر من المجتمع المستهدف، الذي يهدف الباحث إليه في دراسته.ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته إلا أنه يصعب الوصول إلى هذا المجتمع المستهدف بضخامته ،فيتم التركيز على المجتمع المتاح والممكن الوصول إليه هو الاقتراب منه بجمع البيانات والذي يعتبر عادة ممثل للمجتمع المستهدف ويلبي حاجات الدراسة وأهدافها والتي نختار منها عينة البحث. (محمد، 2004،ص131).

يتمثل مجتمع البحث في دراستنا في طلبة جامعة مولود معمري بتيزي وزو المستمعين للإذاعة المحلية، ونظرا للأعداد الكبيرة للمجتمع محل الدراسة والتي يصعب دراستها ،لما يحتاجه من وقت و جهد إضافة إلى الصعوبات التي تواجه الطالبتان أثناء جمع البيانات من كل أفراد المجتمع اتبعنا أسلوب المسح بالعينة وقد عرفت على "أنها الجزء الذي يتم اختياره من المجتمع الأصلي لتطبيق الدراسة عليه(قزداري، ص121).

ويستخدم أسلوب المسح بالعينة عندما لا يتمكن الباحث من القيام بأسلوب المسح الشامل وهناك عدة أنواع من العينات الإحتمالية والعينات الغير احتمالية.

ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة العمدية وهي نوع من العينات الغير احتمالية وفيها تختار الوحدات أو المفردات بطريقة عمدية وذلك تبعا لما يراه الباحث من سمات أو صفات أو خصائص تتوفر في هذه الوحدات والمفردات، وتخدم أهداف البحث مثل دراسة آراء واتجاهات جمهور برنامج إذاعي أو تلفزيوني في محتوى البرنامج، حيث يقوم الباحث باختيار مفردات العينة من أفراد المجتمع متتبعي البرنامج .(قزداري، ص120).

لذا تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال وتمثلت في 80 مفردة من الذكور والاناث ويرجع اختيار هذه العينة إلى تجانس مجتمع الدراسة.

6. منهج الدراسة و أدواته :

أ) منهج الدراسة:

يعد اختيار المنهج الصحيح للدراسة من أهم خطوات البحث العلمي فهو يساعد على الوصول إلى الأهداف المحددة لها وقد عرف المنهج على "انه الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى نتائج معينه."(مشاقبة،2004،ص180).

يعتبر منهج البحث من العوامل الأساسية والضرورية في أي دراسة علمية حيث يساعد على تحقيق أهداف الدراسة وتوجيه الباحثين نحو الطريق الصحيح في جمع وتحليل البيانات وتقديم النتائج والاستنتاجات بطريقه دقيقه ومنهجية، لذا ينبغي على الباحث تحديد المنهج المناسب لدراسته وفق موضوع الدراسة وأهدافها كما يختاره بطريقة علمية دقيقة وليس بشكل عشوائي أو بناء على رغبته الذاتية ويعتبر هذا الاختيار الدقيق للمنهج عاملا مهما لضمان موضوعية ومصداقية النتائج المتوصل إليها .

وبما أن دراستنا تتمحور حول الإذاعة المحلية و دورها في تنمية الوعي الثقافي للطالب الجامعي والتي نأمل من خلالها إلى التوصل للكشف عن دور الإذاعة المحلية في نشر التنمية بما فيها الوعي الثقافي للطالب الجامعي، وإعطاء تفسيرات لذلك بناء على ما جاء في إشكالية الدراسة والتساؤلات فإن هذا ما يجعل دراستنا تندرج ضمن طائفة الدراسات الوصفية التي هي عبارة عن دراسة الحقائق أو التأسيس أي تقوم على وصف الحقائق المتعلقة بأوضاع أو أفراد معينين في حقبة معينة وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج المسحي الذي يعرف بأنه دراسة شاملة مستعرضة ومحاولة منظمة لجمع البيانات وتحليل وتقرير الوضع الراهن بموضوع ما في بيئة محددة ووقت معين أي أن البحث المسحي ينصب على

الوقت الحاضر كما أنه يهدف إلى الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتعميمها وذلك للاستفادة منها مستقبلا (محمد علي، 1984، ص263).

فقد اعتمدنا على هذا المنهج في دراستنا للوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة حول دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الثقافي لطلبة جامعة مولود معمري بتيزي وزو.

ب)أدوات جمع البيانات :

تعددت أدوات جمع البيانات في البحوث والدراسات العلمية فهي وسيلة هامة تمكن الباحثين الحصول على أكبر عدد ممكن من المعلومات التي تساعدهم في بحثهم للتعرف على نتائج علمية موثوقة ولا تتم هذه العملية بشكل عشوائي بل يتم اختيارها بناءا على طبيعة الموضوع المدروس كما تعتبر هذه الادوات همزة وصل بين الباحثين والمواضيع المدرسة.(الحسين،1981،ص54).

يستخدم الباحث بعض الأدوات لتجميع البيانات التي يحتاجها من أفراد العينة لإجراء الدراسة الميدانية وقد اعتمدنا في دراستنا على:

-**الإستبيان** : ويعرف أنه مجموعة من الأسئلة التي تطرح من طرف الباحث والتي توزع على مجموعه من الأفراد بغية الوصول إلى نتائج، للإجابة على أسئلة الإشكالية . (خاطر،2001،ص302).

كما يعرف أيضا بأنه أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها. (عليان، غنيم، 2016، ص174).

لقد قمنا بالاستعانة بهذه الأداة لجمع مختلف المعلومات المتعلقة ببحثنا بشكل رئيسي ونظرا للأهمية التي تمتلكها في دقة جمع المعلومات في أقل وقت وجهد وذلك للإجابة على مختلف أسئلة الإشكالية وتوزيعها على طلاب قسم علوم الإعلام والاتصال بمختلف مستوياتهم.

ومنه قسمنا استمارة الاستبيان إلى أسئلة تخص البيانات الشخصية للطالب وإلى ثلاثة محاور الأول بعنوان "عادات وأنماط استماع الطلبة للإذاعة المحلية "أما الثاني "مساهمة الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الثقافي للطالب أما المحور الأخير بعنوان تأثير الإذاعة المحلية على طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال.

7.الخلفية النظرية للدراسة (نظرية الاستخدامات و الاشباعات)

هذه النظرية تبحث في حاجات ورغبات الأفراد وكيفية إشباعها بالتعرض للوسائل الإعلامية من خلال معايير سائدة في المجتمع ،على اعتبار أن هؤلاء الأفراد هم مسئولون عن عملية الانتقاء لهذه الوسائل، و على هذا الأساس تم الاعتماد على هذه النظرية لمعرفة كيفية الاستخدام للإذاعة و الاشباعات التي تحققها للطلبة من خلال التعرض لهذه الوسيلة الإعلامية ،حيث أن الدراسة العلمية تستند إلى نظرية تكون كإرشاد للباحث ، حيث تعد النظرية بمثابة توقعات مرتبطة بدلالات تساعد الباحث في التفسير العلمي للظواهر،وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على نظرية الاستخدامات و الاشباعات.

7.1-تعريف نظرية الاستخدامات و الاشباعات :

"أثار تعريفها اختلافا بين الباحثين فخلال أربعينات القرن العشرين أدى إدراك عواقب الفردية و التباين الاجتماعي و إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجمهور و وسائل الإعلام،و كان ذلك تحولا من رأي الجمهور على أنه عنصر سلبي إلى أنه عنصر فاعل في انتقاء الوسائل و المضامين المفضلة من وسائل الإعلام، أي أن جمهور وسائل الإعلام في نظرية الاستخدام والاشباع عرف عملية نقلة فكرية في وجهة النظر من جمهور سلبي إلى جمهور فعال". (صلاح محمد عبد الحميد الزبيدي،2012،ص61)

7.2-نشأة نظرية الاستخدامات و الاشباعات:

1-النشأة:

"بدأت أبحاث النظرية منذ عام1944 في دراسة "هيرتا وهيرزج " وكان أول ظهور لهذه النظرية بصورة كاملة في كتاب استخدام وسائل الاتصال الجماهيري من تأليف"إليهوكاتز" و"بلمر" عام 1974 هذا الكتاب حاول تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الاعلام من جانب الدوافع و الاستخدام من جانب آخر ".(نفس المرجع)

وتقول تلك النظرية أن جزءا مهما من استخدام الناس لوسائل الإعلام موجه لتحقيق أهداف يحققها الأفراد وهم يقومون باختيار وسائل إعلامية معينة لإشباع احتياجاتهم .

قدم هذا المدخل للمرة الأولى في عام 1959 حينما تحدث عالم الاتصال "كاتز " عن ضرورة تغيير الخط الذي تسير فيه بحوث الاتصال و التركيز على كيفية تعامل الناس مع وسائل الإعلام بدلا من الحديث عن تأثيراتها على الجمهور واقتراح على الباحثين ضرورة التحول إلى دراسة المتغيرات التي تلعب دورا وسيطا في هذا التأثير من خلال البحث عن إجابة للسؤال ماذا يفعل الجمهور مع وسائل الإعلام؟"(كامل خوررشيد مراد، 2011،ص144)

" واقترح كاتز التحول إلى التساؤل حول ماذا يفعل الناس بالوسيلة الاتصالية وطرح نموذجriely 1951الذي أكد استخدام الأفراد المختلفين لنفس مضمون الرسائل بهدف تحقيق إشباعات متباينة وتطور مفهوم الاستخدام والاشباعات في دراسةkatzو Blumer 1969للانتخابات العامة البريطانيةعام 1964و التعرف على أسباب مشاهدة او تجنب مشاهدة الحملات الانتخابية وحدد kartzوblumاختصاص مدخل الاستخدامات والاشباعات بالأحوال النفسية والاجتماعية للاحتياجات والتوقعات من وسائل الاتصال والوسائل الأخرى والتي تودي إلى نماذج مختلفة للتعرض للوسيلة والاندماج في أنشطة تنتج من الاحتياجات والإشباعات".(رضا عبد الواحد امين،2007،ص ص 68.67)

" وكان الظهور الفعلي لمنظور الاستخدامات و الإشباعات عام 1994 في المقال الذي كتبته عالمة الاجتماع الأمريكيةharzogبعنوان دوافع الاستماع للمسلسل اليومي و إشباعاته و توصلت من خلال المقابلات التي أجرتها مع مائة من مستمعات المسلسل النهاري الذي يقدمه الراديو إلى وجود إشباعات أساسية للاستماع إلى هذه النوعية من المسلسلات.(كامل خور رشيد مراد، مرجع سابق ،ص144)

2-مراحل تطور نظرية الاستخدامات و الإشباعات:

قد مرت هذه النظرية عبر مراحل مختلفة تمثلت في:

أ)المرحلة الوصفية: اهتمت بتقديم وصف لتوجهات الجماعات الفرعية لجمهور الاتصال فيما يتعلق باختيارها لأشكال المختلفة من محتوى وسائل الاتصال، وقد امتدت هذه المرحلة خلال عقدي الأربعينيات والخمسينات من القرن الماضي.

ب)المرحلة التطبيقية: وهي مرحلة ذات توجه ميداني إذ كانت تركز على المتغيرات النفسية والاجتماعية التي تؤدي إلى نمط مختلف من استخدامات وسائل الإعلام، وكان من أهم نتائجها أن الجمهور يستخدم الوسيلة لإشباع حاجات معينة لديه وقد امتدت هذه المرحلة خلال عقد الستينات من القرن العشرين.

ج)**المرحلة التفسيرية:** وكان التركيز فيها على الإشباعات المحققة نتيجة التعرض لوسائل الاتصال وثم إعدادقوائم الاستخدامات والإشباعات وقد امتدت منذ عقد السبعينات من القرن العشرين وحتى الآن.(محسن جلوب جبر الكناني،2012،ص192)

7.3-فروض نظرية الاستخدامات و الإشباعات:

وضع كاتز وزملائه من علماء الاتصال خمسة فروض رئيسية تتعلق بكيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال والإشباعات التي يسعون إلى تحقيقها من وراء هذا الاستخدام.

. وقد نقل عن كاتز عدد كبير من علماء الاتصال العرب والأجانب هذه الفروض دون إضافة وهي:

1-أن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم .

2-يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ،وتتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية .

3-أن أعضاء الجمهور هم الذين يختارون الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاتهم،وأن وسائل الإعلام تتنافس مع مصادر الإشباع الأخرى في تلبية هذه الاحتياجات.

4- أن أفراد الجمهور لديهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم و حاجاتهم التي يسعون الى تلبيتها،لذا فهم يختارون الوسائل المناسبة لإشباع هذه الحاجات .

5-يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الإعلام وليس من خلال محتوى الرسائل التي تقدمها هذه الوسائل.(كامل خور رشيد مراد،2011،ص 146)

7.4-علاقة نظرية الاستخدامات و الاشباعات بموضوع الدراسة:

- **تعرض الجمهور لوسائل الإعلام** :من ضمن الافتراضات لنظرية الاستخدامات و الاشباعات أن دوافع الأفراد تودي إلى التعرض لوسائل الإعلام حتى يتحقق لهم الإشباع الذي يبحثون عنه ،وذلك على اعتبار إن وسائل الإعلام تعتبر مصدر من المصادر العديدة تهتم في إشباع حاجات الجمهور.

-**إشباعات الجمهور من وسائل الإعلام** : يتم وصف أفراد الجمهور باعتبار أنهم مدفوعين بمؤثرات نفسية و اجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام بغية الحصول على نتائج خاصة يطلق عليها مصطلح الاشباعات التي تعد بمثابة المحصلة النهائية التي تترتب على استخدامات الجمهور لوسائل الإعلام ،و تتوقف الاشباعات التي تتحقق لدى الجمهور وفقا لنوع الوسيلة

ونوع المضمون المقدم وطبيعة الظرف الاجتماعي الذي يتم فيه الاتصال و الاشباعات التي تحقق للجمهور نتيجة استخدامه لوسائل الإعلام المتنوعة.

8-تحديد مفاهيم الدراسة:

تعتبر عملية تحديد المفاهيم عملية أساسية في بحث علمي كونها تساهم في تسهيل وترابط حلقات البحث وقد تمثلت في:

1.8-**الدور**:

المفهوم اللغوي: تدوير الشيء جعله مدورا دورا جمع أدوار مصدر دار عودة الشيء إلى ما كان عليه والدور طبقة من الشيء المدار بعضه فوق بعضه الآخر وفي الموسيقى قطعة مركبة من بيتين فأكثر وعلم الأدوار هو علم الموسيقى(الرائد، 2005، ص412).

المفهوم الاصطلاحي: هو مجموعة الصفات والتوقعات المحددة اجتماعيا والمرتبطة بمكانة معينة والدور له اهمية اجتماعية لأنه يوضح أنشطة الأفراد والحكم عليها اجتماعيا وتتبع نماذج سلوكية محددة(البقيع، أبو الزاكي، 2012،ص 4).

المفهوم الإجرائي: نقصد في دراستنا بمصطلح الدور الوظيفة التي تؤديها الاذاعة المحلية في تنمية الوعي الثقافي لطلبة الجامعيين .

8.2-الإذاعة المحلية :

أ)الإذاعة:

لغة: ذيع ذيوعا وذيعانا محركة اذ أفشى الشيء وانتشر وذاع الخبر ذيوعا والمذياع بكسر الميم من لا يكتم سرا او من لا يستطيع كتم خبر والجمع مذاييع، اذا اذاع الشيء أو أفشاه بين الناس(الصفور، 2012،ص74).

اصطلاحا: تعرف دائرة المعارف البريطانية الإذاعة بأنها النشر المنظم أو الإذاعة للإمتاعEntertainment، والإعلامInformations وكذلك التثقيف وغيرها من المفاهيم التي يتم استقبالها في آن واحد بواسطة جمهور متأثر يتكون من أفراد وجماعات مجهزين بأجهزة استقبال.

كما تعرف الإذاعة بأنها عملية نقل الصوت من المرسل إلى المستقبل بعد تحويله إلى موجات كهرومغناطيسية، لينتقل عبر الأثير فيستقبله جهاز الاستقبال الذي يحول الموجات الكهرومغناطيسية إلى صوت مرة ثانية، يعمل المضخم في جهاز الاستقبال على تضخيمه حتى يصل الى أذن المستمع(مداس، 2003،ص231).

اجرائيا: وسيلة إعلامية سمعية تعتمد على الصوت فقط تسعى لتلبية حاجات الجمهور بشتى أنواع البرامج التي تبثها عبر موجاتها

ب) مفهوم الإذاعة المحلية :

اصطلاحا :

تعرف الإذاعة المحلية "بأنها نوع من الإعلام محدود النطاق تختص بالاهتمام بمنطقة معينة تمثل مجتمعا محليا وتمثل انعكاسا واقعيا لثقافة ذلك المجتمع المحلي مستهدفة خدمة احتياجات سكانه ومحققة لتفاعلهم ومشاركتهم ويشير هذا التعريف إلى وظائف الإذاعة المحلية فهي تهتم بمنطقة جغرافية محدودة المعالم تعكس ثقافة ذلك المجتمع" **(صالح خليل الصقور، 2012، ص74)**

كما تعرف الإذاعة "بأنها جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا بمعنى أنها تبث برامجها لمخاطبة مجتمع معين محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة متناسقا من حيث الناحية الاقتصادية الثقافية والاجتماعية، بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة على الرغم من وجود الفروق الفردية التي توجد بالضرورة بين أفراد المجتمع الواحد"

إجرائيا: الإذاعة المحلية هي تلك الإذاعة التي تسعى لخدمة مجتمع معين لهم نفس الخصائص مثل اللغة الهوية الثقافة...الخ وتقوم بإذاعة ونشر اخبار ذلك المجتمع وهدفها تنميته وترقيته.

8.3-مفهوم التنمية :

لغة: نما الشيء نماء او نموا، زاد كث، انمى الشيء جعله ناميا، وهي النمو وارتفاع الشيء من مكانه الى مكان اخر(مقار، 2007،ص 336).

اصطلاحا: "العملية المرسومة لتقدم المجتمع جميعه اقتصاديا واجتماعيا معتمدا أكبر اعتماد ممكن على مساهمة الجماعات المحلية(عبد الحميد، رشوان).

وتعرف" أيضاأنها ذلك التخطيط الاجتماعي المقصود والذي يراد به إدخال أفكار جديدة على النسق الاجتماعي القائم بأحداث تغيرات أساسية في تراكيبه بهدف تحسين الحياة وتطويرها في المجتمع للوصول الى خبرة ورفاهية(الجميلي، 1998، ص14).

8.4-الوعي الثقافي :

أ) الوعي :

لغة: "وعي يعي وعيا للشيء جمعه و حواه وعي الحديث أي قبله وتدبره وحفظه. والوعي (مصدر)العقل الظاهر والشعور الظاهر(المنجد، 2002، ص908).

اصطلاحا:" يعرف الوعي على انه حالة من المعرفة التي يكتسبها الفرد عن شيء او امر بمجرد سماعه عنه لكنه يفتقر إلى التفاصيل الكاملة عنه(أبو حلال، 2012،ص14).

– ويعرفه قاموس اكسفورد انه المعرفة المتبادلة بين الاشخاص او المعرفة والايمان الراسخ والحجج والقناعة التي تؤدي الى الاقتناع بصحة الشيء او مجموعة الأفكار والانطباعات

والمشاهدة الموجودة في الشخص الواعي، والوعي هو الصفة التي تميز مقدر ة الأفراد او الأشخاص على التفكير(أبو حلال، 2012،ص15).

اجرائيا: الوعي هو الحالة النفسية التي تتيح للفرد التفاعل مع العالم الخارجي وفهمه في شتى المجالات (ثقافيا، سياسيا، اجتماعيا...) كما يعتبر القدرة على إدراك الذات ويساهم في فهم وتقييم القيم والتقاليد والممارسات الاجتماعية المختلفة في مجتمع معين.

ب) الوعي الثقافي:

اصطلاحا: يقصد به المستوى الملائم الذي يجب ان يصل اليه الانسان بتوسيع دائرة معارفه حتى يقف على احدث التطورات المحلية والعالمية في الاقتصاد والقانون والعلوم المختلفة والفنون الى جانب تعمقه في نوع المعرفة التي تخصص فيها ويعمل في مجالها(صابر، 2009،ص29).

اجرائيا: نعني به في دراستنا ذلك المستوى المعرفي والثقافي الذي يكتسبه الطالب الجامعي في مختلف المجالات (الثقافية، السياسية، الاقتصادية...) من خلال الاطلاع المستمر على كل ما هو جديد مما يجعله مميزا عن الآخرين .

8.5-تعريف الطالب:

لغة :

هو التلميذ في مرحلة التعليم الثانوية والعالية(ج طلاب وطلب) من يسعى في تحصيل على شيء (طالب زواج /وظيفة) مستدعي ملتمس(ميشال جرجس 2005 ص 350)

اصطلاحا:

تطلق لفظة طالب على كل متعلم مسجل في معهد عالي أو جامعةأو كلية عكس التلميذ التي تطلق على المتعلم في صفوف مرحلة التعليم الأساسي لذلك يقال طالب جامعة"وطالب علوم"،" طالب رياضيات، "ولا يقال: تلميذ آداب: وإنما يقال تلميذ ابتدائي .(يوسف محمد رضا 2006 صفحة 960)

اجرائيا :هو ذلك الشخص الذي تحصل على شهادة البكالوريا أهلته للانتقال من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية متبعا تخصصا محددا بهدف الحصول على شهادةتنفعه من أجل إكمال حياته العلمية.

9.الدراسات السابقة:

1_ بعنوان: **دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي. دراسة ميدانية بجامعتي قسنطينة و بسكرة.** للباحث مالك شعباني 2005-2006 و في دراسة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم اجتماع التنمية، و قد تطرق في إشكالية بحثه إلى الدور الذي تقوم به كل من الإذاعتين المحليتين سيرتا بقسنطينة و الزيبان بـ بسكرة بالتوعية الصحية.

- و قد انطلقت الدراسة بطرح التساؤل الرئيسي التالي: ما هو دور إذاعتي سيرتا FM و الزيبان المحليتين في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين؟ و أي منهما له الدور الأكبر في ذلك؟ و كانت أهداف الدراسة متمثلة في:

-معرفة حجم اهتمام الإذاعة المحلية بالقضايا الصحية و تحديد نوع المشكلات و القضايا التي تطرحها و تتناولها بالنقاش من خلال حصصها، و برامج الصحية المختلفة.

-تزويد المهتمين و الساسة و المفكرين، و المختصين بمبادرة معرفية تتصل بيئتهم.

-لفت انتباه المسئولين عن الاتصال بصفة عامة و التنمية خاصة بمحاولة تخصيص موارد مالية و تقنية هائلة للإذاعة.

-تقييم و تحليل دور و فعالية وسائل الإعلام لاسيما الإذاعة المحلية في إبلاغ رسالتها الصحية على الخصوص، و على مدى قدرتها على تعبئة الجماهير و توعيتهم بمخاطر الأمراض و تغيير بعض السلوكات.

و قد استخدم الباحث عدة مناهج منها المسح الاجتماعي ن المسح بالعينة و المنهج الإحصائي، بالإضافة إلى أداة المقابلة و الاستمارةفي جمع المعلومات. أما بالنسبة للعينة فقد استخدم العينة العشوائية الطبقية، و من أهم النتائج المتحصل عليها:

-نسبة الاستماع للإذاعة المحلية "الزيبان" تفوق نظريتي "سيرتا".

-بالنسبة لأفضل الحصص الصحية المقدمة بإذاعة سيرتا في حصة المرشد النفسي، أما الزيبان فهي قضايا الأسرة.

-أن نسبة الاستماع للبرامج الصحية بإذاعة الزيبان أكثر منها بإذاعة سيرتا (FM)، و قد أرجعوا سبب ذلك إلى اتساع مجال الاستفادة، كما أن اللغة المستخدمة لطرح المواضيع الصحية عامية و مفهومة.

أوجه التشابه و الاختلاف في الدراسة:

تتشابه هذه الدراسة و دراستنا في متغير الإذاعة المحلية كما تتشابه في المتغير الثاني الوعي الصحي الذي هو مجال من مجالات الوعي الثقافي، كما تتشابه في مجتمع البحث المتمثل في الطلبة الجامعيين كما تتشابه كلتا الدراستين في الأداء المستخدمة في جمع البيانات فقد استخدمنا أداة الاستمارة إلا أن أضاف أداة المقابلة و هذا ما نعتبره اختلاف بين الدراستين، كما اختلفتا أيضا في نوع العينة، فقد استخدمنا العينة العشوائية البسيطة، كما استخدمنا المنهج الوصفي المسحي كما اختلفت الدراستين أيضا في التخصص فدراسة الباحث أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع الإتصال أما دراستنا تابعة لتخصص السمعي البصري.

الدراسة الثانية:

عنوان الدراسة: (دور الإذاعة المحلية في التنمية الإجتماعية) دراسة ميدانية بمدينة تبسة، في البساتين نموذجا. للباحث "دلول كمال" لنيل شهادة ماجيستير في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع الإتصال، فكانت إشكالية الدراسة كالتالي:

-ما هو دور الإذاعة المحلية في التنمية الاجتماعية؟

تفرع هذا السؤال إلى الأسئلة الفرعية تتمثل فيما يلي:

-ما مدى اهتمام المستمعين بالبرامج الإذاعية الموجهة من طرف الإذاعة المحلية لمدينة تبسة؟

-ما هو محتوى البرامج الإذاعية الموجهة في إطار التنمية الإجتماعية؟

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإذاعة المحلية في تنمية المجتمع المحلي لولاية تبسة، من خلال وجهة نظر مستمعي الإذاعة المحلية و ذلك على مدى قيام البرامج التي تبثها الإذاعة المحلية كوسيلة اتصال جماهيرية بتزويد المستمعين بالمعلومات و الأخبار و الشؤون السياسية و الإقتصادية و الاجتماعية و الثقافية، و جعل المواطن المحلي على دراية بكامل أخبار و أحداث المجتمع الذي يعيش فيه و خاصة المجتمع التبسي، حيث تنبثق أهمية التأثير الذي تؤديه وسيلة الاتصال الجماهيري و الإذاعة في المجتمع من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية، حيث تسعى أيضا إلى التعرف على الإذاعة المحلية و مفهومها و إبراز قدرة الإذاعة المحلية على تلبية الاحتياجات في ما يخص التنمية الاجتماعية.

لقد استخدم عدة مناهج من بينها: المنهج الوصفي التحليلي و المنهج الإحصائي و المنهج الاستقرائي، و قد اعتمد على الأدوات التالية: الملاحظة، الاستمارة، المقابلة، المصادر الوثائقية. و تكون مجتمع البحث في سكان حي من أحياء "تبسة" حي البساتين.

نقاط التشابه و نقاط الاختلاف:

تتشابه هذه الدراسة و دراستنا في متغير الإذاعة المحلية، كما تتشابه في المتغير الثاني الوعي الاجتماعين الذي هو مجال من مجالات الوعي الثقافي و قد تشترك أيضا في أداوت الدراسة المتمثلة "الاستمارة" و الملاحظة، إلا أنه أضاف أداة المقابلة ، المصادر الوثائقية التي تختلف عن دراستنا و تتشابه من حيث السؤال الفرعي الذي هو: ما مدى اهتمام المستمعين بالبرامج الإذاعية الموجهة في إطار التنمية الاجتماعية، تختلف من حيث المنهج الوصفي التحليلي و منهج الاستقرائي و المنهج الإحصائي، أما دراستنا اعتمدت على المنهج الوصفي المسحي، و اختلفت في مجتمع البحث في سكان حي من أحياء تبسة "حي البساتين"، أما دراستنا فتمثل في "الطلاب الجامعيين".

أهم نتائج الدراسة:

إن القائم على الاتصال في الإذاعة المحلية بتبسة، يتمثل في معدي و مذيعي البرامج الإذاعية، يساهمون في إثراء مجال التنمية الاجتماعية، و لهم مستوى في طرح الانشغالات المتعلقة بالمستمعين.-هناك برامج الإذاعة المحلية بتبسة في إطار التنمية الاجتماعية تبثها الإذاعة المحلية تبسة و تساهم هذه البرامج في التوعية و التأثير على الجمهور المستمعين. إن الإذاعة الموجهة تقدم للمجتمع المحلي التبسي خدمة إعلامية متكاملة.الإذاعة المحلية تساهم في تنمية المجتمع ككل لأن لها دور في تحريك عجلة التنمية.

الدراسة الثالثة:

بعنوان: الإذاعة المحلية و دورها في تحديد توجهات الرأي العام من إعداد الباحثة "بن عزة فاطمة الزهراء"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه (ل م د) في علم اجتماع الإتصال2016/ 2017، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية جامعة أبي بكر بلقايد –تلمسان–، و قد انطلقت هذه الدراسة بطرح التساؤل الرئيسي التالي:

-هل للإذاعة المحلية دور في تحديد توجهات الرأي العام؟

و قد تفرع هذا التساؤل إلى تساؤلات فرعية تمثلت في:

-هل تؤثر الإذاعة المحلية على توجهات الرأي العام؟ ما طبيعة هذا التأثير؟ و هل فعلا تساهم؟

-ما هو انطباع المستمع المحلي لمضامين إذاعته المحلية؟

-ما طبيعة المعلومات المذاعة على أثير الإذاعة المحلية من وجهة نظر المستمع؟

-هل لها دور في تشكيل و تفعيل الرأي العام؟

و قد تمثلت أهداف هذه الدراية في:

1-محاولة الكشف عن طبيعة المعلومات و الأخبار المذاعة عبر الإذاعة المحلية من منظور المستمع المحلي.

2-التعرف على جوهر العلاقة بين الإذاعة المحلية و جمهورها، و انعكاساتها على توجهات الرأي العام في ظل الأحداث الراهنة في مقابل البحث عن حقيقة فاعلية الرأي العام أو بمعنى آخر: هل تصنع الإذاعة المحلية الرأي العم؟

اعتمدت الباحثة في جمع المعلومات على أداة الاستمارة بالإضافة إلى الملاحظة العلمية و المقابلة. و قد تم اختبار عينة الدراسة بطريقة نمطية متكونة من 400 مفردة، و قد اعتمدت الباحثة على المنهج الوظيفي الذي ينظر إلى المجتمع ككل، يضم مجموعة من الأجزاء بريطها علاقات تفاعل فيما بينهما، كونه يخدم موضوع الدراسة.

أهم النتائج المتحصل عليها في هذا البحث:

- للإذاعة دور هام في التثقيف و التعليم، إلا أن هذا لا يلغي لعبها الدور السلبي، إذ تعمد في الكثير من الأحيان على المعالجة السطحية و التغطية الغير موضوعية، خاصة فيما يتعلق بالبرامج السياسية و الإقتصادية، باعتبارها جهاز إعلامي تابع

للسلطة السياسية، التي تفرض نوع من الرقابة على وسائل الإعلام و تحد من حريتها.

- أصبحت الإذاعة المحلية تشكل قوة إعلامية لا يستهان بها في بلورة و خلق الآراء و الاتجاهات، إلا أن الأفراد يعتمدونها ليس ثقة بما تقدمه من معلومات بقدر ما هو مرتبط ببعض الظروف الملائمة لاستقبال الرسائل الإذاعية كسهولة اللغة، و سهولة الحصول على المعلومة بأقل جهد و أقل تكلفة.
- تعتبر الإذاعة كيان محلي له ارتباطات اجتماعية و تقاليد تنمي حسب الإنتماء و تعزز العلاقة المحلية، إذ لا تقوم بتحديد و توجيه لآراء الكثير، مما تعمل على تنميتها من خلال المعلومات المذاعة و التي هي جديرة بالاستماع، لا المناقشة من طرف المتلقي المحلي خاصة في الأمور السياسية و الإقتصادية، التي تجعل من الفرد متبني للأفكار لا يميل إلى التفكير بقدر ما ترضيه الصورة السطحية، و هذا من العوامل المساعدة في طمس الرأي العام اتجاه الأحداث.

أوجه التشابه و الاختلاف:

تشترك هذه الدراسة مع دراستنا في الاهتمام بالإذاعة المحلية، كما اشتركت في أداة الاستمارة، في حين اختلفت هذه الدراسة في المنهج يث تمثل منهج هذه الدراسة في المنهج الوظيفي، أما في دراستا اعتمدنا على المنهج الوصفي المسحي بالإضافة إلى أداة المقابلة التي لم نعتمدها في دراستنا.

الدراسة الرابعة المعنونة: دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي الثقافي و الفكري من وجهة نظر طلبة كليات التعليم العالي "**الأنروا / الأردن**". مقال مقدم في مجلة الزرقاء للبحوث و الدراسات الانسانية، المجلد الواحد و العشرون، العدد الأول. من إعداد الباحثان "**بسام عمر غانم و فريال محمد أبو عواد**"، 2021.

هدفت هذه الدراسة للكشف عن دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي الثقافي و الفكري من وجهة نذر طلبة كليات الأنروا في الأردن. من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي:

-ما هو دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي الثقافي و الفكري من وجهة نظر طلبة كليات التعليم العالي الأنروا- الأردن؟

و لتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي باستخدام استبانة شملت 65 سؤال، وزعت على عينة عشوائية بلغ عددها (340) طالب من كليات التعليم العالي في الأنروا -الأردن. و لقد توصل الباحثان على عدة نتائج أهمها:

-الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في تنمية الوعي الثقافي و الفكري متوسط.

-البرامج و الموضوعات المطروحة في وسائل الإعلام متوسطة الأهمية.

أوجه الإختلاف و التشابه في الدراسة:

إن هذه الدراسة تتشابه مع موضوع دراستنا لحد بعيد في متغير هو تنمية الوعي الثقافي للطلبة بالإضافة إلى الاشتراك في منهج الدراسة المتمثل في المنهج الوصفي المسحي و أداة جمع البيانات المتمثلة في الاستبيان، كما تشابهت في مجتمع البحث المتمثلين في الطلبة الجامعيين، كما اختلفت في المتغير الأول و الذي تمثل في وسائل الإعلام، أما في دراستنا فقد تمثلت في الإذاعة المحلية.

الدراسة الخامسة:

مقال مقدم في مجلة كلية التربية، واقع دور شبكات التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، من إعداد حامد سعيد الجبر و آخرون، جامعة الأزهر العدد 176 الجزء الثاني، ديسمبر 2017م.

و تتلخص مشكلة الدراسة في تساؤلها الرئيسي كالآتي:

-ما هو درجة اسهام شبكات التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت؟

و قد هدف الباحثون أساسا إلى معرفة دور شبكات التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت.

و لتحقيق هذا الهدف اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي مستخدمون الاستبيان كأداة لجمع البيانات على عينة عشوائية طبقية، قدر حجمها بـ(200) مفردة من جميع طالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، و قد توصل الباحثون إلى عدة نتائج أهمها:

1- استخدام شبكات التواصل الإجتماعي بنسبة مرتفعة قدرت بـ(88%) و هذا يدل على إسهامها في تنمية وعي طالبات كلية التربية الأساسية.

2-أهمية تواجد شبكات التواصل الاجتماعي في الأحداث الثقافية مرتفعا جدا بنسبة (86%) و حيث احتلت المرتبة الأولى لمواكبة تغطية الأحداث الجارية.

3-تفاعل الطالبات مع الأحداث الثقافية في المجتمع مرتفع جدا من خلال الشبكات الاجتماعية كذلك نقل للأخبار.

4-شبكات التواصل الاجتماعي لها دور كبير في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات كلية التربية الأساسية و حيث تعمل أيضا على واقع مستوى الثقافة العامة لدى أفراد المجتمع في المرتبة الأولى.

أوجه الاختلاف و التشابه في الدراسة:

-اشتركت دراستنا مع هذه الدراسة في متغير هو تنمية الوعي الثقافي، كما تشابهت في مجتمع البحث المتمثل في الطلبة و قد اختلفت في المتغير الثاني المتمثلة في شبكات التواصل الاجتماعي و الإذاعة في دراستنا، و أيضا اختلفت في منهج الدراسة الذي تمثل بـ المنهج الوصفي التحليلي، أما في دراستنا اعتمدنا على المنهج الوصفي المسحي و قد اختلفت في العينة العشوائية الطبقية و تتمثل عينة دراستنا في العينة القصدية و حجمها (80) مفردة، أما الدراسة السابقة (200) مفردة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تمحورت استفادتنا من الدراسات السابقة في ثلاث محاور أساسية:

-**الإطار المنهجي:** التعرف على كيفية اختيار المنهج المناسب و استعماله و تحديد العينة المناسبة له و أدوات جمع البيانات المناسبة للدراسة.

-**الإطار النظري:** تمثلت استفادتنا في معرفة الأسس النظرية العامة لموضوع دراستنا و تحديد المفاهيم و المصطلحات و رؤية شاملة للموضوع.

-**الإطار التطبيقي:** تمثلت استفادتنا في التعرف على الطرق الإحصائية و كيفية قراءة و تحليل الجداول و مناقشة النتائج.

الإطار النظري

الفصل الأول :

الإذاعة و الإذاعة المحلية المفهوم، النشأة و التطور

الفصل الأول : الإذاعة و الإذاعة المحلية المفهوم، النشأة و التطور

تمهيد:

اولا: ماهية الاذاعة

1-نشأة الاذاعة

2-خصائص الاذاعة

3-انواع الاذاعة

4-اهداف الاذاعة

ثانيا : الاذاعة المحلية و خصائصها

-1 نشأة الاذاعة المحلية في العالم

2- خصائص الاذاعة المحلية

3-اهداف الاذاعة المحلية

4-وظائف الاذاعة المحلية

5-اهمية الاذاعة المحلية

ثالثا :الاذاعة المحلية في الجزائر

-1نشأة الاذاعة المحلية في الجزائر

2-اسباب انشاء الاذاعة المحلية في الجزائر

3-المبادئ العامة للإذاعة المحلية في الجزائر

تمهيد

من أهم وسائل الاتصال الجماهيرية نجد الإذاعة التي تساهم في تنمية المجتمعات و التأثير عليهم كما تفسح لهم المجال للتفاعل و الحوار فيما بينهم و تلبية رغباتهم و حاجاتهم.

و الإذاعة المحلية لا تقل أهمية عن الإذاعة المركزية فهي وسيلة اتصالية مهمة للجمهور المستمعين، فهي تسعى للاستجابة لاهتمامات و انشغالات جمهورها و مناقشة المشكلات المحلية كما تسعى إلى تنمية وعيهم في شتى المجالات مع مراعاة لهجاتهم و تجانسهم الثقافي من خلال الخصائص التي تتميز بها و الوظائف التي تقوم بها.

الإطار النظري:

الفصل الأول: الإذاعة و الإذاعة المحلية... المفهوم ،النشأة والتطور

أولا: ماهية الإذاعة

1: نشأتها

أ-نشأة الإذاعة على الصعيد العالمي:

-في عام 1860، اكتشف العالِم الفيزيائي الاسكتلندي جيمس ماكسويل وجود الموجات الكهرومغناطيسية، وثبت صحة نظريته في عام 1886 عندما أكد العالِم الألماني جيش هيرتز هذا الاكتشاف. بناءًا على هذه الأبحاث والتجارب، تمكن المخترع الإيطالي ماركوني في عام 1897 من إرسال واستقبال إشارات إذاعية في إيطاليا. تم تأسيس شركة لتطوير هذا الاختراع في نفس العام.

انتشرت الإذاعات، خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية، و أصبحت الدول الأوروبية مهتمة بتلك الابتكارات وشهدنا انتشارًا للعديد من المحطات الإذاعية المنتظمة. تم إنشاء محطة إذاعية في برج إيفل في فرنسا عام 1922، وفي نفس السنة تأسست محطة إذاعية في بريطانيا، وكذلك في دول أخرى في أوروبا وأمريكا الجنوبية. وفي عام 1925، تم إنشاء أول إذاعة في مصر.

على مدى العقود الأخيرة من تطور الإذاعة، ازدهرت بشكل كبير، حيث أصبحت المصدر الأكثر مصداقية لنقل الأحداث أثناء وقوعها على الهواء مباشرة. أصبحت فقرات البرامج الإذاعية موضوعًا مهمًا يُنشر في الصحف المسائية، وأصبحت جميعها محط اهتمام الجمهور(بن عزة،2016،ص47).

ب-نشأة الإذاعة في العالم العربي:

"عرف العالم العربي المحطات في عام (1925) حيث دخلت الإذاعة في ذلك الوقت المبكر. وفي نفس ذلك العام ادخل بعض الأفراد في العاصمة المصرية (القاهرة) محطات إذاعية صغيرة كانت تبث بعض البرامج القصيرة والغناء. لكن سرعان ما تدخلت الحكومة المصرية و أوقفت نشاط تلك المحطات مفسحة بذلك المجال لأول محطة إذاعية تابعة للدولة في عام 1934. وبعد فتره قصيرة كان تأثير تلك الإذاعة ملحوظا على قطاعات كبيرة من المواطنين حيث شجع ذلك على تكرار التجربة حتى انتشرت العدوى في معظم الدول العربية وقد بدا الإرسال الإذاعي في المغرب عام 1928، وتونس عام 1935، والعراق عام 1936 والسودان عام 1940 ،وسوريا عام 1941 ،والاردن سنة 1948، والسعودية عام 1940، والكويت عام 1951، وقطر سنة 1968، وابوظبي عام 1969، وعمان سنة 1971 وبعد أن انتشرت الإذاعات في كل بقاع الدنيا صارت هناك محطات إذاعية تتبع الحكومات ومحطات مستقلة"(عوض،2001،ص26).

2-خصائص الإذاعة:

-خصائص الراديو كوسيلة إعلامية: تتميز الإذاعة بما تقوم بها من دور فعال في تحرير خيال المستمع و إطلاقه بلا قيود.

-لا تحتاج سماع الإذاعة للجلد و عناء كما هو الحال بالنسبة للقراءة الصحفية أو مشاهدة التلفزيون.

-تعتبر الإذاعة الوسيلة الوحيدة الغير مرئي بين جميع وسائل الإعلام، لذا يطلق عليه أستاذ الإعلام و الاتصال اسم "**الوسيلة العمياء**" " **Bilnd Medium**".

- تتيح الإذاعة المستمعين الأمين الذين لا يقرؤون و لا يكتبون فرصة الحصول على ثقافة و المعرفة و متابعة للأحداث و أنباء و أنشطة التي تقع داخل الوطن و خارجه.

- يستطيع المستمع القيام بأنشطة مختلفة أثناء سماعه للراديو.

-تخلق الإذاعة جوا من الألفة و الصدقة بينه و بين مستمعيها، و من ثم فإن مستمع الإذاعة يتوقع دائما أن يستمع من خلالها لكل ما هو صادق و أمين و واقعي.

-تبدوا الأشياء التي يتم سماعها عبر الإذاعة كأنها تحدث الآن أي على الهواء حتى أن العديد من المستمعين يعتقدون أن ما يسمعون من برنامج مسجل، إنما هي برامج حية و فورية.

-الإذاعة ليست تقرير عن أشياء حدثت في الماضي و إنما تقدم أحدث فور واقعها.

- لا يتطلب الاستماع إلى الإذاعة سوى استخدام حاسة السمع فقط، و بذلك ترتاح باقي الحواس لأداء وظائف أخرى.

-يمكن باستخدام الصوت إضفاء الحيوية، و قدرة على إقناع مستمعي النصوص الإعلامية، مما يساعد على تحقيق السمة الشخصية في العملية البيعية.

إذ يشعر المستمع أن الرسالة الإعلانية قد أعدت له بصفة شخصية، و يتم ذلك باستخدام بعض الكلمات الموجبة مثلا: "عزيزي المستمع"، سيدي، سيدتي ...إلخ".

- تحقق الإذاعة ميزة هامة للمعلنين و كتابة النصوص الإعلانية، و هي فورية النصر الإعلاني، حيث يمكن الوصول إلى المستمع في أي مكان و في أسرع وقت، و يمكن تغيير النص الإعلاني في الدقائق الأخيرة من توقيت الإذاعة، مما يساعد في ترويج المواسم البيعية مثلا: المعارض و الأوكازيونات(زلاطة،2003،ص30 ص32).

3-أنواع الإذاعة

3.1:الإذاعة المركزية:

-تبث الإذاعة المركزية برامجها من عاصمة الدولة، حيث تستهدف البرامج جميع أنحاء البلاد. تعتبر هذه الإذاعات عادةً ممثلة لدول معينة، حيث تستهدف برامجها جميع شرائح الشعب في الدولة وتتواصل مع جميع المواطنين على المستوى الوطني. تعد الإذاعة المركزية وسيلة قومية معترف بها للتواصل، وتقدم محتوى يهم غالبية المواطنين. تركز برامجها على المواضيع العامة دون التفصيل الدقيق، حيث تستهدف مجموعة متنوعة من المستمعين الذين يختلفون في اهتماماتهم ووظائفهم وثقافاتهم وتقاليدهم. تعمل الإذاعة المركزية على تحقيق تجميع الاهتمامات المشتركة لهؤلاء الأفراد من خلال برامجها وتفاعلها مع فئات محددة من المواطنين، ويتم ذلك عن طريق التعميم دون التفصيص في أغراض البرنامج. وبالتالي إذا كان البرنامج يتحدث عن زراعة الأرز ويستهدف المزارعين، فإنه يقدم المحتوى كمعلومات عامة بعيدًا عن التخصص الدقيق(شكري،1987، ص15).

3.2: -الإذاعة الموجهة:

هي الإذاعات التي توجه برامجها المختلفة ويصل إرسالها الى أنحاء العالم بلغات شعوب الدول المستهدفة لتلك الإذاعات ووفقا للزمن الذي يوافق تلك الشعوب وذلك نظرا لما تخططه الدولة ضمن سياستها الإعلامية بحيث يصل صوت الدولة الباثة للإرسال وفق سياسة إعلامية مخططه وهادفة وليست بشكل عفوي فهدفها تقديم أفضل الأفكار والمواد الثقافية في الدولة التي تقوم بالبث وتفسير وجهه نظر الدولة التي تقوم بالإذاعة حول المشاكل أو الأمور الهامة وتكون في بعض الأحيان منبرا لعرض أراء وأفكار الثوار من الدول الأخرى وتقريب بين وجهات النظر المختلفة كذلك العمل على زيادة التفاهم الدولي "(حلواني، 1982،ص15، 16).

3-3:الإذاعة الإقليمية:

الإذاعة الإقليمية " إذاعة تخاطب جماهير مجتمعات تعيش داخل إقليم محدد طبقا للتقسيم الإداري للدولة، فقد يفصل بين هذا الإقليم و الأقاليم الأخرى حاجزا، أو أكثر من حواجز: اللغة، الدين، و الحواجز العرقية مثل الجنس و اللون، الحواجز الجغرافية كأن تفصل بين الإقليم و الآخر سلسلة من الجبال و الأنهار، و البحيرات مما يجعل كل إقليم إقليما مستقلا" (شعباني،2006،ص73).

و هي الإذاعات التي تبث برامجها على جزء من أقاليم الدولة و تستهدف سكان ذلك الإقليم أو المحافظة الإدارية الواحدة، و من ميزة هذا النوع من الإذاعات أنه يتيح الإذاعة التركيز على قضايا محددة تهم المستمعين من سكان المنطقة، و مثل هذا الإذاعات نضع لها أهداف تنموية و ترفيهية أو غير ذلك(الديحاني، 2012،ص49).

3-4:الإذاعة المحلية:

ظهرت عدة تعريفات للإذاعة المحلية، و من أبرزها نجد أنها: "المحطة التي تقوم على خدمة مجتمع محدود و متناسق من الناحيتين الجغرافية و الاجتماعية و الثقافية، مجتمع له خصائص البيئة الاقتصادية و الثقافية المتميزة بها، على أن تحده حدود جغرافية واحدة و تشمله رقعة الإرسال المحلي. فالإذاعة المحلية كوسيلة اتصال جماهيري مرتبطة أساسا بمجتمع مدن أو قرى متقاربة تجمعها وحدة اقتصادية و ثقافية متميزة".(الديحاني،2012،ص47).

1.5. وظائف الإذاعة:

-تقوم الإذاعة بعدة وظائف أساسية نذكر منها:

1. تبث كافة المواد المسموعة، محادثات، مؤثرات موسيقية و في كذا انعكاس للإشارات اللاسلكية التي تقتصر على نقل الرموز المنقطعة فقط.
2. تعتبر الأداة المثلى للثقافة و المتعة و التوعية و التسلية و التنمية.

3. تقدم الإذاعة للجمهور المعلومات و الأحداث الجارية على الصعيدين المحلي و الدولي، من خلال تنظيم و تنسيق اتصال فعال و متقانٍ، مما يتيح لها أداء دورها بكفاءة و تقانٍ في توصيل الأخبار و المعلومات للمستمعين.
4. تعمل الإذاعة على نقل التراث الاجتماعي، الذي يشمل القيم و المعايير الإجتماعية و التقاليد، من جيل إلى آخر.
5. تنمية الحوار الاجتماعي من خلال إنشاء رأي عام اتجاه قضية ما.
6. تعمل الإذاعة على تشجيع الإبداع و محاربة الشائعات و الدعايات المضللة، من خلال نشر الحقائق و توفير معلومات دقيقة و موثوقة.
7. تنمية الحوار الاجتماعي عن طريق طرح البدائل و ترك النتيجة للحوار و المناقشة.
8. وظيفة المرافقة و الصداقة: و لقد تبين أن الراديو يلعب دور الرفيق بصفة عامة، و يساعد في خفض التوترات الناجمة عن روتين العمل اليومي من جهة و الشعور بالعزلة من جهة أخرى.
9. الوظيفة المزاجية للراديو: فوفقًا "لمندلسون" فإن قدرة الإذاعة على تعديل مزاج المستمع و تأثيره النفسي في وقت معين من أهم وظائفها و ميزاتها، حين توفر محطات البث المتعددة في نفس الوقت مجالا واسعا للاختيار و التطوير، مما يمكن أن تؤثر على تغيير مزاج المستمع و تحسينه.
10. الوظيفة الاجتماعية: إذ تقوي الإذاعة الصلة الاجتماعية بين الأفراد عن طريق إظهار تعاطفهم في أسلوب رقيق يعبر عن مشاعرهم، بالإضافة إلى تقديم شخصيات معروفة و مشهورة محبوبة على قلوبهم.
11. تسهم الإذاعة في المحافظة على القيم و المبادئ الاجتماعية و مكونات المجتمع مثل: المواطنة و الولاء و الانتماء من خلال التفاعل و تعزيز عملية المشاركة الاجتماعية. (شعنان،2022،ص41. 42).

ثانيا: الإذاعة المحلية:

2.1:نشأة الإذاعة المحلية في العالم:

لقد لعبت الإذاعة المحلية دورا فعالا في تنمية المجتمعات و ذلك بفضل التطورات الكبيرة التي شهدتها وسائل الاتصال الجماهيرية، فالإذاعات المحلية لفة العصر، تلك حقيقة لا خلاف عليها، و يؤكدها الاتجاه الواضح للدول المتقدمة و الدول التي تسعى للنمو في نشر الإذاعات المحلية في جميع أنحاء أرجائها.

تعد المملكة المتحدة (بريطانيا) الدول الرائدة في إنشاء الإذاعات المحلية فقد قامت بإطلاق إذاعة" ليستر المحلية في8 نوفمبر 1967. و من ثم توسعت لتضم ثمانية محطات محلية في عام 1969، ثم ازدادت إلى 20 محطة في عام 1973، ثم زاد عدد هذه المحطات بشكل مضاعف، سواء التي كانت تابعة للهيئة البريطانية أو الهيئات المستقلة.

و في أوروبا الغربية، تنافست المدن على إنشاء محطات إذاعية محلية في دول مثل ألمانيا الغربية و السويد و النرويج و فرنسا و بلجيكا و غيرها.

تجاوز عدد المحطات الإذاعية المحلية في بلجيكا الـ250 محطة في حين فاق العديد في إيطاليا لكل التوقعات حين يصل إلى أكثر من 4000محطة إذاعية محلية، أما في الولايات المتحدة يوجد أكثر من 1000محطة إذاعية محلية بالإضافة إلى إذاعة وطنية واحدة و هي "صوت أمريكا".

و تعتبر مصر من أولى الدول العربية التي أسست مثل هذه الإذاعات، و أول إذاعة أنشأتها هي "إذاعة الإسكندرية" في 1954/07/14. و لقد ولدت الإذاعات و المحلية في مصر من خلال إذاعة الشعب (1959) و شبكة الإذاعات المحلية، فيما عدا إذاعة الإسكندرية المحلية (1954). (شعباني، 2006،ص129، 130).

2.2- خصائص الإذاعة المحلية:

تعد الإذاعة المحلية أحد أهم أذرع وسائل الإعلام المحلية الذي ينشأ من بيئة معينة و محدودة، مستهدفة جماعات مرتبطة ببعضها البعض، بفضل الخصائص و الإمكانيات التي تتميز بها أصبحت من أهم وسائل الإعلام الجماهيرية، ناهيك عن الخصائص التي تتميز بها الإذاعة عموما كثيفة الانتشار و السرعة في نقل الكلام من جهاز الإرسال إلى جهاز الاستقبال، كما أن موجات الإذاعة تستطيع أن تتخطى العقبات التي تمنع أكثر وسائل الاتصال الأخرى من القيام بوظائفها، فالاتصال الإذاعي لا يحتاج إلى وسيط و الرسالة الإذاعية تصل مباشرة من المذيع إلى المستمع(بومشطة،2014، ص26).

- و من بين الخصائص و المميزات التي جعلت الإذاعة المحلية مميزة عن باقي وسائل الإعلام و الاتصال نجد:

1. المساهمة في تشكيل الأبعاد الحضارية للمجتمع من خلال نشر المعرفة و توضحيها و التعليق عليها.
2. تبرز الإذاعة المحلية بنشاطها و حركتيها، حيث ينقل الصحفي بسرعة إلى موقع الحدث لتغطيته و ذلك راجع لنطاقها الجغرافي المحدود.
3. تستهدف الإذاعة المحلية جمهورا محدودا نظرا لأنها تخدم المجتمع المحلي بشكل خاص مقارنة بالإذاعة العمومية و الدولية اللتان تملكان جمهورا واسع(الشاري، 2010، ص180).
4. تمتاز الإذاعة المحلية بالقدرة على اختصار المسافات و تسهيل الاتصال، حين يحصل الفرد على أخبار مجتمعه مباشرة منها.
5. الإذاعة المحلية في مشروع توسيع للإذاعة الوطنية و امتداد للمؤسسة الوطنية للإذاعة.
6. تتمتع الإذاعة المحلية بالمصداقية و ذلك راجع لثقة الجماهير بها.

إذن و كما قال إسماعيل سلمان أبو جلال يمكن للإذاعة أن تغير جذريا مفاهيم الزمان و المكان و الجمهور و السرعة فهي سبب إمكاناتها و خصائصها التكنولوجية تستطيع الوصول إلى أماكن واسعة، و تستطيع أن تخاطب الجميع حتى الأميين منهم(أبو جلال، 2012،ص141).

3.3-أهداف الإذاعة المحلية:

يقوم الإعلام بأدوار عديدة وفعالة في المجتمع حيث يشبه الإعلام في المجتمع تدفق الدم في الشرايين وعندما يتوقف الإعلام أو ينعدم الاتصال يجف الدم في شرايين المجتمع وكما قال ميرتون في تحليله للمجتمع انه عبارة نظام مكون عبارة عن نظام مكون من إنشاء ذات علاقة متبادلة ومكون من أنشطة مترابطة تسعى لتحقيق الاستقرار ويجب على أساليب الاتصال أن تسهم في القيام بدور فعال في دراسة الأنشطة المتكررة وثقافات التي تسعى اليها الدولة لأحداث نوعا من التكيف والتناسب مع نظام الاجتماعي ويزداد الأمر وضوحا .من خلال تساؤل الذي يشير إلى كيفيه اتصال الحكومة بمواطنيها أو بأفراد مجتمعها عبر وسائل الإعلام والاتصال"

تسعى الإذاعة المحلية إلى تحقيق عدة أهداف من بينها :

1-تعمل الإذاعة المحلية كوسيط بين السلطة والمواطن في المناطق المعزولة التي تفتقر إلى وسائل الإعلام وتفاصيل الأحداث الوطنية الكبرى.

2-تسعى الإذاعة المحلية لتعزيز الثقافة الوطنية وإبرازها وذلك من خلال برامجها التي تحافظ على التراث الحضري والثقافي للمنطقة كما تهدف إلى التعريف بتقاليد المنطقة وتاريخها وتسليط الضوء على خصوصية سكانها.

3-تسعى الإذاعة المحلية للتواصل المباشر مع جمهورها حيث تستجيب لمشكلتهم وتقدم المحتوى الذي يثير الشغف المجتمع للاستماع اليه.

4-تغطيه الأحداث المحلية.

5-تقوم الإذاعة المحلية بتقديم مجموعه واسعة من البرامج الإذاعية بما في ذلك البرامج الترفيهية دينيه ثقافيه والإعلامية كما تقوم بتغطية جميع الأحداث والأنشطة في المنطقة.

6-السهر على تلبيه مضامين شبكه البرامج واحتياجات المستمع فالأمر يتعلق بالمحتوى اللغة بحيث يجب أن يتلاءم شبكه البرامج مع ما يحتاجه المجتمع المحلي من لغة. (عكوباش ،2009، ص92).

4.4-وظائف الإذاعة المحلية:

تؤدي الإذاعة المحلية مجموعة من الوظائف نذكر منها:

1-**الوظيفة الإخبارية:** تمثل الأخبار و البرامج الإخبارية العمود الفقري للمواد التي يتم بثها من خلال الإذاعة، و الوظيفة الإخبارية هي وظيفة تتمثل في نقل الأخبار مهما كان نوعها اقتصادية، سياسية، اجتماعية، أو فنية. و تهدف إلى وصل الإنسان بالعالم الخارجي و تزويده بجديد الأخبار(بومشطة، 2012، ص29)

2-**الوظيفة التربوية و التعليمية:** تعمل الإذاعة المحلية على أداء دور هام في محو الأمية، حيث تساهم في توعية المواطنين بالمشكلات و تشجيعهم على الالتحاق بالمدارس و الحصول على التعليم، كما تقدم أيضا برامج تعليمية متنوعة لمختلف فئات المجتمع المحلي.

3-**الوظيفة التثقيفية:** تلعب الإذاعة المحلية دورا تثقيفيا حيويا، حيث تقوم ببث الأفكار و المعلومات و القيم التي تحافظ على ثقافة المجتمع و هويته، و تساعد في تنشئة أفراده على أساس سليم يستند على المبادئ الوطنية و القومية التي تسود داخل المجتمع المحلي(دليو، 1998، ص151).

4-**الوظيفة الخدماتية:** تقدم الإذاعة المحلية مجموعة متنوعة من الخدمات للمواطنين، حيث تزودهم بالمعلومات الضرورية في حياتهم اليومية مثل النقل، الطقس، الصحة و غيرها من المجالات، كما توفر خدمات إعلانية و فضاءات مخصصة بها تساعد في تلبية احتياجات المواطنين و تساعدهم على العيش بأمان.

5-**الوظيفة الترفيهية:** تعزز الإذاعة المحلية وظيفتها الترفيهية من خلال تقديم برامج ترفيهية و مسلسلات إذاعية و محطات فكاهية، تهدف هذه البرامج إلى توفير التسلية

و الاسترخاء للجمهور الذي يلجأ إليها عادة للتخلص من ضغوط الحياة اليومية و الخروج عن الروتين سواء كان ذلك في مكان العمل أو في المنزل.

6-**الوظيفة الإشهارية:** يعتبر الإشهار المورد الرئيسي لتمويل الإذاعة المحلية، فهو يسهم بشكل كبير في تغطية نفقاتها، كما تلعب الإذاعة المحلية دورا هاما في تعريف الجمهور بالمنتجات المحلية و السلع المتاحة التي تعود على حياتهم اليومية(محمد عمر، ص37، 43).

5.5-أهمية الإذاعة المحلية:

تبرز أهمية الإذاعة المحلية في أنها: "تمنح أفراد المجتمع الفرصة للوصول للمعلومات التي يريدونها. حيث توفر لهم سبل الوصول إلى وسائل الاتصال، كما أنها تمثل وسيط بالغ الأهمية في نشر المعلومات فيما يتعلق بمجالي التعليم و التنمية، كما تعمل على تبادل تلك المعلومات و الاستفادة منها، بالإضافة إلى التعامل مع القضايا المحلية المهمة، كونها تمثل سوقا حرة أمام الأفكار و الآراء و تتيح فرصة للأفراد للتعبير عن

أنفسهم، سواء على الصعيد الاجتماعي أو الاقتصادي أو الثقافي و هكذا تعمل هذه المحطات الإذاعية المحلية على تدريب الأفراد على تحمل مسؤولية إدارة و تدبير شؤونهم الخاصة بأنفسهم. (تابلينج، 2005، ص06).

ثالثا: الإذاعة المحلية في الجزائر:

3.1-نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر:

قبل عام 1990 لم تكن الجزائر تعرف ما يعرف الآن بوسائل الإعلام المحلية، كانت وسائل الإعلام في الغالب وطنية و مركزية في محتواها و إصدارها أو بثها حتى بعد عام 1990 أين قامت الجزائر بتوسيع شبكات الإذاعة المحلية، حيث تم إطلاق ثلاثة محطات في بشار و ورقلة و الأغواط، بالإضافة إلى المحطات الجهوية السابقة (وهران، قسنطينة) و يمكن أن يكون الهدف من إنشاء هذه الإذاعات الواردة من الدول المجاورة، نظرا لمساحتها الكبيرة و بهذا الشكل كانت الإذاعة المحلية تستجيب لسياسة الوطنية فيما يتعلق بالخوصصة المحلية، و ليس لها طابع محلي في معناه الشامل، إذ تلبي احتياجاتها للتنمية و الحفاظ على القيادة الوطنية متجاهلة متطلبات و احتياجات المجتمع المحلي، حتى أن الإذاعة المركزية عجزت عن تلبية جميع احتياجات المواطنين في ذلك الوقت، فالنظم المركزية فرضت نفسها و سيطرتها، و يشير الذكر في هذا السياق إلى أن معظم الدول النامية يتميز البناء الاتصالي فيها بالمركزية الشديدة، حيث يتم توجيه الاتصال من العاصمة إلى جميع المدن و القرى، و في فترات متتالية يفرض الطابع المحلي الخصوصية بشكل أكبر و تتزايد الحاجة إلى الحفاظ على الإذاعات المحلية و تعزيز الثقافة الشعبية و الخصوصية المحلية للجماهير، فهذا الطابع يضفي المصداقية على المضامين و يمنحها فرصة التأثير، الإقناع و التعليم أكثر.

-"عرفت الإذاعات المحلية مرحلة التوسع إذ شهدت إطلاق 13إذاعة جهوية مع زيادة حجم البث و مراعاة الطابع المحلي بإضافة الخصوصية الثقافية بإدخال اللهجات كالشاوية، المزابية و القبائلية، و فيما بعد انتشرت الإذاعات أكثر حيث مع بداية 2005 وصل عدد الإذاعات إلى25إذاعة، بينما بلغ عدد الإذاعات الجهوية الموزعة غبر التراب الوطني إلى غاية نهاية سنة 2010 و التي تبث فعليا 46إذاعة جهوية تضطلع بالوظيفة الخبرية و التفاعلية الجوارية بعيدا عن كل دواعي الإثارة التي هي الموضوع في شيء، و بحلول 2012 تحقق فعليا مشروع إذاعة لكل ولاية، حيث ختمت إذاعة بومرداس القائمة بإنشاء إذاعتها المحلية في 05جويلية 2012".(أوشن، 2018، ص77، 78).

جدول يمثل قائمة الإذاعات المحلية في الجزائر:

اسم الإذاعة	تاريخ تأسيسها	لغة البث	طبيعة البث
1-إذاعة متيجة	8مارس1991	العربية	رقمي
2-إذاعة بشار (الساورة)	20 أفريل1991م	العربية	رقمي
3-إذاعة الواحات(ورقلة)	09ماي 1991م	العربية+	رقمي
4-إذاعة الأغواط(السعود)	05 نوفمبر 1991م	العربية	رقمي
5-إذاعة تمنراست	16أفريل 1992م	العربية +5لغات	رقمي
6-إذاعة تلمسان(العالية)	7أكتوبر1992م	العربية	رقمي
7-إذاعة سطيف(الهضاب)	10 أكتوبر1992م	العربية+القبائلية	رقمي
8-إذاعة باتنة(الأوراس)	29ديسمبر1994م	العربية	رقمي
9-إذاعة وهران(الباهية)	25جانفي1995م	العربية	رقمي
10-إذاعة قسنطينة(سيرتا)	21فيفري1995م	العربية	رقمي
11-إذاعة تبسة	4أفريل1995م	العربية	رقمي
12إذاعة أدرار(توت)	4جوان 1995م	العربية	رقمي

13-إذاعة بجاية (الصومام)	19أوت 1996م	العربية	رقمي
14-إذاعة سوف(الوادي)	21نوفمبر 1996م	العربية	رقمي
15-إذاعة عنابة	13جانفي1997م	العربية	رقمي
16-إذاعة إليزي(طاسيلي)	27يناير 1997م	العربية	رقمي
17-إذاعة تيارت	25أكتوبر 1998م	العربية	رقمي
18-إذاعة تندوف	12 مارس1999م	العربية	رقمي
19-إذاعة بسكرة	14جوان1999م	العربية	رقمي
20-إذاعة غرداية(ميزاب)	7جوان 2001م	العربية	رقمي
21-إذاعة النعامة	19جوان2002م	العربية	رقمي
22-إذاعة معسكر (بني تقران)	27جوان2003م	العربية	رقمي
23-إذاعة البيض	8سبتمبر 2003م	العربية	رقمي
24- إذاعة المسيلة(الحضنة)	7أكتوبر 2003م	العربية	رقمي
25-إذاعة سكيكدة	15نوفمبر 2003م	العربية	رقمي
26-إذاعة الشلف	26جانفي2004م	العربية	رقمي
27-إذاعة مستغانم(الظهرة)	10فيفري 2004م	العربية	رقمي
28-إذاعة سيدي بلعباس	17فيفري2004م	العربية	رقمي
29-إذاعة سوق أهراس	23فيفري2005م	العربية	رقمي
30-إذاعة غليزان	5جويلية2006م	العربية	رقمي
31-إذاعة جيجل	1نوفمبر 2006م	العربية+ الشاوية	رقمي
32-إذاعة الجلفة	9سبتمبر 2007م	العربية	رقمي
33-إذاعة سعيدة	24فيفري2008م	العربية	رقمي
34-إذاعة أم البواقي	19مارس2008م	العربية	رقمي

35-إذاعة عين تيموشنت	26مارس2008م	العربية	رقمي
36-إذاعة تسمسيلت	6أفريل 2008م	العربية	رقمي
37-إذاعة برج بوعريريج	23أفريل 2008م	العربية	رقمي
38-إذاعة عين الدفلى	05ماي2008م	العربية	رقمي
39-إذاعة خنشلة	25ديسمبر 2008م	العربية	رقمي
40-إذاعة قالمة	27ديسمبر 2008م	العربية+ الشاوية	رقمي
41-إذاعة البويرة	29ديسمبر 2008م	العربية+ القبائلية	رقمي
42-إذاعة ميلة	29مارس2009م	العربية+ الشاوية	رقمي
43-إذاعة تيبازة	01جويلية 2010م	العربية	رقمي
44-إذاعة المدية	22مارس2010م	العربية	رقمي
45-إذاعة البليدة	05جويلية 2011م	العربية	رقمي
46-إذاعة تيزي وزو	01نوفمبر 2011م	العربية+ القبائلية	رقمي
47-إذاعة الطارف	30جوان 2011م	العربية	رقمي
48-إذاعة بومرداس	05جويلية 2012م	العربية	رقمي

المصدر: (أوشن جميلة،2018،ص 82، 83)

3.2أسباب إنشاء الإذاعة المحلية في الجزائر:

مع تعدد تحديات الحياة و ازدياد الالتزامات في المجتمعات، أصبح تأسيس الإذاعات المحلية ضرورة اجتماعية، و أصبحت التنمية بجميع جوانبها أحد الدوافع الرئيسية لإنشاء الإذاعات المحلية، من أجل تعزيز المشاركة في تنمية المجتمع الجزائري.

فعلى غرار العديد من الدول التي تنتشر فيها الإذاعات المحلية أصبح المجتمع الجزائري بحاجة ماسة للإذاعات المحلية في جميع مناطق البلاد، فالإذاعة المحلية تهدف إلى نقل

الأخبار و نشر التوعية و تعزيز الثقافة المحلية، و تعتبر وسيلة إعلامية قليلة التكلفة و بسيطة في مبدأ عملها، فالاستماع إلى برامج الإذاعة عبر جهاز الراديو الذي يكون زهيد التكلفة و سهل الاستخدام لا يشغل الشخص عن أعماله الأخرى و لا يتطلب وقتا كبيرا، فالراديو أيضا متاح لجميع الفئات الاجتماعية و في جميع الأوقات.

ومن أهم أسباب إنشاء الإذاعة المحلية في الجزائر نجد:

1. الانتشار الواسع للإذاعات دفع بالجزائر إقامة نظام اتصال سمعي يسمح لهم بالبقاء على إطلاع على مسار الأحداث و التطورات في العالم.
2. محاولة القضاء على الأمية المنتشرة في المجتمع الجزائري، فقد تفشت الأمية بشكل كبير في المجتمع الجزائري و أصبحت عقبة في عملية الاتصال بين الغالبية من المجتمع و السلطة عبر وسائل الإعلام المكتوبة، فقد كانت الحكومة مضطرة لاستخدام وسائل الاتصال الشفوية لتحقيق الاتصال المرغوب فيه، و الوسيلة المتاحة و الممكنة لتحقيق ذلك في الإذاعة، نظرا لتكلفتها المنخفضة بالنسبة للدولة و المواطن.
3. غياب الاتصال الذي يمنح المواطن حق الوصول إلى وسائل الإعلام خاصة في المناطق النائية البعيدة عن المدن الكبرى، فهذه المناطق لا يصلها الإعلام الذي يخدم المجتمع الجزائري و بالتالي تم إنشاء الإذاعات المحلية لتعزيز الاتصال و توفير وسيلة إعلامية لسكان هذه المناطق.
4. غياب الاتصال الذي يبرر سياسة الدولة التنموية ما أدى إلى أزمة الثقة بين المواطن و الحكومة، هذا الغياب دفع بالسلطات إلى العمل على نشر الإذاعة المحلية لشرح سياسة الدولة و الأهداف العامة التي تسعى إليها، و ذلك وفقا لاحتياجات و تميز كل منطقة بتقاليدها و عاداتها و باستخدام جميع اللغات و اللهجات المتواجدة في تلك المنطقة.

5. عجز البرامج الوطنية للتغطية الشاملة لكل مناطق البلاد، مما دفع بالسلطة الجزائرية إلى إنشاء إذاعات محلية لتغطية الفراغ الإعلامي الذي تعاني منه المناطق البعيدة من عزلة ثقافية و إعلامية، حتى تكون منبرا ثقافيا، محليا، و تحفز المجتمعات المحلية على التنمية في كافة المجالات.
6. إتاحة الفرصة للأفكار المبدعة و المواهب المحلية في الظهور و الانتشار و استغلالها في خدمة المجتمع خاصة المحلي(بن العيد، ص 60-80).

3.3.المبادئ العامة للإذاعة المحلية في الجزائر:

تهدف تعزيز التنشيط القطري و إبراز مختلف التحديات الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية و السياسية في الجزائر، و ضعت السلطات الجزائرية أسس و مبادئ لتستند عليها الإذاعات المحلية في شبكة برامجها و من بين هذه المبادئ نذكر منها:

1. دعم الوحدة الوطنية و السلم.
2. صقل الهوية المشتركة التي تدعم التضامن.
3. تشجيع الانسجام الاجتماعي و تفضيله.

و حتى تكون الإذاعات المحلية ذات فاعلية كاملة فإنها مطالبة بـ:

1. تعزيز الإنتاج الموسيقي و تشجيع المواهب المحلية.
2. مراعاة اهتمامات المواطنين وفق مقاييس الجنس و السن و الطبيعة الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية و التربوية للمنطقة، انطلاقا من الخدمة العمومية التي تقدمها الإذاعة المحلية.
3. إدراج المواعيد السياسية لنقاش يفتح فيها للرأي و الرأي الآخر.
4. الاهتمام بقضايا التعبئة الاجتماعية.
5. المبادرات المحلية و الثقافية الديمقراطية و السلم و المصالحة.

-الهدف المنشود من هذه الأسس و المبادئ هو تعزيز دور الإذاعة المحلية كوسيلة للحوار و الاندماج و تعزيز التنمية، و بناء مجتمع ديمغرافي متماسك، تحدده هذه الأسس و المبادئ في المرسوم التنفيذي رقم 91-103 الصادر في 20أفريل 1991، و الذي يلزم الإذاعات بتمكين ممارسة حقوق التصحيح و الرد، وفقا لأحكام المواد من (41-52) من قانون الإعلام المؤرخ في 30 أفريل 1990م(قدوري،2017ص341، 352).

الفصل الثاني

الوعي الثقافي و الطالب الجامعي

الفصل الثاني: الوعي الثقافي و الطالب الجامعي

أولا: الثقافة و الوعي الثقافي

1.ماهية الثقافة

1.1.مفهوم الثقافة

1.2.أهمية الثقافة

1.3.أنواع الثقافة

1.4.خصائص الثقافة

2. ماهية الوعي الثقافي

2.1. مفهوم الوعي الثقافي

2.2.أهمية الوعي الثقافي

2.3. مصادر تشكل الوعي الثقافي

2.4.سمات الوعي الثقافي

ثانيا: الطالب الجامعي و التنمية

1.الطالب الجامعي:

1.1تعريف الطالب الجامعي

1.2.خصائص الطالب الجامعي

1.3. حاجات الطالب الجامعي

2.التنمية الثقافية

2.1.مفهوم التنمية الثقافية

2.2.أهمية التنمية الثقافية

2.3.أهداف التنمية الثقافية

2.4.دور وسائل الإعلام المسموعة في التنمية الثقافية

الفصل الثاني: الوعي الثقافي و الطالب الجامعي

أولا: الثقافة و الوعي الثقافي

1/ماهية الثقافة

1-1-مفهوم الثقافة

تعتبر الثقافة كلمة عريقة في اللغة العربية بما في معانيها من منطق ورزانة و صقل الشخصية و النفس و الفطنة و الشخص المثقف هو الذي يعلم نفسه أمور جديدة باستمرار، و تستخدم كلمة الثقافة في هذا العصر لتدل على رقي فكري و أدبي و اجتماعي للجماعات و الأفراد فالثقافة نظرية في السلوك تسعدنا على خط حياتنا بالشكل اللائق و تستخدم كلمة الثقافة أيضا لتدل على الذوق المتميز في الفن و العلوم الانسانية بما يعرف بالثقافة ذات المستوى العالي، يعد مصطلح الثقافة مفهوما قديما يعكس الروح العالية و الذوق الخلاق و التطوير الدائم للشخصية و الفكر و الوعي و الشخص المثقف هو الذي يسعى باستمرار لتعلم المزيد من المعارف و يقوم بتطوير نفسه و في هذا الزمان، يستخدم مصطلح الثقافة للدلالة على الرقي الفكري و الأدبي و الإجتماعي في الأفراد و المجتمعات. فالثقافة تعد نظرية سلوكية تمنحنا القدرة على العيش بطريقة لائقة أيضا للدلالة على التميز في الفنون و العلوم الإنسانية بما يعرف بالثقافة المتميزة(د المعز أبو بكر أحمد عبد الله، 2022،ص 560،561).

1-2-أهمية الثقافة:

تعد الثقافة الميزان الحقيقي لحياة الأفراد داخل إطارهم الاجتماعي، فإنها تمنح الفرد تميزا داخل المجتمع و تؤثر في تفاعله مع المجتمع الآخر، إلا أن أهمية الثقافة لا تقتصر على التمييز الشخصي بل تكمن في توجيهها للمجتمعات و تأثيرها في تنشئتها الإجتماعية و

تطورها الإيجابي، كما تلعب الثقافة دورا حاسما في تحديد القيم و المعتقدات في المجتمع و توجيه السلوكيات، إذ تساهم في تعزيز التفاعل الإجتماعي(تامر القزاز، ص05)

تعتبر الثقافة الإطار الأوسع الذي تعيش فيه الذات الإجتماعية ففي هذا الإطار الاجتماعي، تظهر الثقافة كعامل محوري يؤثر في تشكيل و توجيه الفرد نحو السلوكيات المرغوبة التي يحترمها و يقدسها المجتمع، كما تتأثر الثقافة بعدة عوامل، سواء من ناحية التاريخ، الجغرافيا، العرق، أو غيرها من المعايير الاجتماعية، و تلك المعايير تسهم في ترسخ فكرة أهمية الثقافة في البناء الاجتماعي و الحضاري و بفضل هذه العوامل الإجتماعية التي تعززها فإن فهم الثقافة و التعرف على تفاصيلها يمكن أن يساعد في تعزيز التفاهم و التعايش السلمي بين الأفراد من خلفيات ثقافية متنوعة، إذ تعزز الثقافة الإنتماء و الهوية الاجتماعية و تؤثر في التصورات الشخصية و العلاقات بين الأفراد داخل المجتمعات المختلفة.

3-1-أنواع الثقافة:

من أهم أنواع الثقافة نذكر:

أ- **الثقافة النخبوية:** "هي الثقافة التي تحصلت عليها نخبة من المجتمع بواسطة عدة وسائل منها الكتاب و هي ثقافة مكتوبة لا يتحصل عليها إلا من يعرف القراءة و الكتابة، و هي تعبر عن مواقف المجتمع عندما تكون نابعة منه و هي التي يطلق عليها " محمد عابد الجابر" اسم الثقافة العالمية، و التي تضم حسب طريقة الملبس و المأكل و الضحك إلى مكونات الذاكرة الجماعية و الخيال الاجتماعي و الرأسمالي الرمزي، فهي تستعمل لتشير إلى معطيات ذات الخصوصية المتميزة بدرجة عالية في الرقي فهي تعتبر من جانب الوسط الثقافي أعلى درجة الإبداع الإنساني".(الخنساء تومي، 2016،2017، ص65).

ب-الثقافة الشعبية:

الثقافة الشعبية ثقافة شفوية ينقلها المجتمع من جيل إلى آخر شفويا كالشعر و الحكايات و العادات و التقاليد و الأغاني، و في الغرب تسمى الفلكلور و هذا الأخير يعبر عن تفاعل مباشر بين الناس بشكل متناغم. و في بعض الكتب و المراجع ينظر إلى الثقافة الشعبية على أنها ثقافة الناس العاديين، فالثقافة العامة تتكون ذاتيا و هي متجانسة و تعكس مباشرة حياة و تجارب الأفراد.

ج-الثقافة الجماهيرية: "الثقافة الجماهيرية هي المواقف الجديدة التي تنشرها وسائل الإعلام و الإتصال لدى الجماهير الواسعة و بصفة اصطناعية، و تمتاز بأنها ثقافات مصطنعة تخضع لمقاييس السوق وفق مبدأ العرض و الطلب، و ظهرت بظهور وسائل الإتصال الحديثة(نفس المرجع السابق، ص 67، ص71).

4-1- خصائص الثقافة:

تتميز الثقافة بعدة خصائص منها:

-من الخصائص الأساسية للثقافة أنها تكتسب من خلال عملية التعلم، و لا تكون غريزية أو فطرية، و الثقافة تتشكل من خلال العادات و الميولات المكتسبة التي يتعلمها كل فرد من خلال تجاربه الحياتية.

-أنها عرضة للتواصل بين الأجيال و تلك الخاصية قاصرة على الإنسان وحده، فكل الحيوانات قادرة على التعلم، و لكن الإنسان وحده الذي يستطيع أن ينقل ما تعلمه مع غيره.

-"تميزها بالطابع الفكري حين تتميز عادات الجماعة التي تتشكل منها الثقافة بأنها مصوغة في تغيرات و ألفاظ باعتبارها معايير مثالية للسلوك، و تبعا لذلك فإن أغلب الناس يكشفون بدرجة ملحوظة عن وعيهم بمعايير ثقافتهم الخاصة و بقدرتهم على تمييزها عن العادات الفردية الخالصة."

-الاستمرارية و هي خاصية أساسية تنبع من تصور الثقافة على أنها موروث إجتماعي يطمح أعضاء مجتمع الأجيال السابقة في توصله للأجيال اللاحقة و تعتبر الثقافة جسرا بربط بين الماضي و الحاضر و المستقبل.

-التكامل و هو الانتقال و التحول إلى الأفضل فعملية الانتقال في الناتج الطبيعي لعملية تفاعل المرء مع المفردات المحيطة به في مجتمعه(المعز أبكر أحمد عبد الله،2022، ص561).

2/ الوعي الثقافي:

2.1.مفهوم الوعي الثقافي:

"الوعي و الثقافة مصطلحان مرنان يرتبطان بطبيعة الإنسان الإجتماعية و تطورها و نشاطاته الإبداعية و العلمية منذ الأزل، فالوعي يتطور بممارسة الإنسان لحياته الإجتماعية و طريقة تفاعله مع من حوله من الأفراد و مدى معرفته و تعامله مع طبيعة الأشياء التي تحيطه، و ما يميز وعي الفرد الذاتي هو قدرته على اتخاذ أي قرار، و معرفته في سلوكه الخاص و العام، حيث أن أغلب أفكار الناس هي إنتاج كل ما هو مادي فإن هناك صراع قائم بين الوجود الإجتماعي و الوعي الإجتماعي حيث أن الوجود مادي و الوعي فكري"(د. المعز أبكر أحمد عبد الله، 2022،ص560).

و يشير "مصطلح الوعي الثقافي إلى المعرفة اللازمة لفهم القيم و السلوك و مهارة اللغة و العادات المرتبطة ببيئة الإنسان في مجتمع، و الوعي عبارة عن ردود أفعال الإنسان تجاه الوسط الذي يعيش فيه كما يشير إلى نوعية الأفكار و العواطف التي نكونها عن أشياء العالم الخارجي" (محمد كمال الدين حسين ، 2001،ص13).

2.2أهمية الوعي الثقافي:

-قد وعى الإنسان أهمية الثقافة في تكوين ذلك الوعي "الوعي الثقافي" فأسس وجودها عبر السنين من خلال التراكم النوعي والكمي للفعل الثقافي والإنساني ، وقد ختمت

الرسالات برسالة المصطفى عليه السالم لبعض تلك الثقافة وبعدها الروحي فتعيدها إلى مكنونها الأخلاقي وتنقيتها مما لحق بها من شوائب ، فالوعي الثقافي يرقى بالفرد إلى مستوى اجتماعي أفضل يعني الوعي بالحياة اليومية بما يشمل من عادات وتقاليد وأع ارف وتدين وأحكام وتفاعل وصور النشاط العام التلقائي المنظم . إن الجانبين المادي والمعنوي يتفاعلان بشكل وثيق في الممارسة الاجتماعية وحينما نبذل جهدا لتنمية أساس المادي ينبغي أن يوازي ذلك جهد مصاحب لتشكيل الوعي الثقافي وترقيته ، فذلك مطلب ضروري من أجل التنمية بل هو أحد مكونات عملية إعادة بناء المجتمعات المتخلفة ، ومصطلح الوعي الثقافي مستخدم في هذا الصدد لإشارة إلى كل القيم الإيجابية التي تشمل إلغاء استغلال الإنسان للإنسان ، إقامة عالقات اجتماعية إنتاجية عادلة وتدعيم ممارسة الديمقراطية وزيادة معدلات المشاركة الاجتماعية والسياسية وحفز الدافعية للإنجاز ، وعماد الوعي الثقافي هو محو الأمية الوظيفية بين مختلف فئات الشعب ، وخاصة في المجتمعات التي ترفع فيها معدلات الأمية . ولا يتحقق ذلك إلا من خلال برنامج محدد للعمل الإيديولوجي والسياسي والتربية الثقافية ، على نحو يجعل المجتمعات مدركة تماما وبوضوح ، أهداف التقدم الاجتماعي كما أن هذه التربية الثقافية ينبغي أن تجعل كل امرئ قادرا على فهم القوانين والقواعد العليا للمجتمع وتاريخه والمشاركة بوعي في تشكيل مصير تقدم المجتمع إلى مراحل جديدة.

ويمكن إجمال أهمية الوعي الثقافي في النقاط التالية :

–الثقافة هى إدراك الفرد والمجتمع للعلوم والمعرفة في شتى مجالات الحياة فكلما زاد نشاط الفرد ومطالعته واكتسابه الخبرة في الحياة زاد معدل الوعي الثقافي لديه وأصبح عنصرا بناء في المجتمع .

-حياة الإنسان تتأثر بثقافته ووعيه وكلما كان أكثر ثقافة ووعيا كانت حياته أفضل وأرقى ، وانخفاض المستوى الثقافي يقابله التدني في المستوى الحياتي العام(المعز أبو بكر أحمد عبد الله،نفس المرجع السابق،ص562)

2.3-مصادر تشكل الوعي الثقافي

-تساهم العديد من المصادر في تشكيل ثقافة الأفراد من بينهما:

القراءة: تعد القراءة، من أحد أهم مصادر تشكيل ثقافة الأفراد فمن خلال القراءة يتعرف القارئ على جوانب مختلفة من المعرفة الإنسانية و التي يقرأها لتعزيز معرفته و تطوير ثقافته الشخصية، لذا يجب على القارئ أن ينتقي بعناية محتوى الكتب التي يقتنيها حتى يستفيد منها بشكل فعال. فمن خلال هذا يمكن للقارئ أن يوسع آفاقه و يكتسب معرفة جديدة في مجالات متنوعة.

-**التعبير عن الذات:** يساهم التعبير عن الذات في صنع الوعي الثقافي للإنسان، حيث يتم ذلك من خلال استحضار الأفكار و المشاعر و المعرفة المخزونة و تحويلها إلى أعمال مكتوبة يستفيد منها الآخرون.

-**مشاهدة الأفلام:** تحت تأثير التطور التكنولوجي و الإجتماعي، أصبحت مشاهدة الأفلام تلعب دورا قويا في تشكيل ثقافة ووعي الأفراد فعن طريق مشاهدتهم للأفلام يتعرفون على جوانب واسعة من الموروث الثقافي و الإجتماعي للحضارات و الدول الأخرى، كما تقدم الأفلام بعض الحلول للمشكلات الاجتماعية و التحديات التي تواجه البشرية بشكل عام.

-**الموسيقى:** نعبر الأغاني و الموسيقى عن جانب هام و فريد من ثقافة الشعوب، فكل شعب لديه أغانيه الخاصة أو نمطا موسيقيا يميزه عن الشعوب الأخرى، فتطور التواصل البشري و التقدم التكنولوجي الحديث ساعد في إحياء ثورة ثقافية مستقلة، حيث يمكن أن تتعرف على موسيقى الشعوب الأخرى بمختلف لهجاتها و لفاتها و ما تحتويه.

الأنترنيت: دخول الأنترنيت أحدث ثورة معرفية و ثقافية هائلة حيث تسهل المنصات الرقمية و مواقع التواصل الإجتماعي الوصول إلى ثقافات و حضارات أخرى مما يؤثر على المخزون الثقافي و الفكري لشعوب العالم.

السفر: يعتبر السفر وسيلة مهمة لاكتساب الثقافة الإنسانية، حيث يتعرف الفرد عند زيارته لدول العالم على الاختلافات المتعددة بين الشعوب من لغة و أسلوب الحياة و العادات و التقاليد بين شعوب مختلفة(بوصباط عقيلة، لعويرة إيمان، 2019،2020، ص74 ،75).

2.4. سمات الوعي الثقافي:

للوعي الثقافي مميزات كثيرة و عديدة ترجع إلى السمات التالية:

1-الأصالة:

الأصالة هي نتيجة طبيعية لانتماء الفرد، و يجب على أصحاب و رواد الوعي الثقافي الالتزام بالأصول النظرية و العلمية و الأصالة لا تعني انعزال الفرد عن الواقع و همومه، بل تتطلب منه المشاركة الفاعلة للمجتمع و تحمل المسؤولية بشكل واعي. و المؤسسة الثقافية لها دور مهم حيث تتميز بعمق أدبي و تحيط نصوصه بالأعمال الأصيلة و القيم الأخلاقية العالية لكنها يجب أن يتقيد بشروط للحفاظ على الوعي المعاصر و تجنب أي انحراف أو جمود أو ذوبان في الأخير.

2-الشمولية:

"ربما يوحي مفهوم الوعي الثقافي العقل الواعي المنفتح على الآخر و اكمال الجوانب الأخرى و كأن أزمتنا فعلا هي أزمة الفكر و المنهج و المعرفة فحسب، إن هذا التفسير بالظواهر تفسيرا أحاديا يدور مدار عامل فريد قد تجاوزته القراءات الثقافية الزمنية التي تفهم أن وضعنا في أحد أسبابه يرجع إلى أزمة في الوعي الثقافي و لكن نعاني أيضا أزمة شعورية نفسية و نعاني أزمة أكبر في العقل و السلوك، فالنقد البناء المبني على التوجيه و الإرشاد يجب أن ينطلق ليغطي كل الفروع".

3-الجرأة و الشجاعة:

"نقد العقل و نقد المحتوى النفسي و نقد الفعل يتطلب ممن يجعل الوعي الثقافي عاملا له أن يمتلك الجرأة و الشجاعة و روح الاقتحام و الاختراق المحظور و الجهر بالخطأ المسكوت عنه، و إيقاظ الوعي لأنه ليس من السهل التخلص من إرث نفسي و فكري ظل عالقا بالأذهان مدة طويلة من الزمن، فالواقع القديم دائما يتحول في العقليات المحافظة إلى مقدس ممنوع نقده و تجاوزه فتح حوار عنه".

4- الإيمان بالحوار:

تراثنا الفكري تأثر بشدة بالجدل و مرت فترات مظلمة من التخلف الثقافي و الحضري، و استخدمت جميع وسائل التواصل لتعزيز التعصب الأعمى الذي زاد من استخدام الشتائم و القذف و تضييق النظرة الثقافية المعاصرة، فيجب على الوعي الثقافي المعاصر أن يدرك هذه المشاكل و يسعى لتوسيع فرص اللقاءات الثقافية لتطوير الأفكار و تعميق المناقشات، فمن يمتلك البراهين لا يخشى و من يثق بمعتقداته لا يتجنب المناقشة.(د. المعز ابكر،2022 ص 563)

ثانيا: الطالب الجامعي و التنمية الثقافية

1/ الطالب الجامعي:

1-1-تعريف الطالب الجامعي:

"الطالب الجامعي هو ذلك الشخص الذي يمثل مرحلة هامة من مراحل العمر، إلا و هي مرحلة الشباب و التي عرفها "محمد علي محمد" بقوله:" إن الشباب ظاهرة اجتماعية أساسا، تشير إلى مرحلة من العمر، تعقب مرحلة المراهقة و تبدو خلالها علامات النضج الإجتماعي و النفسي و البيولوجي واضحة".(محمد علي محمد،1985،ص16).

و قد عرفه اسماعيل علي سعد" طلبة في بحثه على أساس أنه شباب و أن الشباب فئة عمرية تشغل وضعا متميزا في بناء المجتمع، و هم ذات حيوية و قدرة على العمل و النشاط كما أنها تكون ذات بناء نفسي و ثقافي يساعدها على التكيف و التوافق و الاندماج و المشاركة بطاقة كبيرة، تعمل على تحقيق أهداف المجتمع و تطلعاته".(اسماعيل علي سعد،1989،ص37).

و قد عرفه عبد الله محمد عبد الرحمان أنهم:" مدخلات و مخرجات العملية التعليمية الجامعية".(عبد الله محمد عبد الرحمن،1991،ص254).

و قد عرفه الباحثون على أنه:" ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءاته العلمية بالانتقال من مرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي، بواسطة شهادة أو ديبلوم يؤهله لذلك، و يعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية و الفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ أنه يمثل عدديا النسبة العالية في المؤسسة الجامعية".(فضيل دلبو و آخرون، 1995، ص226).

2-1- خصائص الطالب الجامعي:

الطالب الجامعي هو ذلك الفرد الذي يمر بمرحلة هامة في حياته و هي مرحلة الشباب و التي يتلقى فيها تعليمه و تكوينه في مؤسسات التعليم العالي و لا تختلف خصائصه

و مميزاته كثيرا عن تلك التي تتميز بها مرحلة الشباب، سواء على الصعيد النفسي و الجسمي و العقلي و الاجتماعي، ففي هذه المرحلة يحدث العديد من التغيرات في عاداته و قيمه و اتجاهاته الاجتماعية و علاقاته و تصرفاته مع الآخرين و ترتبط هذه التغيرات بالتغيرات الجسمية و الفيزيولوجية و العقلية التي يمر بها، كما أن الطالب الجامعي يتأثر بمجموعة من العوامل الداخلية مثل: الحالة الصحية و البدنية و الحالة النفسية و مستوى ذكائه و تعليمه و كذلك العوامل البيئية مثل الجو الأسري و الحياة المدرسية و الأصدقاء و عادات و تقاليد المجتمع، و مع ذلك فهذا لا يعني أنه لا توجد خصائص و مميزات عامة تميز سلوك الطالب الجامعي، فهو يتمتع بالقدرة على التحليل و التفكير النقدي، و يتمتع بالاستقلالية و المسؤولية في اتخاذ القرارات، كما يتمتع بروح الابتكار و التحدي و الرغبة في تحقيق النجاح الأكاديمي و المهني.(مالك شعباني، 2005-2006،ص335).

أما عن خصائص الطالب الجامعي فيمكن أن نوجزها فيما يأتي:

تشكيل الشخصية:

"و ذلك أن الطالب في المرحلة الجامعية يكون قد بلغ من السن مبلغا لا يكون معه المسؤول عن تصرفاته و قد خفت المراقبة عليه من قبل الوالدين و الأهل و سلوكه في هذه المرحلة قد يكون هو السلوك الذي يستمر معه بقية حياته، في حين أنه قبل ذلك في المرحلة الابتدائية و المتوسطة و حتى الثانوية كثير التقلب قد لا يستمر على سلوك محدد، و لكن في المرحلة الجامعية يكون سلوكه على نمط واحد في الغالب، لهذا فإن على الطالب في هذه المرحلة أن يفكر في أقواله و أفعاله، و معاملاته مع الآخرين، و يحاول جاهدا أن يعمل إلى أحسن مشروع، و تجنب القبيح، فالطالب الجامعي بهذا المنظور لديه القدرة على تقويم الذات دون غيره من الطلاب في المراحل السابقة."

تحديد الاتجاه:

بمعنى الاتجاه التخصصي الجامعي فعند دخول الطالب إلى المرحلة الجامعية يقع في حيرة من الاتجاه و التخصص الذي سيسلكه، لذلك عليه من البداية أن يبادر بتحديد هذا الاتجاه بالنظر لإمكانياته و رغباته و العمل على البحث و الاستكشاف حول التخصصات المتاحة له.

-كسب الرفقة الصالحة:

فالطالب في هذه المرحلة أمام علاقات كثيرة و جديدة و صداقات قد تدوم لسنوات حتى بعد الانتهاء من المرحلة الجامعية فعليه أن يفكر تفكيرا جديا في تكوين أصدقاء له من الزملاء الجدد، و يكون حرصه على ذلك الصديق الذي ينفعه.

-الإنتاج و نفع الأمة:

فمن الخطأ أن يفكر الطالب الجامعي بأنه في هذه المرحلة مجرد طالب متلقي ، بل لابد من أن يفكر أنه عضو أساسي في المجتمع، فهو قادر على بناء الأمة في شتى المجالات.(https://www.alukah.net).

2.3.حاجات الطالب الجامعي:

"الحاجة كما هو معلوم في الافتقار إلى شيء ما، إن وجدها حقق الإشباع و الرضا و الارتياح للكائن الحي، و الحاجة شيء ضروري إذ أن خصائص أي شخصية تتوقف عليها، و تتبع من حاجات الفرد و مدى إشباع هذه الحاجات".(مالك شعباني، 2006، ص342).

و من أهم حاجات الطالب الجامعي نجد:

1-الحاجة إلى الأمن:

"يحتاج الطالب الجامعي إلى الشعور بالطمأنينة و الأمن بالانتماء إلى جماعة الأسرة و الرفاق في المجتمع، إذ أنه يحتاج إلى الرعاية في جو آمن يشعر فيه بالحماية من كل العوامل الخارجية المهددة، و يشعره بالأمن في حاضره و مستقبله، و يجب مراعاة الوسائل التي تشبع هذه الحاجات لدى الطالب، حتى لا يشعر بتهديد خطير لكيانه مما يؤدي إلى أساليب سلوكية قد تكون انسحابيه أو عدوانية، و تتضمن هذه الحاجة ما يلي: الحاجة إلى الاسترخاء و الراحة، الحاجة إلى الشفاء عند المرض، الحاجة إلى المساعدة في حل مشاكله الشخصية"(نفس المرجع السابق، ص342).

2- الحاجة إلى الحب و القبول:

من أهم الاحتياجات التي يسعى الطالب إلى تحقيقها هي الحاجة في الحب و القبول، فالطالب يحتاج إلى أن يشعر بأنه محبوب و مقبول و أنه يلعب دورا مهما في حياة الآخرين، و إذ لا يتم تلبية هذه الحاجة فإن الطالب يعاني من الجوع العاطفي و يشعر بالاستبعاد و عدم الانتماء و قد يصبح الطالب غير متوافق و يعاني من التشتت النفسي.

3- الحاجة إلى التقدير الاجتماعي:

التقدير الاجتماعي من أهم الحاجات التي يسعى الطالب إلى تحقيقها، حيث يسعى إلى أن يشعر بأنه مقدر و مقبول و معترف به من قبل الآخرين فمن خلال هذا الاحتياج يمكن للطالب أن يلعب دوره الاجتماعي بشكل سليم و ملائم لسنه بواسطة المعايير المتفق عليها، كما أن عملية التنشئة الاجتماعية تلعب دورا هاما في تلبية هذا الاحتياج و تحقيقه.

4- الحاجة إلى تأكيد الذات:

تأكيد الذات هو حاجة أساسية للطالب، حيث يحتاج إلى أن يشعر بالاحترام و الثقة في ذاته، و بأنه قادر على تحقيق طموحاته و التعبير عن نفسه بحدود قدراته و مواهبه و يرتبط ذلك عادة بالاحترام الذي يظهره للآخرين و يسعى دائما للوصول إلى مكانة مرموقة تؤكد قيمته و أهميته كما يحتاج إلى استخدام قدراته و مهاراته بشكل بناء.

5-الحاجة إلى الحرية و الاستقلال :"يصبو الطالب في نمو إلى الاستقلال، و الاعتماد على النفس و هو يحتاج إلى تحمل بعض المسؤولية ثم تحمل المسؤولية كاملة، و يحتاج إلى تسيير أموره بنفسه دون معونة من الآخرين مما يزيد ثقته بنفسه".

6-الحاجة إلى الاستقرار الاجتماعي:

يزداد الاحتياج للاستقرار الاجتماعي لدى الطالب في هذه المرحلة و لا يمكن تلبية هذا الاحتياج أو تحقيقه إلا من خلال تكوين أسرة، فالأسرة هي الوحدة الاجتماعية التي يتشكل فيها الفرد و تتم بين أفرادها علاقات معينة تؤدي إلى توفير بيئة مليئة بالالتزام و التعاون.

7-الحاجة إلى الإنجاز و النجاح:

"يحتاج الطالب إلى التحصيل و الانجاز و النجاح و هو يسعى عن طريق الاستطلاع و الاستكشاف و البحث وراء المعرفة الجديدة حتى يتعرف على البيئة المحيطة به، و حتى ينجح في الإحاطة بالعالم من حوله، و هذه الحاجة أساسية في توسيع إدراك الطالب و تنمية شخصيته."(مالك شعباني، 2006، ص342، 343).

2-التنمية الثقافية:

1.2.مفهوم التنمية الثقافية:

يمكن تعريف التنمية الثقافية على أنها العملية التي تهدف إلى استيعاب و تطوير منتجات المجتمع الثقافية و تحويلها في نهاية المطاف إلى أنشطة فكرية و اجتماعية يمارسها أفراد المجتمع و يتفاعلون معها بأساليب متنوعة. تكون التنمية الثقافية عنصرا أساسيا في تحديث الوعي الاجتماعي للأفراد و تطوير تفهمهم لواقعهم الاجتماعي، و من الناحية الوظيفية يمكن تعريف التنمية الثقافية بأنها قيام مؤسسة أو هيئة معينة بتنفيذ برنامج ثقافي محدد، و العمل على تطوير نمط ثقافي معين. قد تشمل هذه البرامج إصدار سلسلة من الكتب، و نشر مجالات ثقافية دورية و تنظيم حفلات موسيقية مبرمجة و عقد معارض فنية متتالية و ذلك وفقا لاتجاه معين أو مدارس فكرية محددة. باختصار يمكن اعتبار التنمية الثقافية عملية تهدف إلى تطوير و تحسين الثقافة في المجتمع، و تشمل أنشطة متنوعة تهدف إلى تحديث و تحسين وعي الأفراد و توسيع معرفتهم و تفهمهم للعالم الخارجي.(زموري زينب، 2014، ص149).

و يناقش مفهوم التنمية من خلال مشاركة جميع أفراد المجتمع في الحياة الثقافية إليها من خلال العلاقة القائمة بين الحركة الثقافية و التربية، فالتنشئة تعمل على توطيد القيم و الدين و العادات و التقاليد.

3.2.أهمية التنمية الثقافية:

تعد التنمية الثقافية ذات أهمية بالغة بالنسبة للفرد و المجتمع، فهي تساعد الفرد على إشباع حاجاته الأساسية، كما تساهم في تنمية قدراته الفكرية و الإبداعية، و تساعده على اكتساب مقومات شخصيته الإنسانية و على اكتساب قيم و اتجاهات و عادات و تقاليد و لغة و أساليب حياة مجتمعية، و تحقق ذاته و هويته الوطنية و القومية، فهي تمثل الصورة المميزة

للمجتمع و الأمة و هي المحددة لهويتها و ملامحها المميزة و هي التي تعبر عن الطموحات و التطلعات المستقبلية لذلك المجتمع، و تساعدهم في تحقيق و تدعيم وحدتهم.(حميد بن كويمي، محمد بن عبد الله، 2016، ص134).

2.3.أهداف التنمية الثقافية:

-نقل الموروث الثقافي عبر الأجيال للمحافظة على المجتمعات العربية و محاولة حمايتها من الغزو الثقافي و توسيع ثقافتهم و تأمين استمرارهم.

-تعمل التنمية الثقافية على تنقية و تخليص الثقافة المحلية مما لصق بها من شوائب و عادات سلبية، و عزل الثقافة و تحسينها للمحافظة عليها.

-تجديد الثقافة المحلية بتغيير و تطوير العناصر القابلة لذلك مع توفير السبل و الوسائل التي تحقق ذلك.

-تسعى التنمية الثقافية إلى بناء أفراد مثقفين يتمتعون بقدر من الوعي قادرين على مواجهة كافة العقبات في شتى المجالات.

-تكوين الفكر المبدع القادر على التقدم العلمي و التقني و الاهتمام بالمواهب العلمية و تشجيعها و توفير كافة الأماكن لها و الجو المناسب لنموها.(زموري زينب، 2014،ص152).

2.4.دور الوسائل المسموعة في التنمية الثقافية:

اشتملت هذه الدراسات و الأبحاث في مجال وسائل الإعلام على خمس دراسات محلية إلى جانب الدراسات الأجنبية التي تأكد أن هذه الوسائل الإعلامية بصفة عامة لها دور في عملية التعليم، إلى جانب التثقيف كما أن لها علاقات بتنسيق دور التعليم، و قد اهتمت الإذاعة المسموعة بالتنمية و التدريب و زيادة الكفاءة لدى الدارسين حيث أكدت بعض

الدراسات العربية من بينهم "أحمد ين" أن الإذاعة المسموعة تقوم بتوجيه أكبر لتنمية الثقافة لدى الأطفال.

تتطرق الإذاعة المسموعة لتعميم في إقامة المكتبات العامة في المجتمعات المحلية.

-تسمح بتوليد فكرة في منح التشجيعات للمبدعين في مختلف الفروع الثقافية.

-و لهذا فالإذاعة المسموعة وسيلة إعلامية جماهيرية تجذب اهتمام المتعلمين تعليما متوسطا أو الأمين على التنمية الثقافية بوجود برامج بلغة بسيطة و تثقيفهم بلهجتهم خاصة الإذاعات المحلية، و تشمل جميع الجوانب التي يصعب حصرها كالعادات و التقاليد إلى جانب الترفيه و الفن و السينما بالإضافة إلى برامج سياسية و رياضية و اقتصادية و صحية و غيرها.

-كما تشجع الكتاب و الأدباء لعرض أعمالهم، و تخلق آراء و اتجاهات جديدة، كما تسمح أيضا بنقل التجارب و الممارسات و الخبرات للأفراد.

و عالجت التنمية الثقافية لدى الطالب من خلال تطرقها لموضوعات لها صلة بالأبحاث الإعلامية.

-تركز الإذاعة على المصداقية و الدقة و الموضوعية و الصراحة، كما تخاطب العقول عند الأفراد و الاحاسيس في آن واحد.

حيث توجه الجيل الجديد السلوك الجيد لنقله للمجتمعات الأخرى و ذلك من خلال ما تقدمه.

و لهذا فإن الإذاعة تحقق التنمية الثقافية في مختلف المجالات.(تركي نصار، 2008،ص 557، 589).

الإطار التطبيقي

1-تفريغ و تحليل البيانات

2-نتائج الدراسة

2.1 .النتائج الجزئية للدراسة

2.2. النتائج العامة للدراسة

3- الاقتراحات و التوصيات

01: تفريغ و تحليل البيانات:

يعتبر التحليل في العلوم الإنسانية:" عملية بحثية عملية متخصصة تخضع لها البيانات المجمعة بواسطة البحوث الميدانية حيث يقوم الباحث فيها بوصف هذه البيانات و التعليق عليها كيفيا بهدف إعطاء القارئ صورة واضحة عن الظاهرة المدروسة". (صالح بن نوار، 2012، ص204).

جدول رقم 02: يبين متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
أنثى	40	%50
ذكر	40	%50
المجموع	80	%100

تحليل الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الإناث و نسبة الذكور قد تعادلتا بنسبة 50% لكلا الجنسين، و هذا راجع للباحثتين فقد قسمنا عدد العينة بالتساوي بين الذكور و الإناث عمدا، فقد اخترنا عينة قصدية من المستمعين الفعلين للإذاعة من كلا الجنسين.

جدول رقم 03: يبين متغير السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
22_18	17	%21.25
26_22	58	%72.5
26 فما فوق	5	%6.25
المجموع	80	%100

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير السن، حيث قدرت أعلى نسبة % ب72.5 و التي تمثل الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 22-25 سنة و هذا راجع أساسا

لمجتمع الدراسة المتمثل في الطالب الجامعي، ثم تليها الأعمار التي تتراوح ما بين 18-22 سنة بنسبة 21.25%، ثم تليها فئة 26 فما فوق بنسبة 6.25% فنجد أن هناك إقبالا من مختلف الفئات الشبابية و يرجع ذلك لتمتعهم بوعي كبير و نضج فكرهم.

الجدول 04: يبين متغير المستوى الدراسي:

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
سنة ثانية	15	%18.75
سنة ثالثة	14	%17.5
سنة أولى ماستر	21	%26.25
سنة ثانية ماستر	30	%37.5
المجموع	80	%100

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي، حيث تشير بيانات الجدول أن أعلى نسبة من المبحوثين هم من مستوى ماستر حيث قدرت نسبة السنة ثانية ماستر بـ 30 % ثم تليها السنة أولى ماستر بـ21% ثم بعدها السنة الثانية ليسانس بنسبة 15% أما بنسبة للسنة الثالثة فقد قدرت نسبتها بـ 14%.

نستنتج من خلال الجدول أعلاه ان أغلب الطلبة المستمعين للإذاعة المحلية في قسم علوم الإعلام و الإتصال هم طلبة الماستر حيث يمثلون 51% من العينة الإجمالية و يمكن اعتبار هذه النتائج مؤشرا على أنه يولون اهتماما أكبر بالإذاعة المحلية و برامجها مقارنة بالمستويات الأخرى.

الجدول05: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
إعلام و اتصال	15	%18.75
إعلام	8	%10
اتصال	6	%7.5
سمعي بصري	27	%33.75
اتصال تنظيمي	14	%17.5
اتصال جماهيري	10	%12.5
المجموع	80	%100

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص، حيث تشير البيانات إلى أن أعلى نسبة من المبحوثين تعود لتخصص السمعي البصري، حيث قدرت النسبة ب%33.75 ثم تليها نسبة تخصص الإعلام و الاتصال بنسبة %18.75 ثم نسبة 17.5% اتصال تنظيمي ثم بعدها الاتصال الجماهيري بنسبة 12.5% و الإعلام بنسبة 10% بينما جاءت نسبة 7.5% لتخصص اتصال.

نستنتج من خلال الجدول أن طلبة قسم السمعي البصري يظهرون اهتماما كبيرا بالإذاعة المحلية و يمكن تفسير ذلك بأن هؤلاء الطلاب يدركون قوة و أهمية الوسائل السمعية في نقل المحتوى و الثقافة المحلية و قدرتها على تعزيز الوعي الثقافي و التواصل بشكل فعال كما أن هناك منهم من يسعى إلى إكمال مشواره المهني كصحفي في الإذاعة، حيث يمكن تفسير صغر نسبة الطلبة في تخصص الإعلام راجع إلى اهتمامهم بوسائل الإعلام و شرائح المجتمع المختلفة التي يستهدفها كل نوع من وسائل الإعلام أما بخصوص نسبة السنة الثالثة قد يكون بسبب تركيزهم على جوانب الاتصال الأخرى مثل الإتصال التنظيمي و الاتصال الجماهيري.

الجدول رقم06: يوضح توزيع العينة حسب متغير الإقامة:

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
المدينة	31	%38.75
الريف	49	%61.25
المجموع	80	%100

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم 06 إلى أن المبحوثين يتوزعون بين المدينة و الريف، و نلاحظ من خلال البيانات أن أكبر نسبة من المبحوثين قدرت بـ61.25% في حين قدرت نسبة الطلبة القاطنين بالمدينة بـ 38.75%.

و لقد كان الهدف من وراء ذلك التنوع في مصادر معلوماتنا حيث لا يقتصر فقط على المقيمين في المدينة أو الريف، و من جهة أخرى معرفة الجو الذي يعيش فيه الطلبة.

المحور الأول: عادات و أنماط استماع الطلبة للإذاعة المحلية:

الجدول 07: يوضح مدى استماع أفراد العينة لبرامج الإذاعة المحلية:

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	47	%58.75
أحيانا	24	%30
نادرا	09	%11.25
المجموع	80	%100

يوضح الجدول (07): مدى استماع أفراد العينة لبرامج الإذاعة المحلية، حيث يبين أن نسبة 58.75%و هي النسبة الغالبة من أفراد العينة يستمعون بصفة دائمة لهذه البرامج في حين بلغت نسبة المبحوثين الذين يستمعون لبرامج الإذاعة المحلية أحيانا بـ 30% أما بالنسبة الذين يستمعون لبرامج الإذاعة المحلية نادرا قدرت بـ11.25%.

و يعود ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يستمعون للإذاعة المحلية بصفة دائمة إلى أنهم وجدوا فيها وسيلة تتناسب مع أوقاتهم و انشغالاتهم و اهتماماتهم المحلية أحيانا يمكن تفسير ذلك إلى تعدد الوسائل و تنوعها، حيث أن الفرد لا يستطيع أن يقضي معظم وقته في متابعة وسيلة إعلامية واحدة (الإذاعة)، لذا نجده ينوع اختياراته أثناء تعرضه لوسائل الإعلام، إضافة إلى انشغال أفراد العينة بأمور حياتهم الدراسية و ارتباطهم بالجامعة، أما بالنسبة للمبحوثين الذين يستمعون للإذاعة المحلية بصفة نادرة يمكن تفسير ذلك إلى أنهم لا يفضلون الإذاعة المحلية كوسيلة اعلامية بل يستمعون إليها من باب الصدفة لا غير.

الجدول08: يوضح مدى الاستماع للإذاعة المحلية حسب متغير الجنس:

الجنس / الاقتراحات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
دائما	26	%65	21	%52.5	47	%58.75
أحيانا	10	%25	14	%35	24	%30
نادرا	04	%10	05	%12.5	09	%11.25
المجموع	40	%100	40	%100	80	%100

يبين الجدول رقم08: مدى إشباع أفراد العينة لبرامج الإذاعة المحلية حسب متغير الجنس، حيث تشير الإحصائيات الجزئية أن أعلى نسبة من الذكور 65% دائما ما يستمعون للإذاعة المحلية مقابل 52.5% من الإناث، ثم تليها نسبة 35% من الإناث أحيانا ما يستمعون للإذاعة المحلية مقابل 25% من الذكور، و أخيرا نادرا بنسبة 10% لدى الذكور و 12.5% لدى الإناث.

من خلال الجدول نستنتج أن أكبر فئة من المستمعين الدائمين للإذاعة المحلية تعود للذكور و يمكن تفسير ذلك باهتمامهم بالأخبار و المعلومات المحلية و ربما تكون لديهم اهتمامات

خاصة بالرياضة أو المواضيع الثقافية المحلية التي تم تغطيتها عبر الإذاعة المحلية، أما بخصوص فئة المستمعين للإذاعة المحلية أحيانا فقد تبين لنا أن فئة الإناث هي التي تملك أعلى نسبة مقارنة بالذكور و قد يشير أن هناك اهتمام متوسط، بين الإناث للاستمتاع للأخبار و المواضيع المحلية و قد يكون لديهن اهتمامات أخرى خارج نطاق المحتوى المقدم في الإذاعة المحلية أما بالنسبة للذين يستمعون للإذاعة المحلية أقل من نسبة الإناث و هذا مؤشر على درجة الإهتمام العالية للإذاعة المحلية عند فئة الذكور أكثر مما هي عند فئة الإناث.

الجدول(09): يوضح مدى الاستماع للإذاعة المحلية حسب متغير التخصص:

التخصص / الاقتراحات	اعلام و اتصال		اتصال		إعلام		سمعي بصري		اتصال تنظيمي		اتصال جماهيري		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
دائما	9	%60	2	%33.33	6	75%	18	%66.67	8	57.14 %	4	40 %	47	58. %75
أحيانا	4	26.67 %	3	%50	2	%25	7	%25.93	2	14.28 %	6	60 %	24	%30
نادرا	2	13.33 %	1	%16.67	0	0	2	%7.40	4	28.58 %	0	%0	9	11. %25
المجموع	15	%100	6	%100	8	%100	27	%100	14	%100	10	10 %0	80	100 %

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة من طلبة علوم الإعلام و الإتصال دائما ما يستمعون للإذاعة المحلية بنسبة 60% ثم تليها نسبة 26.67% يستمعون لها أحيانا، بينما نجد أن أقل نسبة 13.33% يستمعون إليها نادرا.

أما بخصوص الإتصال نجد أن أعلى نسبة لديهم يستمعون للإذاعة المحلية أحيانا بنسبة 50% ثم تليها نسبة الذين دائما ما يستمعون إليها بنسبة 33.33%و أخيرا نسبة 16.67%يستمعون إليها نادرا.

أعلى نسبة من طلبة الإعلام دائما ما يستمعون للإذاعة المحلية بنسبة قدرت بـ75%ثم تليها نسبة 25% أحيانا ما يستمعون لها، في حين انعدت نسبة الطلبة الذين نادرا ما يستمعون للإذاعة المحلية.

كما نلاحظ أن نسبة المستمعين الدائمين للإذاعة المحلية في تخصص السمعي البصري قدرت بـ 66.67%، ثم تليها نسبة الذين يستمعون لها أحيانا بـ25.93%و أخيرا نسبة 7.40%يستمعون لها نادرا.

أما بالنسبة لتخصص اتصال تنظيمي فقد قدرت نسبة الطلبة الذين دائما ما يستمعون للإذاعة المحلية بـ57.14 %ثم تليها نسبة الطلبة الذين نادرا ما يستمعون للإذاعة المحلية بـ28.58% و أخيرا نسبة 14.28% أحيانا ما يستمعون للإذاعة المحلية.

كما نلاحظ أن 60% من طلبة تخصص الإتصال الجماهيري أحيانا ما يستمعون لها دائما، في حين انعدمت نسبة الطلبة الذين يستمعون للإذاعة المحلية.

تشير احصائيات الجدول أن طلبة الإعلام و السمعي بصري هم أكثر انتظاما في الاستماع للإذاعة المحلية، فقد لاحظنا انعدام و ندرة الإستماع للإذاعة المحلية في تخصص الإعلام و قلة الطلبة الذين يستمعون لها نادرا في تخصص السمعي البصري و قد يرجع ذلك أنهم يرغبون في الإستفادة منها و التعلم و التعرف عن كيفية عملها و بثها للبرامج و كل ما يتعلق بهذا المجال كونها تنتمي إلى قطاع السمعي البصري و الذي هو مجال تخصصهم، أما باقي التخصصات فقد تفاوتت النسب بين من يستمع إليها دائما و من يستمع إليها أحيانا

و ذلك راجع لعدم حاجتهم لها بشكل كبير و ارتباطهم بمجالات الإتصال إضافة إلى استعمالهم لوسائل إعلامية أخرى.

جدول رقم 10: يوضح البرامج و الفقرات التي يفضلها أفراد العينة للاستماع إليها:

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
برامج إخبارية	30	%15.39
برامج تثقيفية	21	%10.77
مقابلات مع الخبراء و المتخصصين	32	%16.41
برامج ثقافية	26	%13.33
برامج ترفيهية	33	%16.92
برامج غنائية	22	%11.28
برامج رياضية	30	%15.39
أخرى تذكر	1	%0.51
المجموع	195	%100

يوضح الجدول رقم(10) البرامج و الفقرات التي يفضلها أفراد العينة من الطلبة الاستماع إليها، حيث نلاحظ أن نسبة من يفضلون البرامج الترفيهية هي الأكبر ما جعلها تكون في المرتبة الأولى بنسبة 16.92% و يعود هذا إلى كون الإذاعة وسيلة تعتمد على البرامج التي تهدف إلى التسلية و الترفيه، انطلاقا من الدراسات التي أثبتت أن نسبة البرامج الترفيهية في أي إذاعة تتجاوز نصف مساحة البرامج الموجودة في الشبكة البرامجية، كما أن طبيعة هذا النوع من البرامج تروح عن نفس المستمع بعد تعب يوم كامل.

لتليها نسبة المقابلات مع الخبراء و المتخصصين و التي تأتي بالمرتبة الثانية بنسبة قدرت بـ16.41%و يمكن تفسير هذا بوجود اهتمام من قبل هذه النسبة من الطلاب بالمحتوى

الخاص بالمقابلات مع الخبراء و المتخصصين و قد يعود هذا الإهتمام إلى الاحتياجات الأكاديمية أو المهنية التي يمكن أن يليها تواجد الخبراء و المتخصصون في البرامج الإذاعية إضافة إلى الفائدة الكبيرة في نقل المعرفة و الخبرة في مجالات معينة و بالتالي تلقي إعجابا من طرف الطلاب الذين يسعون لزيادة معرفتهم و فهمهم في تلك المواضيع المتخصصة.

في حين نجد تعادلا بين نسب الطلاب الذين يتابعون البرامج الإخبارية و بين الذين يتابعون البرامج الرياضية بنسبة قدرت بـ15.39 %كلا البرامج و يمكن أن يشير تعادل النسب بين المتابعة الإخبارية و البرامج الرياضية إلى أن الطلاب لديهم اهتمامات متعددة و متوازنة، فقد يرغب الطلاب في الحصول على معلومات عامة و متنوعة من خلال البرامج الإخبارية، و في نفس الوقت يرغبون في متابعة الأحداث الرياضية و النتائج و التحليلات المتعلقة بها، ثم تأتي البرامج الثقافية بنسبة بلغت 13.33% ومن ثم البرامج الغنائية بنسبة 11.28% ثم البرامج التثقيفية بنسبة 10.77%، يمكننا ملاحظة أن النسب المئوية قريبة من يفهمها البعض و يشير ذلك إلى أن هناك اهتماما متوسطا بالبرامج الثقافية و الغنائية و التثقيفية على حد سواء، و يمكن تفسير ذلك بأن الطلاب يظهرون اهتماما متوازنا بين البرامج الثقافية و الغنائية و التثقيفية على الرغم أن الإهتمام بالبرامج الثقافية أعلى قليلا من البرامج الغنائية و التثقيفية، إلا أن الإختلافات بينها ليست كبيرة، و هذا التوازن يعكس تنوع اهتمامات الطلاب رغبتهم في استكشاف مجالات مختلفة من الثقافة و الترفيه و التعليم، أما بالنسبة لإهتمامهم بالبرامج التثقيفية بنسبة قليلة قد يكون لعدم إدراكهم للفوائد التي تقدمها البرامج التثقيفية و قد يكونون غير مطلعين على محتوى هذه البرامج أو يفتقرون إلى فهم جدواها في تطوير معارفهم و مهارتهم.

و في الأخير تأتي نسبة البرامج الأخرى التي يتابعها الطلاب بنسبة قدرت بـ0.51% أين ذكر الطالب اهتمامه بالبرامج الدينية.

و هكذا نلاحظ أن هناك اختلاف في درجة التفضيل و الاهتمام بالبرامج الإذاعية لدى المبحوثين و يرجع ذلك إلى كون عملية الإستماع هي سلوك فردي يتعلق بالدرجة الأولى باهتمامات الأفراد و دوافعهم و رغبتهم في ذلك، كما يمكن أن ترتبط بالخصائص الديمغرافية لدى المبحوثين المتمثلة في النوع و السن و المستوى التعليمي...الخ.

الجدول (11): يوضح الأماكن التي يفضل أفراد العينة الاستماع للإذاعة المحلية:

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
المنزل	40	%44.45
الحرم الجامعي	7	%7.77
وسائل النقل	43	%47.78
أخرى تذكر	0	%0
المجموع	90	%100

يبين الجدول أعلاه المكان المفضل لدى الطلبة للاستماع للإذاعة المحلية، و من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة من أفراد العينة يستمعون للإذاعة المحلية بنسبة 47.78% و تأتي في المرتبة الأولى و يمكن تفسير هذا بأنه قد يكون بسبب الإستفادة من الوقت المستغل في التنقل للاستماع إلى برامج الاذاعة المحلية و يعتبر الوقت في وسائل النقل فرصة للاستماع للأخبار و الموسيقى و البرامج الترفيهية التي تقدمها الإذاعات المحلية، و ذلك لتحسين تجربة السفر و توفير وسيلة للترفيه خلال الانتقال من مكان لآخر، ثم تأتي نسبة الأفراد الذين يستمعون للإذاعة المحلية في منازلهم بنسبة قدرت بـ44.45 %و قد نفسر السبب وراء هذا هو توفر الراحة و الخصوصية في المنزل و القدرة على اختيار البرامج الإذاعية المفضلة. أما بخصوص الطلبة الذين يستمعون للإذاعة المحلية في الحرم الجامعي

فقد قدرت بـ7.77% و يمكن أن نفسر هذا الانخفاض بأنه قد يكون لديهم اهتمامات أخرى في الحرم الجامعي مثل الدراسة أو الإنخراط في الأنشطة الجامعية أو التواصل الاجتماعي مما يؤثر على وقتهم و اهتمامهم بالاستماع للإذاعة المحلية.

الجدول رقم 12: يوضح الفترات المفضلة لدى الطلبة للاستماع للإذاعة المحلية:

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
الصباحية	33	%41.25
المسائية	10	%12.5
الليل	8	%10
حسب الظروف	29	%36.25
المجموع	80	%100

يمثل الجدول رقم(10) الفترات التي يفضلها الطلبة للاستماع لبرامج الإذاعة المحلية، و ما نلاحظه أن أغلبية المبحوثين يستمعون لهذه البرامج صباحا بنسبة 41.25%، و قد يفسر ذلك أن الكثير من الطلبة عندما يستيقظون يشغلون مباشرة جهاز الراديو، لأن البرامج الصباحية تهيء اليقظة للعمل و التفاؤل، كما أن معظم الطلبة يرغبون في معرفة جديد ذلك اليوم من الأخبار صباحا، قبل انشغالهم بأمورهم الخاصة بالإضافة إلى أن الإستماع لبرامج الإذاعة لا يتطلب التفرغ التام له فيمكنهم أن يمارسوا أنشطة أخرى و يستمعون للبرامج الإذاعية في نفس الوقت في هذه الفترة من اليوم.

في حين أن 36.25% من الطلبة يستمعون للإذاعة حسب الظروف و ذلك راجع ربما لانشغالهم و التزامهم، و أيضا عدم تحكمهم في وقت التعرض للاستماع إلى الإذاعة المحلية، فإذا فاتهم برنامج ما لا يمكنهم الاستماع إليه مرة أخرى عكس الصحيفة أو الأنترنيت.

و تأتي الفترة المسائية في المرتبة الثالثة من حيث نسبة الاستماع للإذاعة المحلية و ذلك بنسبة 12.5% و يعود ذلك لأن هذه الفترة غالبا ما تكون فترة استراحة، كما يمكن أن يرجع ذلك إلى الميل لاستخدام وسائل إعلامية أخرى في هذه الفترة خاصة التلفزيون و الأنترنيت.

و أخيرا تأتي نسبة 10% تمثل الذين يستمعون لبرامج الإذاعة المحلية في الليل و قد يكون هذا راجع إلى أن البرامج التي تبث في الليل غير ملائمة أو غير جاذبة لاهتمامات الطلاب أو قد يكونون مشغولون بأعمالهم الأكاديمية أو التزاماتهم الشخصية في الليل مما يقلل من فرصتهم للاستماع للإذاعة المحلية.

الجدول رقم 13: يوضح المدة المخصصة للاستماع عند الطلبة:

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	45	%56.25
من ساعة إلى ساعتين	30	%37.5
أكثر من ساعتين	5	%6.25
المجموع	80	%100

يبين الجدول (13) المدة أو الحجم الساعي الذي يقضيه الطلبة الجامعيين في الاستماع للإذاعة المحلية، حيث نلاحظ أن الذين يستمعون للإذاعة أقل من ساعة أعلى نسبة و المقدرة بـ56.25 % ثم تليها نسبة 37.5%التي تمثل الطلبة الذين يستمعون للإذاعة من ساعة إلى ساعتين يوميا، و يمكن تفسير النسبتين إلى إنشغال الطلبة بظروفهم و اهتماماتهم، بالإضافة إلى وجود بدائل إعلامية أخرى، و توفر مصادر متنوعة للمعرفة و العلوم.

أما نسبة الذين يستمعون للإذاعة المحلية لأكثر من ساعتين يوميا قدرت بـ 6.25 % من مجموع تكرارات المبحوثين و ذلك يعود لاعتماد هذه الفئة على الإذاعة كوسيلة إعلامية

أساسية لأن ذلك لا يتعارض مع انشغالاتهم الخاصة و اليومية، أو لا تسمح لهم الظروف متابعة و استخدام وسيلة إعلامية أخرى.

الجدول رقم 14: يوضح المدة المخصصة للاستماع للإذاعة المحلية حسب متغير الجنس:

الجنس / المدة	ذكور		إناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	25	%62.5	20	%50	45	%56.25
من ساعة إلى ساعتين	14	%35	16	%40	30	%37.5
أكثر من ساعتين	1	%2.5	4	%10	5	%6.25
المجموع	40	%100	40	%100	80	%100

يبين الجدول (14) العلاقة بين المدة المخصصة للاستماع للإذاعة المحلية و متغير الجنس حيث توضح النتائج أن نسبة 62.5% من فئة الذكور و هي نسبة الأغلبية تخصص مدة أقل من ساعة يوميا للاستماع للإذاعة المحلية في حين قدرت نسبة 50%من فئة الإناث يستمعون للإذاعة المحلية أقل من ساعة يوميا و يرجع هذا الإختلاف إلى ازدحام الجدول الزمني للذكور مع متطلبات العمل أو الدراسة أو الأنشطة الاجتماعية الأخرى و قد يكون للذكور اهتمام أكبر بالأخبار العاجلة، ثم تليها نسبة الذين يستمعون للإذاعة المحلية من ساعة إلى ساعتين من فئة الإناث قدرت بـ40% مقابل 35%من فئة الذكور الذين يقضون نفس المدة في الاستماع للإذاعة. و قد يكون هذا راجع إلى الاهتمامات المتعددة للإناث و قدرتهن على التركيز لفترات أطول أثناء الاستماع للإذاعة المحلية لمدة تتراوح بين ساعة إلى ساعتين و قد يشتمل ذلك الاستماع إلى برامج ثقافية، تثقيفية أو ترفيهية من ناحية أخرى قد يكون للذكور اهتمامات أخرى أو قدرة أقل على الاستماع لفترات طويلة و بالتالي فإن النسبة القليلة لفئة الذكور يمكن أن تعكس ذلك. كما توضح نتائج الجدول أيضا أن نسبة 10 % من المبحوثين الإناث يستمعن للإذاعة المحلية أكثر من ساعتين و قد جاءت هذه النسبة

متباينة نوعا ما مع نسبة المبحوثين الذكور و التي قدرت بـ2.5%و نفسر هذا باعتماد المبحوثين من الإناث على الإذاعة المحلية لإشباع حاجاتهم و رغباتهم الإعلامية.

و بهذا يمكننا القول بأن فئة الطالبات أكثر تعرضا للإذاعة المحلية من الطلبة الذكور.

الجدول رقم 15: يوضح المدة المخصصة للاستماع للإذاعة المحلية حسب متغير التخصص

التخصص / الاقتراحات	علوم اعلام واتصال		اتصال		إعلام		سمعي بصري		اتصال تنظيمي		اتصال جماهيري		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
أقل من ساعة	10	66.67 %	2	33.33 %	6	75 %	13	48.15 %	9	64.28 %	5	50 %	45	56.25 %
من ساعة إلى ساعتين	3	20	4	66.67 %	1	12.5 %	12	44.45 %	5	35.72	5	50 %	30	%37.5
أكثر من ساعتين	2	13.33 %	0	%0	1	12.5 %	2	7.40 %	0	%0	0	0 %	5	%6.25
المجموع	15	%100	6	%100	8	100 %	27	%100	14	%100	10	% 100	80	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة من طلبة علوم الإعلام و الإتصال 66.67%يستمعون لمدة تقل عن ساعة للإذاعة المحلية ثم تليها نسبة 20%يستمعون للإذاعة المحلية من ساعة إلى ساعتين، بينما نجد أن أقل نسبة من المبحوثين يستمعون للإذاعة بنسبة 13.33%.

أما بالنسبة لتخصص الإتصال فأعلى نسبة لديهم يستمعون للإذاعة المحلية من ساعة إلى ساعتين 66.67% ثم 33.33% منهم يستمعون للإذاعة المحلية لمدة تقل عن ساعة، كما نلاحظ انعدام من يستمع للإذاعة لمدة تتجاوز ساعتين.

أعلى نسبة من طلبة تخصص الإعلام 75%يستمعون للإذاعة المحلية لمدة تقل عن ساعة في حين يستمعون للإذاعة المحلية من ساعة إلى ساعتين و لمدة أكثر من ساعتين بنسب متساوية قدرت بـ 12.5%لكل منهما.

كما نلاحظ أن 48.15%من طلبة السمعي البصري يستمعون للإذاعة المحلية لمدة تقل عن ساعة في حين يستمعون لها من ساعة إلى ساعتين بنسبة 44.45% و أقل نسبة قدرت بـ7.40% و هم من يستمعون للإذاعة لمدة تزيد عن ساعتين.

أما بالنسبة لتخصص إتصال تنظيمي فأعلى نسبة قدرت بـ64.28% و هم الفئة الذين يستمعون للإذاعة لمدة تقل عن ساعة ثم تليها نسبة 35.72%و هم الفئة الذين يستمعون للإذاعة من ساعة إلى ساعتين في حين انعدمت نسبة الطلبة الذين يستمعون للإذاعة لمدة تزيد عن ساعتين.

كما نلاحظ من خلال الجدول تساوي نسب الطلبة المستمعين للإذاعة المحلية لمدة تقل عن ساعة و من ساعة إلى ساعتين حيث قدرت بـ50% لكل منهما في تخصص الإتصال الجماهيري في حين انعدمت نسبة الطلبة الذين يستمعون للإذاعة المحلية لمدة تزيد عن ساعتين.

تشير احصائيات الجدول أن هناك تفاوت في مدة الاستماع للإذاعة المحلية بين طلاب قسم الإعلام و الإتصال بمختلف تخصصاتهم و قد يكون ذلك نتيجة لاهتمامات و احتياجات مختلفة لكل تخصص و كذا بعوامل مثل البرامج المقدمة في الإذاعة المحلية، أو اهتمامات الفرد الثقافي أو الترفيهي أو ضيق الوقت و التزامات الحياة الأخرى، كما يمكن أن يكون هذا التفاوت ناتجا عن خصائص محددة لكل تخصص، مثل طبيعة العمل أو الدراسة في تخصص معين، و التي قد تؤثر على قدرة الطالب على تخصيص وقت أكثر أو وقت أقل للاستماع للإذاعة المحلية.

الجدول رقم 16: يوضح الوسيلة التي يستمع من خلالها الطلبة للإذاعة المحلية.

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
جهاز الراديو	29	%36.25
الهاتف النقال	38	%47.5
عبر الأنترنيت	13	%16.25
المجموع	80	%100

يوضح الجدول (16) الوسيلة المفضلة التي يستمع من المبحوثين من خلالها لبرامج الإذاعة المحلية، حيث يبين أن نسبة 47.5% و هي النسبة الغالبة من أفراد العينة يستمعون لبرامج الإذاعة المحلية من خلال الهاتف النقال و ذلك راجع لامتلاك أغلب الطلبة الجامعيين للهاتف النقال و الذي يستمعون من خلاله لبرامج الإذاعة كنقلة نوعية في استعمال التقنيات الحديثة في سماع برامج الإذاعة و خاصة في الهاتف النقال المزود بجهاز الراديو، ثم تليها نسبة 36.25% و التي تمثل الطلبة الذين يستمعون للإذاعة من خلال جهاز الراديو و هم يمثلون المبحوثين الذين يستمعون للإذاعة في منازلهم أو في السيارة لمن يمتلكون سيارات. و في مقابل ذلك بينت النتائج أن نسبة المستمعين لبرامج الإذاعة المحلية من خلال شبكة الأنترنيت قدرت بـ16.25% و ذلك راجع ربما لعدم تفضيل أفراد العينة للاستماع للبرامج الإذاعية من خلال شبكة الأنترنيت، بالإضافة إلى عدم قدرة و صعوبة الإتصال على البعض من المبحوثين بشبكة الأنترنيت.

و بهذا يمكننا القول أن معظم الطلبة يلجؤون للهاتف النقال للاستماع للإذاعة المحلية إضافة غلى جهاز الراديو.

الجدول رقم 17: يوضح كيفية الاستماع للبرامج الإذاعية:

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
لكل البرامج	8	%10
جزء من البرامج	9	%11.25
الاستماع للبرامج بشكل متقطع	6	%7.5
حسب المضمون	57	%71.25
المجموع	80	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن هناك تنوعا في آراء الطلاب بشأن مدى مساهمة الإذاعة المحلية في توسيع الوعي الثقافي لديهم حيث أن نسبة 50% و هي النسبة الغالبة أجابوا بـ"نعم" مما يشير إلى أنهم يرون أن الإذاعة المحلية تساهم في توسيع الوعي الثقافي لديهم و قد يكون للإذاعة المحلية تأثير إيجابي على تعزيز المعرفة و توسيع آفاق الطلاب من خلال تقديم محتوى ثقافي متنوع و مفيد، ثم تليها نسبة 37.5% و هم الطلبة الذين يرون بأن الإذاعة تساهم في توسيع وعيهم الثقافي إلى حد ما مما يعني أنهم يستفيدون من بعض المحتوى المقدم في الإذاعة المحلية و لكن قد يشعرون أن هناك مجال للتحسين أو يعتقدون أن هناك مصادر أخرى تستحق اهتمامهم، في حين أن 12.5 % من الطلبة يرون أن الإذاعة المحلية لا تساهم في توسيع وعيهم الثقافي و يمكن أن نفسر هذا بأنهم يرون أن هناك وسائل أخرى تلبي احتياجاتهم بشكل أفضل.

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج بأن الإذاعة المحلية تساهم في توسيع الوعي الثقافي، لدى الطلاب و لكن هناك دائما مجال لتطوير و تحسين البرامج المقدمة لتلبية احتياجات و تفضيلات الطلاب بشكل أفضل.

الجدول رقم 19: يوضح مدى مساهمة الإذاعة المحلية في توسيع الوعي الثقافي للطلاب في شتى المجالات حسب متغير التخصص

التخصص / اقتراحات	اتصال و إعلام		اتصال		إعلام		سمعي بصري		اتصال تنظيمي		اتصال جماهيري		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
نعم	5	33.33 %	5	83.33 %	6	%75	19	70.37 %	2	%14.29	3	%30	40	%50
لا	2	13.33 %	1	16.66 %	2	%25	0	%0	3	%21.42	2	%20	10	%12.5
إلى حد ما	8	53.33 %	0	%0	0	%0	8	29.63 %	9	%64.29	5	%50	30	%37.5
المجموع	15	%100	6	%100	8	100 %	27	%100	14	%100	10	%100	80	%100

تشير النتائج الجزئية إلى أن 53.33% من طلبة تخصص إعلام و اتصال يرون أن الإذاعة المحلية تساهم في توسيع وعيهم الثقافي إلى حد ما ثم تليها نسبة الذين يرون أنها تساهم جدا قدرت بـ33.33% و بعدها نجد 13.33% منهم يرون أن الإذاعة المحلية لا تساهم في توسيع وعيهم الثقافي.

كمت نجد أن 83.33% من طلبة الإتصال يرون أن الإذاعة تساهم في توسيع وعيهم الثقافي ثم تليها نسبة الذين يرون أنها لا تساهم بنسبة قدرت بـ16.66% في حين انعدمت نسبة الذين يرون أنها تساهم إلى حد ما.

أما فيما يخص تخصص الإعلام فإن 75% من طلبة هذا التخصص يرون أن للإذاعة مساهمة في توسيع وعيهم الثقافي ثم تليها نسبة الذين يرون أن الإذاعة لا تساهم في توسيع وعيهم بنسبة قدرت بـ25% في حين انعدمت نسبة الذين يرون أن الإذاعة المحلية تساهم في توسيع الوعي إلى حد ما.

بالنسبة لطلبة سمعي بصري نجد أن أكبر نسبة منهم يرون أن الإذاعة المحلية تساهم في توسيع وعيهم بنسبة قدرت بـ 70.37% ثم تليها نسبة الذين يرون أنها تساهم في توسيع وعيهم الثقافي إلى حد ما و التي قدرت بـ29.63%، في حين انعدمت نسبة الذين يرون أنها لا تساهم.

كما نجد أن 64.29%من طلبة الإتصال التنظيمي يرون ،ها تساهم في توسيع وعيهم الثقافي إلى حد ما ثم تليها نسبة الذين يرون أنها لا تساهم بنسبة قدرت بـ 21.42% في حين قدرت نسبة الطلبة الذين يرون أنها تساهم بـ14.29%.

أخيرا نجد أن أعلى نسبة من طلبة الإتصال الجماهيري يرون أن الإذاعة المحلية تساهم إلى حد ما في توسيع وعيهم الثقافي بنسبة قدرت بـ50% ثم تليها نسبة الذين يرون أنها تساهم في توسيع وعيهم جدا بـ30% أما 20% منهم فيرون أن الإذاعة المحلية لا تساهم في توسيع وعيهم الثقافي.

و من هذه الإحصائيات نستنتج أن طلبة تخصص الإتصال و تخصص الإعلام و السمعي البصري هم أكثر الطلبة الذين تساهم الإذاعة المحلية في توسيع وعيهم الثقافي مقارنة بالتخصصات الأخرى و يمكن تفسير ذلك بأنهم أكثر ارتباطا بالمحتوى الذي تقدمه الإذاعة المحلية و قد يتعلق ذلك بطبيعة دراستهم و اهتماماتهم المهنية حيث يمكن أن يكونوا أكثر استعدادا لاستيعاب المعلومات التي تقدمها البرامج الإذاعية، كما يمكن يعود إلى وعيهم بأهمية الإذاعة المحلية كوسيلة لنقل المعلومات و التوعية الثقافية. أما بالنسبة للتخصصات الأخرى فأغلبهم يرون أن الإذاعة المحلية تساهم إلى حد ما في توسيع وعيهم الثقافي و قد يرجع هذا إلى تفضيلات الطلاب الشخصية أو اهتماماتهم المختلفة التي تؤثر على رؤيتهم لتأثير الإذاعة المحلية و قد يكونون يفضلون مصادر ثقافية أخرى أو يميلون إلى الإستفادة من وسائط أخرى لتوسيع وعيهم الثقافي فتوفر مصادر ثقافية بديلة و سهولة الوصول إليها

مثل الأنترنيت أو التلفزيون فقد يعتمدون عليها بشكل أكبر و يرون الإذاعة المحلية أقل أهمية.

الجدول رقم 20: جدول يوضح الدور الذي تلعبه الإذاعة المحلية في نشر المعلومات و تثقيف الطلبة بشأن القضايا المحلية و العالمية:

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	50	%62.5
لا	1	%1.25
إلى حد ما	29	%36.25
المجموع	80	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن هناك تباينا في استجابة المبحوثين بشأن دور الإذاعة المحلية في نشر المعلومات و تثقيفهم بشأن القضايا المحلية و العالمية فأعلى نسبة منهم و التي قدرت بـ62.5% أجابوا بـ"نعم" يرون بأن الإذاعة المحلية تقدم برامج و محتوى ذو قيمة معرفية عالية و تتناول مختلف القضايا المحلية و العالمية بشكل شامل و موضوعي و قد يعتبر الطالب الإذاعة المحلية مصدرا موثوقا للمعلومات نظرا لتواجدها في المجتمع المحلي، كما قد يرى أن الإذاعة المحلية تعتمد على البحث و التحقق من الحقائق المقدمة مما يزيد من قدرتها على تثقيفهم، ثم تأتي بنسبة 36.25% و هم الطلبة الذين يرون أن الإذاعة المحلية تلعب دورا في نشر المعلومات و تثقيف الطلبة بشأن القضايا المحلية و العالمية إلى حد ما و يمكن أن يكون هذا راجع إلى أن الإذاعة توفر لهم بعض البرامج ذات الجودة المقبولة و لكنها لا تلبي تماما احتياجاتهم أو تلقي الضوء على جميع القضايا التي يهتمون بها كما يمكن أن يكون للطلاب وعي أقل بشأن دور الإذاعة المحلية أو أن يكونوا غير

ملمين ببرامجها أو محتواها مما يجعلهم يستجيبون بـ"إلى حد ما" و في الأخير تأتي نسبة 1.25% و التي تمثل الطلبة الذين يرون أن الإذاعة المحلية لا تساهم في نشر المعلومات و تثقيفهم بشأن القضايا المحلية و العالمية و يمكن أن نفسر هذا إلى امتلاك الطالب شكوك أو عدم الثقة في موضوعية و مصداقية الإذاعة المحلية مما يؤدي إلى رفضهم لدورها في تثقيفهم أو قد يشعر بعدم وجود برامج أو محتوى مناسب يتناول القضايا المحلية و العالمية بطريقة تلبي اهتماماتهم أو يلبي احتياجاتهم المعرفية.

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج بأن الإذاعة المحلية تلعب دورا في نشر المعلومات و تثقيف الطلبة بشأن القضايا المحلية و العالمية لكن يجب تحسين البرامج المقدمة في شبكتها لتلبية حاجات و اهتمامات كافة الطلبة.

الجدول رقم 20: يوضح مدى مساهمة الإذاعة المحلية في تعزيز الإنفتاح الثقافي و التعددية الثقافية لطلاب الإعلام و الاتصال

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	48	%60
لا	6	%7.5
إلى حد ما	26	%32.5
المجموع	80	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن 60% و هي النسبة الغالبة من الطلبة يرون أن الإذاعة المحلية تساهم في تعزيز الانفتاح الثقافي و التعددية الثقافية بشكل فعال و يمكن تفسير ذلك بأنهم يرون أن الإذاعة المحلية تقدم محتوى ذو جودة عالية و متنوعة يساهم في توسيع آفاقهم الثقافية و تعزيز تفهمهم للقضايا المختلفة ثم تأتي نسبة 32.5% و هي تمثل الطلبة الذين أجابوا بـ"إلى حد ما" و يشير إلى أن هناك نسبة معتدلة من طلاب قسم الإعلام و الاتصال يرون أن الإذاعة المحلية تساهم بشكل محدود في تعزيز الانفتاح الثقافي و

التعددية الثقافية، فقد يكون لديهم بعض التحفظات حول جودة المحتوى أو تنوعه قد يرون أن الإذاعة لا تلبي بالكامل تطلعاتهم الثقافية، و في الاخير تأتي تلبية الذين يرون أن الإذاعة المحلية لا تساهم في تعزيز الانفتاح الثقافي و التعددية الثقافية و التي قدرت بـ 7.5% و يمكن أن يشير هذا إلى أنهم يرون أن المحتوى المقدم في الإذاعة غير متنوع أو غير ملائم لتوسيع آفاقهم الثقافية.

من خلال الاحصائيات نستنتج أن الإذاعة المحلية تساهم في تعزيز الوعي الثقافي و التعددية الثقافية لطلاب قسم الإعلام و الإتصال بشكل عام و لكن يجب على الإذاعة المحلية العمل على توفير محتوى يتناسب مع توجهات و احتياجات الطلاب بهدف تعزيز الانفتاح الثقافي و التعددية الثقافية للفئة الذين يرون أنها لا تساهم في ذلك.

جدول رقم 23: يوضح مدى مساهمة الإذاعة المحلية في تعزيز الوعي الاقتصادي و فهم القضايا الاقتصادية لطلاب قسم الإعلام و الاتصال حسب متغير التخصص

التخصص / الاقتراحات	إعلام و اتصال		اتصال		إعلام		سمعي بصري		اتصال تنظيمي		اتصال جماهيري		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
نعم	6	%40	4	%66.67	5	62.5 %	14	%51.86	7	%50	3	%30	39	48.75 %
لا	5	%33.33	0	%0	1	12.5 %	3	%11.11	2	14.29 %	3	%30	14	17.5 %
إلى حد ما	4	%26.67	2	%33.33	2	%25	10	%37.03	5	35.71 %	4	%40	27	33.75 %
المجموع	15	%100	6	%100	8	%100	27	%100	14	%100	10	%100	80	%100

نلاحظ من خلال الجدول ان أعلى نسبة من طلبة علوم الاعلام والاتصال في السنة الثانية 40%تؤيد مساهمة الاذاعة المحلية في تعزيز الوعي الاقتصادي وفهم القضايا الاقتصادية

للطلبة بشكل فعال ,ثم تليها نسبة 33,33% وهم الفئة التي ترى بأن الاذاعة المحلية لا تساهم في تعزيز وعيهم الاقتصادي ,بعدها في الأخير تأتي نسبة 26,67%والتي تمثل الطلبة الذين يرون أن الاذاعة المحلية تساهم بشكل محدود .

أما بنسبة لتخصص الاتصال ف 66,67 % يرون بأن الاذاعة المحلية تساهم بشكل فعال في تعزيز وعيهم الاقتصادي وفهم للقضايا الاقتصادية ,ثم تليها نسبة 33,33%والتي تمثل الطلبة الذين يرون بأن الاذاعة المحلية تساهم إلى حد ما في تعزيز وعيهم الاقتصادي في حين انعدمت نسبة الذين يرون بأن الاذاعة المحلية لا تساهم في تعزيز الوعي الاقتصادي للطلبة .

أعلى نسبة من تخصص الإعلام 62,5%يؤيدون مساهمة الاذاعة المحلية في تعزيز وعيهم الاقتصادي بشكل فعال ,ثم تليها نسبة 25%والتي تمثل الطلبة الذين يرون ان مساهمة الاذاعة في تعزيز وعيهم الاقتصادي معدود ثم في الاخير تأتي النسبة الأقل والتي تقدر بـ12,5% والتي تمثل الطلبة الذين لا يرون مساهمة الاذاعة المحلية في تعزيز الوعي الاقتصادي لطلبة الإعلام والاتصال.

كما نلاحظ ان 51,86%من طلبة السمعي البصري يرون بأن الاذاعة المحلية تساهم في تعزيز وعيهم الاقتصادي كما تزيد في فهم القضايا الاقتصادية بشكل فعال ,في حين ان 37,03% منهم يرون بأنها تساهم بشكل محدود ,وأقل نسبة قدرت بـ11,11% والتي تمثل الطلبة الذين لا يرون مساهمة الاذاعة المحلية في تعزيز الوعي الاقتصادي .

أما بالنسبة لتخصص الاتصال تنظيمي فأعلى نسبة 50% مثلت الطلبة الذين ساهمت الاذاعة المحلية في تعزيز وعيهم الاقتصادي تليها نسبة 35,71%وهم الطلبة الذين يرون بأن مساهمة الاذاعة المحلية يكون بشكل محدود , وأقل نسبة 14,29% هم فئة المبحوثين الذين يرون بأن الاذاعة المحلية لا تساهم في تعزيز الوعي الاقتصادي .

كما نلاحظ ان اعلى نسبة من طلبة الاتصال الجماهيري والتي قدرت بـ40 % يرون ان الاذاعة المحلية تساهم بشكل محدود في تعزيز وعيهم الاقتصادي وفهم للقضايا الاقتصادية في حين تعادله النسب بين من يؤيد مساهمتها بشكل فعال ومن لا يرون ان الاذاعة المحلية لها اسهام في تعزيز هذا الوعي بنسب قدرت بـ30% لكل منهما.

من خلال احصائيات الجدول نلاحظ أن أكثر الطلبة الذين ساهمت الاذاعة المحلية في تعزيز وعيهم الاقتصادي هم طلبة السنة الثالثة اتصال واعلام ويشير هذا الى ان الاذاعة المحلية تقدم محتوى اقتصادي ذات جودة كما ان هؤلاء الطلبة يهتمون بالقضايا الاقتصادية ويملكون ثقة عالية في مصداقية البرامج الاقتصادية المقدمة عبر الاذاعة المحلية، أما بالنسبة للتخصصات الأخرى فقد تفاوتت النسب بين من يستفيد من هذه البرامج وقد يكون هذا راجع إلى استماعهم المتقطع لها حيث يستفيدون من جزء من المعلومات المقدمة وعدم اهتمامهم بالقضايا الاقتصادية .

جدول رقم24 يوضح مدى مساهمة الاذاعة المحلية في تعزيز الوعي بالمبادئ الاجتماعية المحبطة بالمجتمع حسب اعتقاد المبحوثين:

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	55	%68.75
لا	6	%7.5
إلى حد ما	19	%23.75
المجموع	80	%100

يوضح الجدول أعلاه ما إذ كانت الإذاعة المحلية تعزز الوعي بالمبادئ الاجتماعية المحيطة بالمجتمع حسب اعتقاد المبحوثين، فنلاحظ أن 68.75% منهم و هي النسبة الغالبة يرون بأن الإذاعة المحلية تعزز الوعي بالمبادئ الإجتماعية بشكل فعال و يمكن أن

نفسر هذا بوجود برامج إذاعية تناقش قضايا اجتماعية متنوعة ومثيرة للاهتمام وتقدم معلومات و تحليلات تساعد الطلاب في فهم واستيعاب المبادئ الاجتماعية , ثم تليها بالمبادئ الاجتماعية محدودة بنسبة مقدرة بـ23,75% وقد يكون هذا راجع الى انهم يرون بأن الاذاعة المحلية تقدم برامج لا تكفي أولا تغطي جميع المبادئ الاجتماعية المحيطة بهم بشكل شامل وقد يرغبون في المزيد من النوعية والبرامج التي تركز على القضايا الاجتماعية بشكل أكبر ثم تأتي أقل نسبة 7,5% وهي التي تمثل نسبة الطلبة الذين يرون أن الاذاعة المحلية غير قادرة على تعزيز الوعي والمبادئ الاجتماعية ويمكن أن نفسر هذا بأن البرامج المقدمة لا تلبي توقعاتهم بشأن النوعية الاجتماعية كما يمكن أن يكون هؤلاء الطلبة لا يهتمون بالمواضيع الاجتماعية.

الجدول رقم25:يوضح مدى مساهمة الاذاعة المحلية في تعزيز الوعي بالمبادئ الاجتماعية المحيطة بالمجتمع حسب متغير الجنس.

التخصص / الاقتراحات	ذكور		إناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	30	%75	25	%62.5	55	%68.75
لا	4	%15	2	%5	6	%7.5
إلى حد ما	6	%10	13	%32.5	19	%23.75
المجموع	40	%100	40	%100	80	%100

يبين الجدول أعلاه ما إذا كانت الإذاعة المحلية تساهم في تعزيز الوعي بالمبادئ الاجتماعية المحيطة بالمجتمع حسب متغير الجنس، حيث نلاحظ أن 75% من فئة الذكور يرون أن الإذاعة المحلية تساهم بشكل فعال في تعزيز الوعي بالمبادئ الاجتماعية مقابل 62.5% من الإناث، ثم تليها نسبة 15% من فئة الذكور الذين يرون أن الإذاعة المحلية لا تساهم في تعزيز الوعي بالمبادئ الاجتماعية مقابل 5% من فئة الإناث، بعدها نجد

32.5% من فئة الإناث يرون أن الإذاعة المحلية تساهم بشكل محدود في تعزيز الوعي الاجتماعي مقابل 10% من فئة الذكور.

من خلال الاحصائيات نستنتج أن أكبر فئة مؤيدة لمساهمة الإذاعة المحلية في تعزيز الوعي بالمبادئ الاجتماعية هي فئة الذكور و يمكن أن يعود هذا إلى تلقيهم محتوى إذاعي يتناول قضايا اجتماعية بشكل شامل و تفصيلي، مما أثر على وعيهم و تحسين فهمهم للمبادئ الاجتماعية كما يمكن أن يكون هذا المحتوى ذات جودة عالية و يقدم بشكل مبتكر و مثير للإهتمام مما يجذب الفئة الذكورية و يعزز استجابتهم، أما بخصوص الفئة التي لا تؤيد مساهمة الإذاعة المحلية في تعزيز الوعي بالمبادئ الاجتماعية فقد تبين لنا أيضا بأن فئة الذكور هي الغالبة، فهي في الغالب تشعر بعدم وجود تنوع في المواضيع المطروحة أو عدم توفر محتوى متكامل يتناول المبادئ الاجتماعية، أما بالنسبة للذين يرون بأن مساهمة الإذاعة المحلية محدودة في تعزيز الوعي بالمبادئ الاجتماعية تتبين لنا في أن فئة الإناث هي الغالبة و يمكن أن نفسر هذا بوجود قصور في تمثيل النساء و قضاياهن في برامج الإذاعة المحلية و قد يشعرن بعدم وجود صوت يمثلهن بشكل صحيح و لا يعبر عن تجاربهن و اهتماماتهن بشكل كاف أو قد يرغبن في مزيد من البرامج و المحتوى الذي يتناول قضاياهن و يعكس تجاربهن و مشاكلهن، و منه نستنتج أن الإذاعة المحلية تساهم في تعزيز الوعي بالمبادئ الاجتماعية لفئة الذكور أكثر من فئة الإناث.

الجدول رقم 26: يوضح الدور الذي تلعبه الإذاعة المحلية في تعزيز الوعي الصحي و البيئي للطالب الجامعي:

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	%50
لا	9	%11.25
إلى حد ما	31	%38.75
المجموع	80	%100

يوضح الجدول أعلاه إذ كانت الإذاعة المحلية تلعب دورا في تعزيز الوعي الصحي و البيئي للطالب الجامعي، حيث نلاحظ أن 50% من المبحوثين و هي النسبة الغالبة ترى أن الإذاعة المحلية تساهم في تعزيز الوعي البيئي و الصحي لهم، و يمكن تفسير ذلك بوجود برامج توعوية تركز على المسائل البيئية و الصحية تساهم في نشر المعلومات كما تساعدهم على الوقاية من الأمراض و الاهتمام بالقضايا البيئية و كيفية حمايتها، ثم تليها نسبة 38.75% و هي الفئة التي ترى بأن الإذاعة المحلية تساهم بشكل محدود في تعزيز الوعي البيئي و الصحي و يرجع هذا إلى كونهم يرون بأن البرامج الصحية و البيئية في الإذاعة المحلية تحتاج إلى المزيد من الجهد و التنوع لتحقيق التأثير المطلوب، كما يمكن أن يكون هؤلاء الطلاب يستمعون لهذه البرامج بشكل متقطع مما يجعلهم لا يستفيدون من كافة المعلومات المقدمة، ثم نجد أن 11.25% من المبحوثين يرون أن الإذاعة المحلية لا تلعب دورا في تعزيز الوعي البيئي و الصحي و يمكن ان يكون هذا راجع الى عدم استماعهم لمثل هذه البرامج أو لعدم ثقتهم في جودة المحتوى المقدم عبر الإذاعة المحلية.

الجدول رقم 27: يوضح مدى مساهمة الإذاعة المحلية في الترويج للثقافة و الفنون كما تعزز الاهتمام من طرف طلاب الإعلام و الإتصال

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	45	%56.25
لا	5	%6.25
إلى حد ما	30	%37.5
المجموع	80	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 56.25% من أفراد العينة يؤيدون مساهمة الإذاعة المحلية في الترويج للثقافة و الفنون و قد يشير هذا إلى أن الإذاعة المحلية تقدم برامج و محتوى متنوع يتعلق بالثقافة و الفنون و بشكل مثير للاهتمام، ثم تليها نسبة 37.5% و التي تمثل المبحوثين الذين يرون أن الإذاعة المحلية تساهم بشكل محدود في الترويج للثقافة و الفنون فربما يرغبون في مزيد من التنوع و التركيز على هذه المجالات و بعدها تأتي نسبة 6.25% كأقل نسبة مثلت المبحوثين الذين يرون أن الإذاعة المحلية لا تساهم في الترويج للثقافة و الفنون فربما يرون أن المحتوى الثقافي و الفني المقدم غير كاف أو غير ملائم لاهتماماتهم.

الجدول رقم 28: يوضح مدى مساهمة الإذاعة المحلية في توجيه الاهتمام و التفكير في القضايا الأخلاقية و القيمية لطلاب الإعلام و الاتصال

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	%52.5
لا	14	%17.5
إلى حد ما	24	%30
المجموع	80	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان 52.5% من المبحوثين يرون بأن الإذاعة المحلية تساهم بشكل فعال بتوجيه اهتمامهم بالقضايا الأخلاقية و القيمية و يشير هذا إلى أن الإذاعة المحلية تقدم محتوى يشمل برامج و ثقافات تثير الوعي الأخلاقي و القيمي ثم تليها نسبة 30%و التي تمثل الطلبة الذين يرون ان الإذاعة المحلية تساهم بشكل محدود في توجيههم للاهتمام و التفكير بالقضايا الأخلاقية، فربما يتوقعون مزيدا من العمق و التحليل و في متناول الإعلامي للقضايا الأخلاقية التي يهتمون بها و قد يكون لهذه الفئة اهتمامات و قضايا أخلاقية محددة لا يفضلون التركيز عليها، و عندما لا يرون أن المحتوى المقدم تلبي تلك الاهتمامات بشكل كاف يصبحون أقل رضا، بعدها تأتي نسبة 17.5% و هم الطلبة الذين يرون أن الإذاعة المحلية لا تساهم في توجيه اهتمامهم بالقضايا الأخلاقية و القيمية و قد يعود هذا إلى أنهم يشعرون بأن المحتوى المقدم غير ملائم أو غير قادر على تحقيق هذا الهدف.

المحور الثالث: تأثير الإذاعة المحلية على طلبة قسم الإعلام و الإتصال.

الجدول رقم29: جدول يوضح مدى مساهمة الإذاعة المحلية تروج للإبتكار و الإبداع لطلاب الإعلام و الإتصال

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	%38.75
لا	19	%23.75
إلى حد ما	30	%37.5
المجموع	80	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الطلبة الذين يرون أن الإذاعة المحلية تروج للابتكار و الإبداع قدرت بـ38.75% و تقاربها بشكل طفيف نسبة الذين يرون أنها تساهم إلى حد ما و التي قدرت بـ37.5% و يمكن تفسير النسبتين أن الإذاعة المحلية تقدم محتوى

متعلق للابتكار و الإبداع و فقرات تسلط الضوء على الأفكار و المشاريع الإبداعية، لكنها قد تحتاج إلى تعزيز و تطوير أكثر لتلبية و توقعاتهم و تقديم أفكار ملهمة لتشجيع الطلاب على الابتكار و الإبداع و في الأخير نجد 23.75% كأقل نسبة و التي تمثل المبحوثين الذين لا يرون مساهم الإذاعة المحلية في تعزيز الروح الابتكارية للطلاب و قد يكون هذا راجع إلى عدم وعيهم بالجهود المبذولة في هذا الصدد و أنهم يركزون على اهتمامات أخرى و لا يرون الإبتكار و الإبداع كأمور مهمة بالنسبة لهم، و قد يتم تركيز اهتماماتهم على الأخبار و المعلومات العامة بشكل خاص.

جدول رقم 30: يوضح مدى مساهمة الإذاعة المحلية في تعزيز التفاعل و الحوار لطلاب قسم الإعلام و الإتصال

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	%57.5
لا	19	%23.75
إلى حد ما	15	%18.75
المجموع	80	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 57.5% من المبحوثين يؤيدون مساهمة الإذاعة في تعزيز التفاعل و الحوار لهم بشكل فعال و يمكن أن يشير هذا إلى أن الإذاعة المحلية تقدم برامج مخصصة للنقاش و التفاعل و توفر فرصا للطلاب للتعبير عن آرائهم و تبادل الأفكار كما أنها تهيء البيئة التفاعلية التي تشجع الطلاب على المشاركة و تبادل الآراء، ثم تليها نسبة 23.75 % و التي تمثل المبحوثين الذين لا يرون مساهمة للإذاعة في هذا الصدد و قد يرجع هذا إلى أنها لا تلبي توقعاتهم بشأن تعزيز التفاعل و الحوار كما أنهم يحتاجون إلى مزيد من الفرص و المحتوى الملائم الذي يشجعهم على المشاركة النشطة و الحوار البناء، ثم نجد أن 18.75% من المبحوثين و الذين يرون بأن الإذاعة المحلية تساهم بشكل محدود

في تعزيز التفاعل و الحوار لهم فهم يرون أنها تقدم محتوى يشجع إلى التفاعل و الحوار إلى حد معين لكن ليس بشكل مكثف أو مستمر فقد تحتاج إلى تحسين و تطوير استراتيجياتها لزيادة التفاعل و الحوار للطلاب.

الجدول 31: يوضح الدور الذي تلعبه الإذاعة المحلية في تطوير المهارات الإعلامية و الاتصالية و القدرات العلمية و المهنية لطلاب الإعلام و الإتصال

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	52	%65
لا	11	%13.75
إلى حد ما	17	%21.25
المجموع	80	%100

يوضح الجدول أعلاه ما إذا كانت الإذاعة المحلية تلعب دورا في تطوير المهارات الإعلامية و الإتصالية و كذا القدرات العلمية و المهنية لطلاب الإعلام و الإتصال فأغلبية المبحوثين أكدوا أنها تلعب دورا فعالا في تطوير مهاراتهم و قدراتهم بنسبة قدرت بـ65% و يشر هذا إلى أن الإذاعة المحلية تقدم فرصا للتدريب العملي و التعلم من خلال التربصات و البرامج التعليمية ثم تليها نسبة 21.25% و التي تمثل المبحوثين الذين يرون أن الاذاعة المحلية توفر بعض الفوائد والتحسينات لتطوير مهارات الطلاب وقدرتهم لكنها ليست بشكل مكثف وشامل وقد يحتاجون الى مزيد من الدعم والتطوير لتحقيق من الاستفادة الكاملة من الإذاعة المحلية في تطوير قدراتهم وفي المرتبة الأخيرة تأتي نسبة 31,75% وهم الذين يرون أنهم لا يستفيدون من الاذاعة المحلية في تطوير قدراتهم ويمكن تفسير هذه النسبة بأنهم يملكون مصادر بديلة يفضلونها .

الجدول 32:يوضح الدور الذي تلعبه الاذاعة المحلية في تطوير المهارات الإعلامية والاتصالية والقدرات العلمية والمهنية لطلاب الاعلام والاتصال حسب متغير التخصص.

التخصص / الاقتراحات	إعلام و اتصال		إتصال		إعلام		سمعي بصري		اتصال تنظيمي		اتصال جماهيري		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
نعم	9	%60	3	%50	6	%75	21	%77.78	10	71.42 %	3	%30	52	%65
لا	4	26.67 %	2	%33.33	0	%0	0	%0	2	14.29 %	3	%30	11	%13.75
إلى حد ما	2	13.33 %	1	%16.67	2	%25	6	%22.22	2	14.29 %	4	%40	17	%21.75
المجموع	15	%100	6	%100	8	100 %	27	%100	14	%100	10	100 %	80	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 60 % من طلبة فرع علوم واتصال يرون أن الاذاعة المحلية تساهم في تطوير مهاراتهم وقدراتهم ثم تليها 26,67% وهي التي تمثل المبحوثين الذين لا يستفيدون من الاذاعة المحلية في تطوير قدراتهم وفي الأخير نسبة 13,33% وهي الفئة التي تستفيد لكن بشكل محدود.

أما بالنسبة لتخصص الاتصال فـ50% يستفيدون من الاذاعة المحلية في تطوير مهاراتهم وقدراتهم ثم تليها نسبة 13,33% لا يستفيدون منها في هذا الصدد , أما 16,67% فيرون أنهم يستفيدون لكن ليس بشكل شامل.

في حين أن أعلى نسبة من تخصص الاعلام يستفيدون من الاذاعة المحلية في تطوير قدراتهم ومهاراتهم وذلك بنسبة قدرت بـ75% ثم تليها نسبة 25% وهم الذين يستفيدون بشكل

جزئي في حين انعدمت نسبة المبحوثين الذين يرو أ، الاذاعة المحلية لا تلعب دورا في تطوير مهاراتهم وقدراتهم الإعلامية و المهنية .

كما نلاحظ أن 75%وهي النسبة الغالبة من طلبة تخصص السمعي البصري يؤكدون استفادتهم من الاذاعة المحلية في تطوير قدراتهم ومهاراتهم الإعلامية والمهنية وكذا القدرات العلمية ثم تليها نسبة 22,22% واستفادوا بشكل محدود من في ما يتعلق بتطوير المهارات والقدرات في حين انعدمت نسبة الذين يرون أن الاذاعة المحلية لا تلعب دورا في تطوير مهاراتهم وقدراتهم الاعلامية والاتصالية.

أما بالنسبة لتخصص اتصال تنظيمي فأعلى نسبة 71,42% يرون أن الاذاعة المحلية تلعب دورا في تطوير مهاراتهم وقدراتهم ثم نلاحظ أن نسبة الذين يرون بأنها تلعب دورا محدود في تطوير تعادله مع نسبة المبحوثين الذين يرون أنها لا تلعب أي دور في تطوير قدراتهم وذلك بنسبة 14,29% لكل منهما.

كما نلاحظ أن، أعلى نسبة من طلبة الاتصال الجماهيري والتي قدرت بـ40% يرون أن الدور الذي تلعبه الاذاعة المحلية في تطوير المهارات والقدرات العلمية والمهنية وغير كافي ومحدود ,كما نلاحظ أ، نسبة الذين يرون أن الاذاعة المحلية تلعب دورا فعالا في هذا التطوير تعادله مع نسبة الذين يرون أنها لا تلعب أي دور في هذا الصدد وذلك بنسبة 30% لكل منهما.

نستنتج من عدد الإحصائيات أن طلبة تخصص الإعلام والسمعي البصري أكثر الطلبة الذين يؤكدون دور الإذاعة المحلية في تطوير قدراتهم ومهاراتهم العلمية والمهنية بشكل فعال كما لاحظنا انعدام نسبة المبحوثين في هذين التخصصين الذين لا يؤكدون هذا الدور وقد يكون هذا راجع لارتباط الاذاعة بمجال دراستهم اضافة إلى فرص التدريب التي استفادوا منها حين قيامهم بتربصهم الميداني في الاذاعة إضافة إلى التواصل والتفاعل المباشر مع

المهنيين والمحترفين في هذا المجال مما ينتج لهم فرصة للعلم وتوسيع شبكة علاقاتهم المهنية ,أما باقي التخصصات فقد تفاوتت النسب بين من يؤكد تأديتها لهذا الدور بشكل محدود ومن لا يرى أنها لا تؤدي أي دور في هذا التطوير وذلك قد يكون راجع لارتباطهم بمجالات لاتصال أكثر اضافة لاعتمادهم على وسائل إعلامية اخرى.

الجدول 33:يوضح مدى مساهمة الاذاعة المحلية في تنمية مهارات البحث والتحليل لطلاب الإعلام والاتصال.

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	%13.75
لا	58	%72.5
إلى حد ما	11	%13.75
المجموع	80	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 72,5% من المبحوثين يرون أن الاذاعة المحلية لا تساهم في تنمية مهارات البحث والتحليل لديهم وقد يكون هذا راجع إلى عدم توفر المحتوى الملائم أو أنهم يفضلون استخدام مصادر ومعلومات أخرى لتطويرهم الأكاديمي كالأنترنيت والكتب ,ثم نلاحظ أن نسبة الذين يرون بأن الاذاعة المحلية تساهم في تطوير مهاراتهم في البحث والتحليل بشكل فعال تعادلت مع نسبة الذين يرون أن هذه المساهمة تكون بشكل محدود وذلك بنسبة 13,75% لكل منهما ويمكن تفسير هذه النسبتين بأن الاذاعة المحلية تقدم محتوى ذو جودة يفيد الطلبة في تنمية مهارات البحث والتحليل لديهم إلا أنها لا تكفي لتطويرها بشكل كامل.

الجدول 34:يوضح مدى مساهمة الاذاعة المحلية في تعزيز المهارات اللغوية والنقدية للطلاب.

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	%26.25
لا	25	%31.25
إلى حد ما	34	%42.5
المجموع	80	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 42,5% وهي النسبة الغالبة من المبحوثين يرون أن الاذاعة المحلية تساهم بشكل محدود في تنمية مهاراتهم اللغوية والنقدية وقد يشير هذا إلى أن الاذاعة المحلية تقدم محتوى ذو جودة متوسطة, كما قد يكون البرنامج المقدم والبث ملائمين لبعضهم لكن لا تلبي تماما احتياجات هذه الفئة, ثم تليها سبة 31,25%والتي تمثل المبحوثين الذين يرون أن الاذاعة المحلية لا تساهم في تعزيز مهاراتهم اللغوية والنقدية وقد يكون هذا راجع لاعتقادهم أن الاذاعة المحلية تفتقر لبرامج تحتوي التحليل المعمق ومواضيع تتطلب التفكير النقدي كما يمكن أن يكون هؤلاء المبحوثين يفضلون وسائل أخرى لتطوير مهاراتهم اللغوية والنقدية, مثل القراءة أو المشاركة في مناقشات أكاديمية, أو متابعة المحتوى الرقمي عبر الأنترنيت, ثم تليها نسبة 26,5%كأقل نسبة والتي تمثل المبحوثين الذين ساهمت الاذاعة المحلية في تعزيز مهاراتهم اللغوية والنقدية وهذا يشير إلى أن الاذاعة المحلية تقدم محتوى يثري المفردات ويعزز قدرة الطالب على التعبير بشكل صحيح ,كما تتضمن مناقشات تحليلية للقضايا الراهنة والمساهمات الأدبية والثقافية, كما يمكن أن يكون لدى هؤلاء الطلبة تجارب أو فرص تدريب سابقة مع الاذاعة المحلية مكنتهم من فهم أعمق لكيفية استخدامها لتعزيز قدراتهم في هذا الصدد.

الجدول 35:يوضح استخدام الطلبة للمواد التي تبث عبر الاذاعة المحلية في أبحاثهم الاكاديمية :

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	%28.75
لا	44	%55
إلى حد ما	13	%16.25
المجموع	80	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين لا يستخدمون المواد التي تبث في الإذاعة المحلية في أبحاثهم الأكاديمية و ذلك بنسبة 55 % و يمكن تفسير هذا إلى لجوئهم إلى مصادر أخرى للبحث عن المعلومات التي تهمهم كالأنترنيت كما أنهم لا يملكون ثقة بمصداقية المعلومات و المواد التي تبث عبر الإذاعة المحلية، ثم تليها نسبة 28.75% و التي تمثل الطلبة الذين يستخدمون المواد المبثة عبر الإذاعة المحلية في أبحاثهم الأكاديمية و يمكن أن نفسر هذا بأن هؤلاء الطلبة يعتبرون الإذاعة المحلية كمصدر لمعلوماتهم كما أن الإذاعة المحلية تقدم محتوى تعليمي يفيد الطلبة في دراستهم، و في الأخير نجد أن 16.25% و التي تمثل أقل نسبة من المبحوثين يستخدمون جزءا من المواد التي تبثها الإذاعة المحلية حيث يلجؤون إليها مثلا لمعرفة كيفية العمل الإذاعي من تنشيط و تقديم...الخ لطلاب السمعي البصري.

الجدول 36: يوضح المهارات الإعلامية و الاتصالية التي يمتلكها الطلاب و التي تمكنهم من المشاركة في الإذاعة المحلية:

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	%52.5
لا	12	%15
إلى حد ما	26	%32.5
المجموع	80	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يمتلكون مهارات إعلامية و ذلك بنسبة 52.5 % و يمكن تفسير هذا بأنهم يتقنون مهارات التنشيط و التحرير بما أن الإذاعة تابعة لمجال تخصصهم ثم تليها نسبة 32.5% و التي تمثل المبحوثين الذين يمتلكون مهارات بسيطة لا تمكنهم من المشاركة في تقديم أو تحرير البرامج في الإذاعة المحلية ثم تليها نسبة 15% و هم المبحوثين الذين لا يمتلكون مهارات إعلامية و اتصالية تؤهلهم للمشاركة في الإذاعة المحلية و قد يكون هذا راجع لعدم اهتمامهم بالعمل الإذاعي أو امتلاكهم قدرات في مجالات أخرى.

الجدول 37: يوضح المهارات الإعلامية و الاتصالية التي يمتلكها الطلاب و التي تمكنهم المشاركة في الإذاعة المحلية حسب متغير التخصص

التخصص / الاقتراحات	إعلام و اتصال		إتصال		إعلام		سمعي بصري		اتصال تنظيمي		اتصال جماهيري		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
نعم	6	%40	2	33.33 %	6	%75	20	74.7 %	4	28.57 %	4	40 %	42	52.5 %
لا	2	13.33 %	4	66.67 %	1	12.5 %	2	7.41 %	1	7.14 %	2	20 %	12	%15
إلى حد ما	7	46.67 %	0	%0	1	12.5 %	5	18.52 %	9	64.29 %	4	40 %	26	32.5 %
المجموع	15	%100	6	%100	8	100 %	27	%100	14	%100	10	100 %	80	100 %

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 46.67% من طلبة الإعلام و الاتصال يمتلكون مهارات إعلامية و اتصالية بسيطة ثم تليها نسبة 40% و هي النسبة التي تمثل الطلبة الذي يمتلكون مهارات عالية تمكنهم من المشاركة في الإذاعة المحلية، و تأتي نسبة 13.33% كأقل نسبة و التي تمثل المبحوثين الذين لا يمتلكون مهارات إعلامية و اتصالية تمكنهم من المشاركة في الإذاعة المحلية.

أما بالنسبة لتخصص الاتصال 66.67 % يرون أنهم لا يمتلكون مهارات كافية تمكنهم من المشاركة في الإذاعة المحلية، ثم تليها نسبة 33.33% و هي فئة المبحوثين الذين يملكون مهارات اتصالية و إعلامية معتبرة تمكنهم من المشاركة في الإذاعة، في حين انعدمت نسبة المبحوثين الذين يمتلكون مهارات محدودة.

و أعلى نسبة من طلبة تخصص الإعلام 75% يمتلكون مهارات إعلامية و اتصالية عالية تمكنهم من المشاركة في الإذاعة المحلية، كما نلاحظ تعادلا بين نسب من يمتلكون مهارات ضئيلة و من لا يمتلكون أي مهارات إعلامية و اتصالية و ذلك بنسبة 12.5% لكل منهما.

أما بالنسبة لتخصص السمعي البصري فنجد أن 74.07% يمتلكون مهارات إعلامية عالية تمكنهم من المشاركة في الإذاعة المحلية، ثم تليها نسبة الذين يمتلكون مهارات إعلامية و اتصالية محدودة بنسبة قدرت بـ18.52% و بعدها نسبة 7.41% كأقل نسبة تمثل الطلبة الذين لا يملكون المهارات اللازمة للمشاركة في الإذاعة المحلية.

أما الاتصال التنظيمي فنلاحظ أن 64.29% منهم يمتلكون مهارات محدودة، ثم تليها نسبة 28.57% يمتلكون مهارات إعلامية و اتصالية تمكنهم من المشاركة في الإذاعة المحلية، و بعدها نسبة 7.14% و التي تمثل المبحوثين الذين لا يمتلكون أي مهارات إعلامية و اتصالية تمكنهم من المشاركة في الإذاعة المحلية.

كما نلاحظ أن نسب الذين يمتلكون مهارات إعلامية و اتصالية عالية و الذين يمتلكون مهارات محدودة قد تعادلت في تخصص الاتصال الجماهيري بنسبة تقدر بـ40% لكل منهما ثم تأتي نسبة 20% كأقل نسبة و التي تمثل الطلبة الذين لا يملكون مهارات إعلامية و اتصالية تؤهلهم للمشاركة في الإذاعة المحلية.

تشير احصائيات الجدول إلى أن طلبة الإعلام و السمعي البصري هم أكثر الطلبة الذين يمتلكون مهارات و قدرات إعلامية و اتصالية تؤهلهم للمشاركة في الإذاعة المحلية و قد يرجع هذا غلى تعمقهم في مجال الإعلام و فهم لمبادئ العمل الإذاعي من خلال دراستهم الجامعية، و إلى استفادتهم من فترات التربص التي قاموا بها في الإذاعة، أما باقي التخصصات فقد تفاوتت النسب بين من تملك مهارات محدودة و من لا يمتلكها و قد يكون

ذلك لامتلاكهم مهارات أخرى غير المهارات التي تمكنهم من المشاركة في الإذاعة و اهتماماتهم بمجالات أخرى.

الجدول 38: يوضح مساهمة المبحوثين في إثراء الحصص و البرامج في الإذاعة المحلية:

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	32	%40
لا	48	%60
المجموع	80	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 60% من المبحوثين لا يساهمون في إثراء حصص أو برامج في الإذاعة المحلية و قد يكون هذا راجع إلى عدم اهتماماتهم بالمحتوى المقدم عبر الإذاعة المحلية أو أنه راجع لصعوبة الإتصال بها، ثم تليها نسبة 40% و هم المبحوثين الذين ساهموا بإثراء حصص معينة في الإذاعة المحلية و قد يكون ذلك خلال فترة تربصهم فيها أو عرضهم لموهبة من مواهبهم هناك أو حتى باتصال مباشر خلال تقديم الإذاعة لمواضيع نالت إعجابهم.

الجدول 39: يوضح كيفية مساهمة المبحوثين في إثراء الحصص و البرامج في الإذاعة المحلية

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
حضور الحصة كضيف	20	%62.5
المساهمة عن طريق البريد	4	%12.5
اتصال مباشر	8	%25
المجموع	32	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين ساهموا في إثراء الحصص في الإذاعة المحلية و كان ذلك بحضور الحصص كضيوف و ذلك بنسبة قدرت بـ62.5% و

قد يكون هذا خلال فترة تربصهم في الإذاعة أو خلال عرضهم لموهبة من مواهبهم ثم تليها نسبة الذين بالاتصال المباشر بالهاتف و التي قدرت بـ25% و قد يكون هذا خلال اتصالهم لتقديم آرائهم حول قضية ما أو عند استشارة أحد المتخصصين المدعوين إلى برامج الإذاعة المحلية، ثم تليها نسبة 12.5% و التي تمثل الطلبة الذين ساهموا عن طريق البريد و ذلك عبر ارسال رسائل للإذاعة المحلية عبر صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول 40: جدول يوضح مدى استفادة المبحوثين من النصائح و التوجيهات التي يقدمها الخبراء و المتخصصون في برامج الإذاعة المحلية

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	55	%68.75
لا	7	%8.75
إلى حد ما	18	%22.5
المجموع	80	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين و التي قدرت بـ 68.75% يستفيدون بدرجة كبيرة من النصائح و الإرشادات التي يقدمها الخبراء و المتخصصون في برامج الإذاعة المحلية و يمكن أن نفسر هذا بأن الإذاعة المحلية تقدم محتوى متنوع كما تستضيف ضيوف في عدة مجالات إضافة إلى أن هؤلاء المبحوثين يثقفون بمصداقية المعلومات المقدمة عبرها، ثم تليها نسبة الذين يرون أنهم يستفيدون بشكل محدود و التي قدرت بـ22.5 % و قد يكون هذا راجع إلى متابعتهم إلى البرامج بشكل متقطع فلا يستفيدون منها بشكل شامل و في الأخير تأتي نسبة 8.75% كأقل نسبة و هي التي تمثل الطلبة الذين لا يستفيدون من النصائح و الإرشادات المقدمة من طرف الخبراء و قد يكون ذلك راجع لعدم الوثوق بمصداقية المعلومات المقدمة أو تفضيلهم لوسائل أخرى كالأنترنيت.

2- نتائج الدراسة:

توصلت هذه الدراسة الموسومة بعنوان "دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الثقافي إلى مجموعة من النتائج التي تتمثل في:

1-النتائج الجزئية:

المحور الأول: عادات و أنماط استماع الطلبة للإذاعة المحلية:

- توصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة (الطلبة) يستمعون للإذاعة المحلية بصفة دائمة عكس البعض الآخر منهم الذين يستمعون إليها أحيانا.
- أن البرامج التي يفضلها المبحوثين في البرامج الترفيهية و المقابلات مع الخبراء و المتخصصين.
- أن أهم الأماكن التي يستمع فيها أفراد العينة للإذاعة المحلية هي وسائل النقل.
- أن معظم المبحوثين يفضلون الاستماع لبرامج الإذاعة المحلية صباحا و بالتالي فإن أغلب المبحوثين يميلون لهذه الفترة من اليوم في حين حازت الفترة الليلية على أضعف النسب.
- كشفت الدراسة إلى أن معظم أفراد العينة يستمعون للإذاعة المحلية لمدة تقل عن ساعة على عكس البعض منهم الذين يستمعون إليها لأكثر من ساعتين.
- أن الوسيلة التي يستعملها المبحوثين للاستماع لبرامج الإذاعة المحلية هي الهاتف النقال ثم جهاز الراديو.
- أن معظم أفراد العينة يستمعون لبرامج الإذاعة المحلية حسب مضمونها.

ب) المحور الثاني: مساهمة الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الثقافي لطلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال

– توصلت الدراسة إلى أن الإذاعة المحلية تساهم في توسيع الوعي الثقافي لمعظم الطلبة.

–أن الإذاعة المحلية تلعب دورا في نشر المعلومات و تثقيف أغلبية المبحوثين بشأن القضايا المحلية و العالمية.

–بينت الدراسة أن الإذاعة المحلية تساهم في تعزيز الانفتاح الثقافي لمعظم طلبة الإعلام و الاتصال.

–بينت الدراسة أن الإذاعة المحلية تساهم في تعزيز الوعي الاقتصادي و فهم القضايا الاقتصادية لمعظم الطلبة.

–كشفت الدراسة بأن الإذاعة المحلية تعزز الوعي الصحي و البيئي للطلبة الجامعيين.

–أن الإذاعة المحلية تروج للفنون و الثقافة كما تعزز الاهتمام بها من طرف طلبة قسم الإعلام و الاتصال.

–أن الإذاعة المحلية توجه الطلبة للاهتمام و التفكير في القضايا الأخلاقية.

ج) المحور الثالث: تأثير الإذاعة المحلية على طلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال

–توصلت الدراسة إلى أن الإذاعة المحلية تعزز الروح الابتكارية و الإبداعية لطلاب الإعلام و الاتصال.

–إلى أن الإذاعة المحلية تعزز التفاعل والحوار لطلبة قسم الاعلام والاتصال .

–إلى أن الاذاعة المحلية تلعب دورا في تطوير المهارات الاعلامية والاتصالية وكذا القدرات العلمية والمهنية لطلبة الإعلام و الإتصال.

–كما أنها لا تنمي المهارات البحث والتحليل لطلبة الإعلام و الإتصال.

-اكتشفت الدراسة أن الاذاعة المحلية تعزز المهارات اللغوية والنقدية لطلبة الاعلام والاتصال.

-إن معظم الطلبة لا يستخدمون المواد المبثة عبر الاذاعة المحلية في أبحاثهم الأكاديمية.

توصلت الدراسة إلى أن أغلب المبحوثين يمتلكون مهارات إعلامية واتصالية تمكنهم من المشاركة في الاذاعة المحلية .

كما بينت أن معظم أفراد العينة لا يساهمون في إثراء البرامج والحصص التي تبث عبر الاذاعة المحلية .

-بينت الدراسة أن مجموعة من أفراد العينة ساهموا في اثراء الحصص عن طريق حضورهم كضيوف .

-أثبتت الدراسة أن معظم الطلبة يستفيدون من الصائح والتوجيهات التي يقدمها الخبراء والمتخصصون عبر الإذاعة المحلية.

النتائج العامة للدراسة:

-بينت الدراسة أن معظم المبحوثين يستمعون للإذاعة المحلية بصفة دائمة في الفترة الصباحية لمدة تقل عن ساعة في وسائل النقل.

-أن أغلبية المبحوثين يستمعون للإذاعة المحلية حسب مضمون البرامج التي تقدمها و ذلك عن طريق الهاتف النقال.

-بينت الدراسة أن معظم المستمعين الدائمين للإذاعة المحلية هم من فئة الذكور.

-كما بينت أن طلبة الإعلام و السمعي بصري هم أكثر تعرضا للإذاعة المحلية بصفة دائمة.

-توصلت الدراسة إلى أن فئة الطالبات أكثر تعرضا للإذاعة المحلية من الطلبة الذكور.

-أن طلبة تخصص الإعلام أقل تعرضا للإذاعة المحلية.

-توصلت الدراسة إلى أن الإذاعة المحلية تساهم في تنمية وعي الطلبة في مختلف المجالات.

-أن الإذاعة المحلية تعزز الانفتاح الثقافي و توجه اهتمام الطلبة في القضايا الأخلاقية.

-كشفت الدراسة أن الإذاعة المحلية تساهم في توسيع الوعي الثقافي لطلبة الاتصال و تخصص الإعلام و السمعي البصري بشكل فعال.

-أن الإذاعة المحلية تساهم في تعزيز الوعي الاقتصادي لطلبة الاتصال و تخصص الإعلام بشكل فعال.

-أن الإذاعة المحلية تساهم في تعزيز الوعي الاقتصادي لفئة الذكور أكثر من فئة الإناث.

-بينت الدراسة أن الإذاعة المحلية تلعب دورا في تعزيز المهارات العلمية و المهنية لطلبة الإعلام و الاتصال، لكن أغلبيتهم لا يستخدمون المواد التي تبثها في أبحاثهم الأكاديمية.

-كشفت الدراسة أن أغلبية أفراد العينة يمتلكون المؤهلات التي تمكنهم من المشاركة في الإذاعة المحلية إلا أن معظمهم لم يساهموا في إثراء حصص فيها.

-أن طلبة تخصص الإعلام و السمعي البصري هم أكثر استفادة من الإذاعة المحلية في تطوير مهاراتهم الإعلامية و الاتصالية و كذا قدراتهم المهنية.

-أن طلبة تخصص الإعلام و السمعي البصري هم أكثر الطلبة الذين يمتلكون المهارات الإعلامية و الاتصالية اللازمة للمشاركة في الإذاعة المحلية.

قائمة المراجع:

أولا: المراجع باللغة العربية

أ- الكتب

1-لوكيا الهاشمي، بن زروال فتيحة، (2006)، الإجهاد، مجنر التطبيقات النفسية والتربوية، جامعة منتوري، قسنطينة.

2-لوكيا الهاشمي، بن زروال فتيحة، حديدان خضرة، (2014)، الإجهاد الفردي و التنظمي و استراتيجي مواجهة، دار الأيام للنشر و التوزيع مجلدات: 1، الجزائر.

3- جون بي اردن، (2008)،التعايش مع الضغوط العمل، ط2، مكتبة جرير للنشر و التوزيع، دون بلد.

ب-المجلات

-بوظريفة حمو، (2012)، العوامل المؤدية لظهور الاضطرابات العضلية العظمية لدى العاملين على شاشات العاملين، الوقاية و ارغونومية.

-ساهل عبد الرحمان، بوحفصي مباركي،(2016)، وضعيات العمل و علاقتها بالاضطرابات العظم-عضلية، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي، العدد 17.

-فاضل فايزة، سعدون سمية، (2017)، الكشف عن الاضطرابات العظم عضلية كمدخل للتطبيق الارغونوميا.

ج-الرسائل و المذكرات

-اوبراهم ويزة، (2011)، العوامل المؤثرة في ظهور الاضطرابات العضلية العظمية لدى العاملين على شاشة الإعلام الآلي لمؤسسة سونطراك، رسالة الماجيستر، الجزائر.

-أوماية مريم، (2020)، الإجهاد المهني لدى أتمة المساجد و علاقته ببعض المتغيرات الوسيطية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، جامعة ورقلة.

-إسلام عزيز، (2014)، خصائص الشخصية المقاومة للإجهاد المهني لدى مدراء الثانويات من خلال إختبار "الروساخ"، مذكرة مكملة لنيل درجة الماجيستر في علوم التربية، جامعة أم بواقي.

-بحري صابر، (2009)، الإجهاد المهني و علاقته بالاغتراب المهني لدى الأطباء العاملون بالمستشفيات العمومية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة قسنطينة.

-برجان وردة، بلقاسمي مليحة، (2016)، واقعة الاضطرابات العضلية العظمية في المؤسسة الوطنية للصناعات الكهرومنزلية بتيزي وزو، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، جامعة تيزي وزو.

-بركاني صبرينة، (2021)، الإجهاد المهني لدى الممرضين أثناء جائحة فيروس كورونا (كوفيد19)، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم النفس ، جامعة أم بواقي.

-بغو هواري، (2020)، الإجهاد المهني لدى إطارات الجماعات المحلية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس، جامعة أم بواقي

-بكار سويسي، (2021)، الإجهاد المهني و علاقته بالأداء بالأداء الوظيفي لدى عمال قطاع التكوين و التعليم المهنيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، جامعة ورقلة.

-بلعابد مليكة، (2015)، الإجهاد المهني لدى المرأة العاملة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع، أم بواقي.

-بلعباس خيرة،(2015)، وضعيات العمل و علاقاتها بالاضطراب العظم عضلية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، جامعة تيارت.

-بنارة أحلام، (2020)، مصادر الإجهاد المهني لدى القابلات، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، جامعة بسكرة.

-بوسعادي أسماء، (2019)، بناء مقياس للإجهاد المهني لدى أساتذة الطور المتوسط، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، جامعة أم بواقي.

-تجاني منصور، ابراهيم بيض القول، (2018)، الإجهاد المهني لدى الأطباء العاملين بالمؤسسة الإستشفائية العمومية، جلفة.

-تريكي ماجدة، (2022)، مستوى الإجهاد المهني لدى استاذات التعليم الإبتدائي المتزوجات، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، جامعة أم بواقي.

-جمال منال،(2019)، الإجهاد المهني و علاقته بالتوافق الأسري لدى أستاذات التعليم الجامعي التعليم الجامعي المتزوجات، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، جامعة أم بواقي.

-حجو سمراء،(2018)

-حمداش نوال،(2003)، الإجهاد المهني لدى الزوجة العاملة الجزائرية و استراتيجيات التعامل معه، أطروحة دكتوراه تخصص علم النفس، جامعة فسنطينة.

خالدي مريم، (2015)، انعكاسات وضعيات العمل على الإصابة بالاضطرابات العضلية الهيكلية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة تيارت.

-خويلدي سليمان، (2019)،واقع الإجهاد المهني لدى العمال بنظام الدوريات و علاقته بالدافعية لإنجاز لديهم، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة ورقلة.

-دوار فاطمة،(2019)، عوامل الإخطار النفسية الاجتماعية و علاقتها بالاضطرابات العظم-عضلية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة وهران 2.

-رريب الله عبد القادر، شعيب عبد العزيز، (2022)، علاقة الإجهاد المهني بالأداء الوظيفي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، جامعة تيارت.

-صوكري(2020)

-عرقوب محمد، (2013)، تقييم وضعيات عمل البنائين بإستعمال طريقة أوفاكو(owas)، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة وهران

-عمارة الجيلالي، (2019)، مدى ملائمة القياسات الأنتروبومتر لكرسي السائق من الأبعاد الجسمية لسائقي سيارة الأجرة و دراسة أثارها السلبية، أطرحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة ورقلة

-عمارة عبد الحكيم،(2022)، واقع الإجهاد المهني لدى مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني حسب نموذج كرازاك، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، جامعة أم بواقي.

-عناب أميمة، (2018)، الإجهاد المهني لدى الموظفات الإداريةات (المصادر، الأعرافي و الاستراتيجيات المواجهة)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم الإدارة، جامعة أم بواقي.

-لعلاونة أميرة،(2020)، الإجهاد المهني و علاقته بالوالء التنظيمي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، جامعة المسيلة.

-مبروكي ياسين، (2019)، واقع الإجهاد المهني لدى الصحفي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، جامعة مسيلة.

-مرابط سعيدة، (2014)، الإجهاد المهني و علاقته بصراع الأدوار لدى مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، جامعة قسنطينة.

-مرابطة كريمة، (2014)، الإجهاد المهني و علاقته بحوادث العمل، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، جامعة بسكرة.

-مسعودي لطفي، (2016)، تأثير الإجهاد المهني على الأداء الوظيفي للعامل في المؤسسة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، جامعة أم بواقي.

-مومن هشام، (2018)

-نوراني مسعودة،(2015)، مصادر الإجهاد المهني لدى الطبيبات المناوبات ليلا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، جامعة بسكرة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة مولود معمري - تيزي وزو

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

استمارة استبيان حول موضوع:

دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الثقافي للطلبة الجامعيين.

دراسة مسحية على عينة من طلبة فرع علوم الاعلام والاتصال بجامعة مولود معمري -تيزي وزو

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص سمعي بصري.

اعداد الطالبتين:

بن مخلوف كاتية

بن علي كاتية

اشراف الاستاذ:

مصطفى بورزامة

ملاحظة: *يرجى من سيادتكم ملئ هذه الاستمارة بكل عنايه وموضوعيه وذلك للمساهمة في انجاز هذا البحث وتأكدوا ان هذه المعلومات سوف تستخدم لغرض البحث العلمي فقط.*

الموسم الجامعي :2022_2023

البيانات الشخصية

الجنس: ذكر ( ) انثى ( )

السن : 18-22 ( ) 22- 26 ( ) 26 فما فوق ( )

المستوى الدراسي: سنه ثانيه ( ) سنه ثالثه ( ) سنه اولى ماستر ( ) سنه ثانيه ماستر ( )

التخصص: علوم الاعلام والاتصال( ) اتصال ( ) اعلام ( ) سمعي بصري ( ) اتصال تنظيمي ( ) اتصال جماهيري( )

مكان الإقامة: المدينة ( ) الريف ( )

المحور الاول: عادات وانماط استماع الطلبة لأذاعه المحلية

1) هل تستمع لبرامج الإذاعة المحلية؟

دائما ( ) احيانا ( ) نادرا ( )

2) ما هي البرامج او الفقرات التي تفضلها عبر الإذاعة المحلية؟ (يمكنك تحديد أكثر من اختيار)

برامج اخباريه ( ) مقابلات مع الخبراء والمتخصصين ( ) برامج ثقافية ( ) برامج تثقيفية ( ) برامج ترفيهيه ( ) برامج غنائية( ) برامج رياضية( ) اخرى تذكر.

3) ما هي الاماكن التي تفضل الاستماع فيها للبرامج الإذاعية؟

المنزل ( ) الحرم الجامعي ( ) وسائل النقل ( ) اخرى تذكر.....

4) ما هي الفترة التي تفضل الاستماع فيها لبرامج الإذاعة المحلية؟

الصباحية ( ) المسائية ( ) الليل ( ) حسب الظروف( )

5) كم من الوقت الذي تقضيه في الاستماع للبرامج الإذاعية في الإذاعة المحلية؟

اقل من ساعة ( ) من ساعة الى ساعتين ( ) اكثر من ساعتين( )

6) ما هي الوسيلة التي تستمع من خلالها لبرامج الإذاعة المحلية؟

جهاز الراديو ( ) الهاتف النقال ( ) عبر الانترنت ( )

7)عندما تتابع البرامج الاذاعية هل تستمع :

لكل البرنامج ( ) تستمع لجزء من البرنامج ( ) تستمع للبرنامج بشكل متقطع ( ) حسب المضمون ( )

المحور الثاني: مساهمة الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الثقافي لطلبه قسم الاعلام والاتصال.

8) هل تعتقد ان الإذاعة المحلية تساهم في توسيع وعيك الثقافي في مختلف المجالات؟

نعم ( ) لا ( ) الى حد ما( )

9) هل تعتقد ان الإذاعة المحلية تلعب دورا في نشر المعلومات وتثقيف الطلبة بشأن القضايا المحلية والعالمية؟

نعم ( ) لا ( ) الى حد ما( )

10) هل تشعر بان الإذاعة المحلية تساهم في تعزيز الانفتاح الثقافي والتعددية الثقافية لطلاب الاعلام والاتصال؟

نعم ( ) لا ( ) الى حد ما ( )

11) هل تعتقد ان الإذاعة المحلية تساهم في تعزيز الوعي الاقتصادي وفهم القضايا الاقتصادية لطلاب الاعلام والاتصال؟

نعم ( ) لا ( ) الى حد ما ( )

12) هل تعتقد ان الإذاعة المحلية تعزز وعيك بالمبادئ الاجتماعية المحيطة بالمجتمع؟

نعم ( ) لا ( ) الى حد ما ( )

13) هل تعتقد ان الإذاعة المحلية تلعب دورا في تعزيز وعيك البيئي والصحي كطالب جامعي؟

نعم ( ) لا ( ) الى حد ما ( )

14) هل تجد ان الإذاعة المحلية تساهم في الترويج للثقافة والفنون كما تعزز الاهتمام بها من طرف طلاب الاعلام والاتصال؟

نعم ( ) لا ( ) الى حد ما ( )

15) هل تعتقد ان الإذاعة المحلية تساهم في توجيه الاهتمام والتفكير في القضايا الأخلاقية والقيمية عند طلاب الاعلام والاتصال؟

نعم ( ) لا ( ) الى حد ما ( )

المحور الثالث: تأثير برامج الإذاعة المحلية على طلبة قسم الاعلام والاتصال.

16) هل تروج الإذاعة المحلية للابتكار والابداع وتساهم في تعزيز الروح الابتكارية لطلاب الاعلام والاتصال؟

نعم ( ) لا ( ) الى حد ما( )

17) هل تعتقد ان الإذاعة المحلية تساهم في تعزيز التفاعل والحوار لطلاب الاعلام والاتصال؟

نعم ( ) لا ( ) الى حد ما( )

18) هل تعتقد ان الإذاعة المحلية تلعب دورا في تطوير مهاراتك الإعلامية والاتصالية وقدراتك العلمية والمهنية كطالب اعلام واتصال؟

نعم ( ) لا ( ) الى حد ما ( )

19) هل تعتقد ان الإذاعة المحلية تساهم في تنمية مهارات البحث والتحليل لديك كطالب اعلام واتصال؟

نعم ( ) لا ( ) الى حد ما( )

20) هل تعتقد ان الإذاعة المحلية تساهم في تعزيز مهاراتك اللغوية والنقدية؟

نعم ( ) لا ( ) الى حد ما ( )

21) هل تستخدم المواد التي يتم بثها عبر الإذاعة المحلية في ابحاثك الأكاديمية؟

نعم ( ) لا ( ) الى حد ما ( )

22) هل تعتقد أنك تملك المهارات الاتصالية والإعلامية اللازمة للمشاركة في الإذاعة المحلية؟

نعم ( ) لا ( ) الى حد ما ( )

23) هل ساهمت في اثراء حصص او برامج في الإذاعة المحلية؟

نعم ( ) لا ( )

24) في حاله الإجابة بنعم :

كان ذلك بحضور الحصة كضيف ( ) المساهمة عن طريق البريد ( )
اتصال مباشر بالهاتف( )

25) هل تستفيد من النصائح والتوجيهات التي يقدمها الخبراء والمتخصصون في برامج الإذاعة المحلية؟

نعم ( ) لا ( ) الى حد ما ( )

26) هل لديك اي اقتراحات او توصيات لتحسين دور اذاعه المحلية في تنمية الوعي الثقافي للطلبة؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....